# عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأحد ٢٣ من ذي الحجة ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٣٤

Sunday 30 June 2024 - Issue No 15234

www.omandaily.om


| مسقط | صلالة |
|---|---|
| 44 | 32 |
| 34 | 28 |

## جلالة السلطان يعزي ملك المغرب ويهنئ رئيس الكونغو

**العُمانية:** بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، أبقاه الله، برقية تعزية ومواساة إلى أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية في وفاة المغفور لها، بإذن الله تعالى، والدته صاحبة السمو الملكي الأميرة للا لطيفة.

أعرب جلالة السلطان المعظم من خلالها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لجلالة الملك وأسرة الفقيدة، مقرونة بالدعاء إلى الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

وبعث جلالته برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس فليكس تشيسكيدي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

ضمّنها جلالة السلطان المعظم تهانيه وتمنياته الطيبة لفخامته ولشعب بلاده الصديق.

### في إقليم يعيش على صفيح ساخن ويشهد تحولات متسارعة

# سلطنة عمان.. واحة سلام ووئام ودبلوماسية ما زالت تحقن الدماء في المنطقة

**كتب - سهيل النهدي:** أكدّ باحثون وسياسيون حاورتهم «عُمان» أن سياسة سلطنة عُمان الخارجية متوازنة ومبنية على مبادئ وقيم عُمانية مترسخة عبر التاريخ وفي مقدمتها السلام والحوار وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى ما جعلها تنجح في ممارسة دور الوسيط في حل النزاعات الإقليمية والدولية، وتحظى باحترام عالمي بسبب مواقفها الداعمة للسلام وحقوق الإنسان، وبرزت كواحة أمان في منطقة الشرق الأوسط المليئة بالصراعات والتحولات الكبرى.

وعلى مر السنين، نجحت سلطنة عُمان في تجنب الدخول في التحالفات أو الصراعات الإقليمية، مفضلةً الحفاظ على علاقات ودية مع جميع الأطراف، ومكّن هذا الموقف عُمان من إطفاء الكثير من الصراعات الثنائية والدولية كادت على وشك أن تتحول إلى حروب مدمرة تحرق الأخضر واليابس في منطقة كانت تعيش على الدوام فوق صفيح ساخن، وتجسد ذلك في الدور الذي لعبته في التوسط بين إيران والغرب لحل النزاع النووي، وهو المثال الذي استشهد به جميع من تحدثوا إلى «عُمان» معتبرين أن دور سلطنة عُمان ساهم في منع حرب مدمرة في المنطقة لم تكن تحتاج أكثر من عود ثقاب واحد.

ويرجع نجاح السياسة الخارجية لسلطنة عُمان -وفق الباحثين- إلى القيادة الحكيمة المستمدة من فهم مسارات التاريخ في المنطقة وتوازناته عبر الحقب الماضية، وتؤكد السياسة العمانية على احترام الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهذا النهج جعل عمان تتمتع بعلاقات متينة مع كل من إيران ودول مجلس التعاون الخليجي والدول الغربية ما عزز دورها كقوة توازن في المنطقة.

والتوازن الدبلوماسي الذي تتبناه سلطنة عمان وفق ما أكده الباحثون والسياسيون يعكس رغبتها في تجنب النزاعات الإقليمية والعمل على تعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وتعتبر عُمان أن السلام وحق العيش الكريم من حقوق البشر الأساسية، وتسعى دائماً لتعزيز هذه القيم من خلال سياسة خارجية تقوم على التسامح وحسن الجوار.

ومع استمرار التوترات في المنطقة، تواصل عُمان القيام بدورها الفعّال في تسهيل الحوار وبناء جسور التواصل بين الدول المختلفة، ساعيةً لتحقيق السلام الإقليمي والدولي.

يقول أحد المتحدثين في التحقيق إن أحد أهم التحديات التي تواجه سلطنة عُمان خلال المرحلة القادمة يتمثل في ضمان أن إسرائيل -الأكثر تشددًا في المنطقة- لا تشترك في صراع مفتوح مع إيران، بعد أن اقتربت من ذلك في أبريل الماضي.. وهذا تحد كبير لكنه في الوقت نفسه يضمن استقرارا أكبر لمنطقة لم تعرف الاستقرار منذ عدة عقود.

«التفاصيل ص 4-5»

## 12.1 مليار ريال حجم أصول «محفظة التنمية الوطنية»

**العُمانية:** نجحت محفظة التنمية الوطنية التي تُعنى باستثمارات جهاز الاستثمار العماني داخل سلطنة عُمان في تعزيز جهود التنويع الاقتصادي خلال العام الماضي ٢٠٢٣م؛ وذلك عبر افتتاح وإعلان مشروعات محلية في مجموعة من القطاعات الرئيسة تتصدرها الطاقة، والصناعة، والسياحة، والغذاء والثروة السمكية، والخدمات المالية، والاتصالات وتقنية المعلومات، واللوجستيات، والطيران، والتعدين. واستطاعت المحفظة رفع حجم أصولها إلى حوالي ١٢ مليارًا و١٧٥ مليون ريال عماني بعد تحقيق أرباح في عام ٢٠٢٣م تجاوزت مليارًا و٢٠٠ مليون ريال عماني بعائد استثماري بلغ ١١,٥ بالمائة، ورفد الميزانية العامة للدولة من أرباح المحفظة بـ ٨٠٠ مليون ريال عماني، وارتفاع الإنفاق الرأسمالي الاستثماري على المشروعات في المحفظة إلى ٢,١ مليار ريال عماني مقارنة بالمستهدف ١,٩ مليار ريال.

كما نجحت الشركات التي تضمها المحفظة في الانتهاء من ستة مشروعات وطنية تتجاوز قيمتها الاستثمارية ٤ مليارات ريال عماني.

وأكد هشام بن أحمد الشيدي المدير العام لمديرية التنويع الاقتصادي في جهاز الاستثمار العماني أن الاستثمارات والمشروعات التي تتضمنها محفظة التنمية الوطنية تجسّد استراتيجية جهاز الاستثمار العُماني وأهدافه التي تتواءم مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتهدف إلى الإسهام في نمو الاقتصاد العماني وتطويره، وهي تضطلع بدور الجهاز في النهوض بالقطاعات الاقتصادية المستهدفة عبر تنفيذ مشروعات كبيرة في مختلف المحافظات تكون لها أبعاد اقتصادية واجتماعية.

«التفاصيل ص 8»

## ختامُ البرنامج الثقافي العُماني في معرض سول الدولي للكتاب

**سول - العُمانية:** اختتمت أمس فعاليات البرنامج الثقافي لسلطنة عُمان في معرض سول الدولي للكتاب ٢٠٢٤م بكوريا الجنوبية.

وتضمن البرنامج الثقافي إقامة جلسات حوارية تحدثت الأولى عن التبادل الثقافي بعنوان «العلاقات العُمانية الكورية.. خمسون عامًا من التقارب والعمل المشترك» قدمها من الجانب العُماني الدكتور والكاتب محمد بن خلفان اليحيائي، ومن الجانب الكوري الدكتور هي سو لي من جامعة هانيانغ بكوريا الجنوبية مؤلف كتاب «سلطنة عُمان: التعاون والصداقة التاريخية مع جمهورية كوريا» الذي تُرجم إلى اللغة العربية احتفاءً بالذكرى الخمسين للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين الصديقين.

أما الجلسة الثانية فقد تطرقت إلى «أدبيات نسوية تصور الحياة اليومية للمرأة في سلطنة عُمان وكوريا الجنوبية» شاركت فيها الروائية العُمانية جوخة الحارثي والروائية الكورية أون هي كيونغ.

كما اشتمل البرنامج الثقافي العُماني على تقديم ورقة عمل بعنوان «واقع الترجمة في سلطنة عُمان وآفاق التعاون الممكنة بين اللغتين العربية والكورية» قدّمها الدكتور هلال بن سعيد الحجري، بحضور عدد من المثقفين والأدباء والكُتّاب والمهتمين من الجمهور الكوري.

من جانب آخر، شهد الجناح العُماني بمعرض سول الدولي للكتاب التوقيع على رواية «سيدات القمر» للكاتبة جوخة الحارثي والتي دشنت طبعتها الكورية في المعرض عن دار النشر «سو راب وو نال سي»، لتكون بذلك أول رواية عُمانية مترجمة إلى اللغة الكورية.

«التفاصيل ص 23»

## الرئاسة في إيران تحسم في دورة ثانية بين إصلاحي ومحافظ

**طهران «أ.ف.ب»:** تُحسم الانتخابات الرئاسية الإيرانية في الخامس من يوليو بين المرشحين الإصلاحي مسعود بيزشكيان والمحافظ سعيد جليلي بعدما تصدّرا الدورة الأولى التي اتسمت بنسبة مشاركة هي الأضعف منذ قيام الجمهورية الإسلامية عام ١٩٧٩.

وحصد النائب مسعود بيزشكيان الذي لم يكن معروفا تقريبا عند دخوله السباق الرئاسي ٤٢,٥ بالمائة من الأصوات الجمعة، متقدّما على جليلي المفاوض السابق في الملف النووي والذي حصل على ٣٨,٦ بالمائة من الأصوات في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية، ونُظمت هذه الدورة على عجَل بعد مقتل الرئيس إبراهيم رئيسي في حادث مروحية في ١٩ مايو.

وسيختار الناخبون بين مرشحين مختلفين تماما في توجهاتهما وبرامجهما هما الإصلاحي الذي وعلى الرغم من إعلان ولائه للجمهورية الإسلامية يدعو إلى الانفتاح لا سيما على المستوى الدولي، والمحافظ الذين يدافع عن انتهاج سياسة مناهضة للغرب وعن الحزم في القضايا الاجتماعية مثل حجاب النساء.

وطلب وفق ما نقلت عنه وكالة تسنيم من «كافة القوى الثورية ومناصري السعي جميعاً لانتخاب مرشح جبهة الثورة الدكتور جليلي رئيساً». كذلك دعا مرشحان محافظان آخران انسحبا قبل انطلاق الدورة الأولى، إلى التصويت للمرشح المحافظ.

## كيف تتنافس عُمان في قطاع الهيدروجين عالميا؟

**كتب - حمد الكلباني:** تتقدم سلطنة عمان بشكل ملحوظ في قطاع الهيدروجين الأخضر والطاقة النظيفة، مستهدفة تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، وتتوقع سلطنة عمان أن يتجاوز إنتاجها من الهيدروجين الأخضر حاجز المليون طن بحلول عام ٢٠٣٠ ليصل إلى ١,٤ مليون طن، خاصة مع إطلاق شركة «هيدروجين عمان» وتوقيع عقود لمشروعات تبلغ سعتها الإنتاجية الإجمالية حوالي ١,٤ مليون طن سنويًا باستثمارات تصل إلى ٤٩ مليار دولار، هذه المشاريع تدعم الصناعات الثقيلة وتوفر وقودًا نظيفًا للنقل.

وتشكل المزايدات العامة لتخصيص الأراضي وكذلك التسهيلات التي تقدمها الحكومة جزءًا من استراتيجية جذب الاستثمارات المستدامة.

وتشمل المشاريع الحالية توليد الطاقة من الرياح والطاقة الشمسية، مما سيساهم في تقليل الانبعاثات وتحسين جودة البيئة. وتقدر الفوائد الاقتصادية لهذه التحولات بالظهور خلال السنوات الخمس إلى العشر القادمة، نتيجة التعاون الوثيق بين الحكومة والشركات والمؤسسات التعليمية، وتستثمر عمان في طاقة الرياح والشمس، وتتوقع إنتاج ١١٪ من الكهرباء من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٢٥.

«التفاصيل ص 9»

### داخل العدد


التضخم في سلطنة عُمان يظل ضمن حدوده المستهدفة في الخطة العاشرة «ص 7»

الفيفا: منتخب عُمان يتطلع للظهور الأول في نهائيات كأس العالم «ص 18»



PATEK PHILIPPE
GENEVE
BEGIN YOUR OWN TRADITION

أنت في حقيقة الأمر لا تملك ساعة PATEK PHILIPPE.

بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية إلى الأجيال القادمة.. إلى أقرب الأحباء.. الأقارب.

كود رقم 5326G TRAVEL TIME ANNUAL CALENDAR

Patek Philippe Boutique
at
القرم
Al-Qurum
MUSCAT · 22009991

# اليوم .. انطلاق برنامج الانضباط العسكري بمحافظة ظفار

تبدأ اليوم فعاليات برنامج الانضباط العسكري الذي تستضيفه محافظة ظفار في الفترة من ٣٠ يونيو الجاري حتى ٢٤ يوليو القادم، وتشرف على تنفيذه وزارة الثقافة والرياضة والشباب وبدعم من عدد من الجهات العسكرية والأمنية، وعدد من المؤسسات الحكومية الأخرى ذات الصلة.

ويشرف على برنامج التدريب العسكري الجيش السلطاني العماني، فيما يوفر سلاح الجو السلطاني العماني النقل الجوي للطلبة المتدربين، كما يقوم عدد من الجهات العسكرية والأمنية والمدنية بتفعيل الجوانب التوعوية والتربوية وبرنامج المحاضرات الشامل الذي يغطي كافة الجوانب ذات العلاقة.

ويهدف البرنامج إلى دعم القيم الوطنية وتعزيز الأنماط الثقافية والاجتماعية والرياضية مع تجسيد الانضباط الذاتي والالتزام لدى الفرد فضلا عن صقل وتنمية شخصية الشاب العماني.

يأتي تنفيذ البرنامج في إطار الاهتمام الذي توليه حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- بتنمية الشباب العماني وبما يتماشى مع توجهات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

■ أثناء وصول طلبة الانضباط العسكري لمحافظة ظفار لبدء البرنامج

### بفضل الحوكمة والتطوير المستمر للسياسات وتقييم الجاهزية

# 72 % متوسط أداء المؤسسات الحكومية في التحول الرقمي عام 2023

**العمانية :** بلغ الأداء العام لبرنامج التحول الرقمي الحكومي «تحول» خلال عام ٢٠٢٣م (٥٣٪)، بينما بلغ متوسط أداء المؤسسات الحكومية في التحول الرقمي خلال الفترة ذاتها ٧٢٪.

ووضح التقرير السنوي للتحول الرقمي لعام ٢٠٢٣م الذي أصدرته وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس أن متوسط أداء المحافظات بلغ ٥٤٪ من إجمالي ٥٦ مؤسسة حكومية ومحافظة مشاركة في قياس الإجادة في التحول الرقمي الحكومي لعام ٢٠٢٣م.

وذكر التقرير أن ٤٨٪ من المؤسسات الحكومية حصلت على مستوى فوق المتوسط (أخضر) من إجمالي عدد المؤسسات الحكومية التي شملها قياس الإجادة في التحول الرقمي الحكومي لعام ٢٠٢٣م، وتتمثل المؤسسات التي حققت أعلى نسبة أداء للتحول الرقمي لعام ٢٠٢٣م في: هيئة تنظيم الاتصالات، ومحافظة مسقط، وشرطة عُمان السلطانية، والهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، ووحدة متابعة تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، ووزارة المالية، ووزارة العمل.

كما حصلت ٤٨٪ من المؤسسات على المستوى المتوسط (أصفر)، فيما حلت ٤٪ من المؤسسات التي شملها قياس الإجادة في المستوى أقل من المتوسط (أحمر).

وتطرق التقرير إلى جهود المحافظات لتحقيق التحول الرقمي وتتمثل في إطلاق الحزمة الأولى من الخدمات الإلكترونية لمحافظات مسندم والظاهرة والداخلية، والانتهاء من تنفيذ مشروعات الدراسات الاستشارية للتحول الرقمي لمحافظة جنوب الباطنة، ومحافظة الوسطى، ومحافظة البريمي، إضافة إلى إطلاق القنوات الرقمية لعدد من المحافظات.

ووضح سعادة الدكتور علي بن عامر الشيذاني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات رئيس اللجنة الفنية لبرنامج التحول الرقمي الحكومي ٢٠٢١ - ٢٠٢٥، أن أسباب التطور الملموس للتوجه الاستراتيجي للتحول الرقمي في سلطنة عمان تُعزى إلى الحوكمة وتطوير السياسات والأدلة الإرشادية الوطنية ووجود ضوابط ومعايير خاصة بالتحول الرقمي، وجاهزية البيئة الرقمية لعدد من المؤسسات الحكومية المستهدفة للتحول الرقمي، والوعي القيادي في المؤسسات الحكومية بأهمية التحول الرقمي وإدارة التغيير المؤسسي، والإشراف والدعم والتوجيه الذي تقدمه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للمؤسسات الحكومية في مختلف المجالات مثل التخطيط وإعداد ومراجعة المناقصات، والتمكين في إدارة وتنفيذ مشروعات التحول الرقمي، والدعم المالي لتسريع تنفيذ المشروعات.

وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن أسباب التطور تُعزى كذلك إلى تقييم الجاهزية وقياس مدى التقدم في التحول الرقمي ونضج الخدمات الرقمية في المؤسسات الحكومية وفق أفضل الممارسات، ودعم وتمكين المؤسسات في تطوير الخدمات الرقمية والحلول الرقمية واقتراح الحلول الابتكارية، إلى جانب وجود فرق للتحول الرقمي في المؤسسات الحكومية تعنى بتنفيذ وتسريع خطط التحول الرقمي، حيث تتولى الوزارة الإشراف على هذه المؤسسات وتقديم الدعم والاستشارة لتطبيق أفضل الممارسات ما يساعد في تسريع تنفيذ مستهدفات البرنامج.

## 48 % من المؤسسات الحكومية حصلت على مستوى فوق المتوسط

## رقمنة 1.5 ألف خدمة شاملة أنشطة التراخيص التلقائية

من جانبه أكد المهندس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الخروصي المدير العام للتحول الرقمي بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن الوزارة حرصت على التحسين المستمر لبرنامج التحول الرقمي الحكومي٢٠٢١-٢٠٢٥ من خلال تفعيل حوكمة ضبط جودة الأداء لضمان تحقيق التحسين المستمر بعد انقضاء نصف المدة الزمنية المخططة لتنفيذ البرنامج عبر مراجعة وتقييم البرنامج ومنهجية العمل المعتمدة من خلال مخاطبة وحدة متابعة تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠» بصفته طرفا رئيسا في حوكمة العمل وطرفا محايدا لتقييم الأداء، على أن يتم تقديم مقترحات تسهم في التطوير والتحسين وفق أفضل التجارب العالمية في المجال.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن الوزارة نظمت مجموعة من الجلسات النقاشية مع رؤساء فرق التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية المستهدفة في برنامج التحول الرقمي الحكومي للحصول على التغذية الراجعة واقتراح مجالات التطوير والتحسين المناسب.

وعلى صعيد الرقمنة، وضح التقرير أنه تم الانتهاء من رقمنة ١٥٤٥ خدمة شاملة أنشطة التراخيص التلقائية خلال الفترة من يناير٢٠٢١ حتى ديسمبر ٢٠٢٣ محققة ٦١٪ من إجمالي ٨٠٪ وهو المؤشر المستهدف لرقمنة الخدمات الحكومية الأساسية بحلول عام ٢٠٢٥م، وفي عام ٢٠٢٣ تمّت رقمنة ٢٠٧ خدمات وإطلاق عدد من المنصات الرقمية الجديدة التي تقدم تجربة مستخدم مميزة، منها بوابة خدمات الحماية الاجتماعية، ومنصة «جود» للتبرعات، ومنظومة «توثيق» لخدمات الكاتب بالعدل وغيرها.

وأشار التقرير إلى أن نماذج الخدمات التي تمت رقمنة إجراءاتها خلال عام ٢٠٢٣م تمثلت في تحديث الموافقة المبدئية لتصريح العمل، وخدمة تحديث بيانات المستثمرين، وتصحيح الاسم الثاني/ الثالث مع القبيلة في الوثائق الرسمية، وإنهاء العقود للقوى العاملة العمانية، وطلب المساعدات في حالات الأضرار، ومنحة الوفاة، وخدمة تسجيل المركبات لأول مرة، ونقل ملكية مركبة للأفراد/ للمؤسسات، ونقل خدمات القوى العاملة غير العمانية، وطلب مساعدة تأثيث مسكن للفرد أو الأسرة، وتسجيل/تعديل عقد العمل للقوى العاملة غير العمانية، وتسجيل/تعديل عقد إيجار، وتحديث الوكالات التجارية، وطلب فتوى، وطلب دعم الحرفي، وتجديد/إلغاء عقد حق الانتفاع (وزارة الإسكان والتخطيط العمراني).

وأشار التقرير السنوي إلى أنشطة تمكين الكفاءات والقدرات الوطنية في المجالات التخصصية للتحول الرقمي الحكومي التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠٢٣م، إذ تم تنظيم ٦ حلقات عمل لتمكين الكفاءات الوطنية في مختبرات منجم لتبسيط الإجراءات الحكومية بمشاركة أكثر من ١٥٠ مشاركا من مختلف المؤسسات الحكومية، وتنظيم حلقة عمل مدة ٤ أيام لتمكين المؤسسات الحكومية والمحافظات بالحلول والأنظمة الوطنية المشتركة بمشاركة أكثر من ١٥٠ مشاركا من المؤسسات الحكومية والمحافظات، وتنظيم ٤ دورات تدريبية بنظام لعبة محاكاة لتطوير مهارات اتخاذ القرار وإدارة فرق العمل.

كما تم تنفيذ دراسة للابتكار الرقمي بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات لتحليل الواقع والطموح المستقبلي للبيئة الممكنة للابتكار الرقمي في سلطنة عمان وأهم التحديات والفرص اللازمة لتطوير الابتكار الرقمي وتنظيم النسخة الثانية من معسكر إدارة مشروعات التحول الرقمي لتمكين القدرات الوطنية في التحول الرقمي بمشاركة ١٧ مؤسسة حكومية، إضافة إلى تعزيز المشاركة المجتمعية في مختبرات منجم لتبسيط الإجراءات الحكومية، حيث بلغ عدد المشاركين في المختبرات من المجتمع أكثر من ١٠٠ مشارك، فيما بلغ عدد المشاركين في المختبرات من المؤسسات المستهدفة الرئيسة والداعمة أكثر من ٣٠٠ مشارك.

وتطرق التقرير إلى أبرز مستهدفات برنامج التحول الرقمي الحكومي للعام ٢٠٢٤م وتتمثل في الانتهاء من تنفيذ الحزمة الأولى للمؤسسات المستهدفة لمشروع تسريع التكامل الحكومي الإلكتروني بحسب الخطة التنفيذية، وإطلاق منظومة قياس الجاهزية ونضج الخدمات الرقمية في القطاع الحكومي، والانتهاء من تصميم وإطلاق المرحلة الأولى للمنصة الوطنية للبيانات المفتوحة، وإصدار الدليل الاسترشادي للمشاركة الرقمية، والانتهاء من تنظيم مختبرات منجم لتبسيط الإجراءات الحكومية (المرحلتين الثالثة والرابعة)، إضافة إلى إطلاق المرحلة الأولى للبوابة الوطنية الموحدة للخدمات الإلكترونية، وإطلاق الإطار الوطني لحوكمة البيانات.

## يرتكبون الجرائم وينشرون الأمراض المعدية

# تداعيات خطيرة لإيواء وتشغيل المتسللين .. و«الشرطة» تحذر

حذرت شرطة عُمان السلطانية من إيواء وتشغيل المتسللين، مؤكدة أن لهذه الظاهرة تداعيات سلبية عديدة وأبعادا أمنية واجتماعية واقتصادية وصحية.

وأكدت الشرطة أن ظاهرة التسلل بدخول الأفراد بشكل غير قانوني تشكل تحديا كبيرا للعديد من دول العالم كونها ليست مجرد قضية تتعلق بمخالفة القوانين والأنظمة والهجرة غير الشرعية بل هي قضية عالمية تحمل في طياتها تداعيات سلبية معقدة ومتعددة الأبعاد سواء على المستوى الأمني أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الصحي.

وأشار العميد محمد بن ناصر الكندي مدير عام العمليات بشرطة عُمان السلطانية إلى أن هناك العديد من المخاطر الأمنية والمجتمعية لإيواء وتشغيل المتسللين على جميع المستويات والأصعدة، حيث يعمل المتسللون على ارتكاب جرائم عديدة ومختلفة مما يؤثر على المستوى الأمني ويسبب تحديات لسلطات التحقيق في اكتشاف مرتكبيها، أما على المستوى الصحي فيتسبب وجودهم في زيادة الضغط على الخدمات الصحية ونشر الأمراض المعدية بين الآخرين، وعلى المستوى الاقتصادي تنشأ تأثيرات اقتصادية من خلال العمل في المهن الزراعية والصيد البحري وغيرها من الموارد المتاحة وتحويل العملات الأجنبية إلى خارج سلطنة عُمان، كما أن لظاهرة إيواء وتشغيل المتسللين تأثيرات على الهوية الثقافية من خلال تزايد عدد المتسللين في المجتمعات ونقل بعض العادات والثقافات الغربية التي لا تتناسب مع عادات وطبيعة سلطنة عمان مثل انتشار آفة المخدرات بين أفراد المجتمع والتسول في الشوارع والطرقات وغيرها.

وأوضح العميد مدير عام العمليات أن شرطة عُمان السلطانية تعمل على مكافحة ظاهرة التسلل من خلال توعية فئات المجتمع بمخاطر ظاهرة التسلل وكيفية التعامل معها، إضافة إلى الحملات الأمنية التي تنفذها الشرطة بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى التي تسهم في ضبط المتسللين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وفقا للقوانين السارية، إلى جانب ذلك تعمل شرطة عُمان السلطانية على متابعة التطورات والمستجدات وإعداد الخطط المناسبة لمكافحة التسلل.

وأكد العميد محمد الكندي أهمية دور المواطن والمجتمع في تعزيز الجهود الوطنية للحد من آثار ومخاطر التسلل من خلال المبادرات التي تسهم في نشر الوعي حول مخاطر التسلل وتوضيح الآثار الأمنية والاجتماعية والاقتصادية على المجتمع وذلك من خلال الحملات الإعلامية والبرامج التعليمية وإدراج الموضوعات التي تتعلق بالتسلل والقوانين المتعلقة بها في المناهج الدراسية، إضافة إلى تشجيع وتحفيز المواطنين والمقيمين على التعاون مع السلطات المختصة للإبلاغ عن المتسللين وأماكن وجودهم وعدم إيوائهم وتوفير العمل لهم، مشيرا إلى أن مكافحة ظاهرة التسلل مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود وتعاون كافة شرائح المجتمع للحد من تداعياتها.

وختم العميد محمد بن ناصر الكندي مدير عام العمليات حديثه موضحا أن سلطنة عمان نظمت الجوانب المتعلقة بشأن إقامة الأجانب بإصدارها المرسوم السلطاني رقم ١٦ /٩٥ والذي صدرت بشأنه اللائحة التنفيذية من المفتش العام للشرطة والجمارك وينظم الجوانب المتعلقة بإقامة الأجانب والعقوبات المترتبة على مخالفة ما ينص عليه القانون.

■ دخول الأفراد بشكل غير قانوني للدول يشكل تحديا عالميا وضغطا على الخدمات

■ شرطة عُمان السلطانية تبذل جهودا حثيثة لتعزيز الأمن ومنع التسلل

# مجمّع شانغريلا مسقط، سلطنة عُمان يُعيّن فيليب كرونبيرغ مدير عام المنتجع

يسرّ مجمّع شانغريلا مسقط، سلطنة عُمان الإعلان عن تعيين فيليب كرونبيرغ في منصب المدير العام الجديد لمنتجع شانغريلا بر الجصة ومنتجع شانغريلا الحصن، بحيث استلم مهامه في ٢٤ يونيو ٢٠٢٤.

وسيسخّر فيليب كرونبيرغ الذي يحمل الجنسيّتين الفرنسية والأسترالية، خبرته الواسعة في منصبه الجديد في مسقط. وفي هذا الإطار، سيتولّى الإدارة الاستراتيجية والعمليات اليومية لـ٦٤٠ جناحاً وغرفة، تتوزّع على ثلاثة منتجعات مختلفة ممتدّة على مساحة ١٢٤ فداناً على طول شواطئ خليج سلطنة عُمان النابضة بالحيوية.

وقدغادر فيليب منتجع شانغريلا سيدني ليستلم منصب المدير العام للمرّة الثالثة على التوالي ضمن مجموعة شانغريلا. يملك فيليب باعاً طويلاً يمتدّ على أكثر من ثلاثة عقود في قطاع الضيافة الفاخرة حيث اكتسب خبرةً عالميةً من خلال المناصب التي استلمها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، والمملكة المتحدة وتركيا. نال فيليب شهادة في إدارة الفنادق من مدرسة إدارة الفنادق السويسرية المرموقة «لي روش»، قبل أن يستهلّ مسيرته المهنية في فندق ريتز الشهير في لندن.

ومنذ ذلك حين، أثبت مهاراته القيادية وحنكته التجارية، حيث حقّق المنتجع تحت إدارته أعلى الإيرادات منذ افتتاحه. علاوةً على ذلك، حاز فيليب شهادة الماجستير من جامعة سيدني وجامعة نيو ساوث ويلز وكان عضواً في هيئة الإقامة السياحية في أستراليا من عام ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣، حيث اكتسب معرفة قيّمةً حول علاقة القطاع مع الحكومة.

ويلتزم فيليب بتطبيق الممارسات المستدامة والامتثال للقواعد في كافة الأقسام. وبفضل خبرته الواسعة، فهو يُعتبر قائداً يملك كافة المقوّمات لإدارة المنتجع المخصّص للكبار فقط والمنتجع الشاطئي العائلي المحبوب في سلطنة عُمان.

وفي هذه المناسبة، صرّح فيليب كرونبيرغ قائلاً: «أنا متحمّس جداً للانطلاق في رحلتي في سلطنة عُمان، جنباً إلى جنب مع فريق موهوب ومتفانٍ من خبراء الضيافة لنساهم معاً في تعزيز نجاح المجمّع واستقطاب قاعدة عالمية أوسع. إنّ سلطنة عُمان أشبه بجوهرة خفية في الشرق الأوسط تستحقّ تقديراً أكبر في قطاع السفر الفاخر. ولا شكّ في أنّ هذه التجربة ستمنحني فرصةً مذهلةً لتوسيع نطاق خبرتي في بلدان الخليج العربي».

ويتابع قائلاً: «يشهد المجمّع مرحلةً شيّقةً في نموّه وتطوّره، ويلوح أمامي عدد لا يُحصى من الفرص لتعزيز تدفق الإيرادات وتطوير الاستراتيجيات بالتعاون مع الفريق التجاري، وتعزيز رضا عملائنا مع الحفاظ على معايير التميّز التي تُعرَف بها علامة شانغريلا، سواء في منتجع شانغريلا بر الجصة أو منتجع شانغريلا الحصن».

بعيداً عن حياته المهنية، يملك فيليب، وهو مظلّي سابق، رخصة طيّار خاص ويستمتع بالاستعراضات الجوية. كما أنّ فيليب متزوّج ولديه مراهقان، ويقوم بالأعمال الخيرية من خلال مبادرات جمع التبرّعات والتواصل. فهو يتمتع بروح المغامرة وحسّ المسؤولية، وهما صفتان تتماشيان تماماً مع مبادئ مجموعة شانغريلا حيث تتلاقى الفخامة مع الاستدامة والأناقة المحلّية لمنح الضيف تجربةً استثنائيةً بكلّ ما للكلمة من معنى.

شانغريلا بر الجصة، مسقط
SHANGRI-LA
BARR AL JISSAH
MUSCAT

شانغريلا الحصن، مسقط
SHANGRI-LA
AL HUSN
MUSCAT

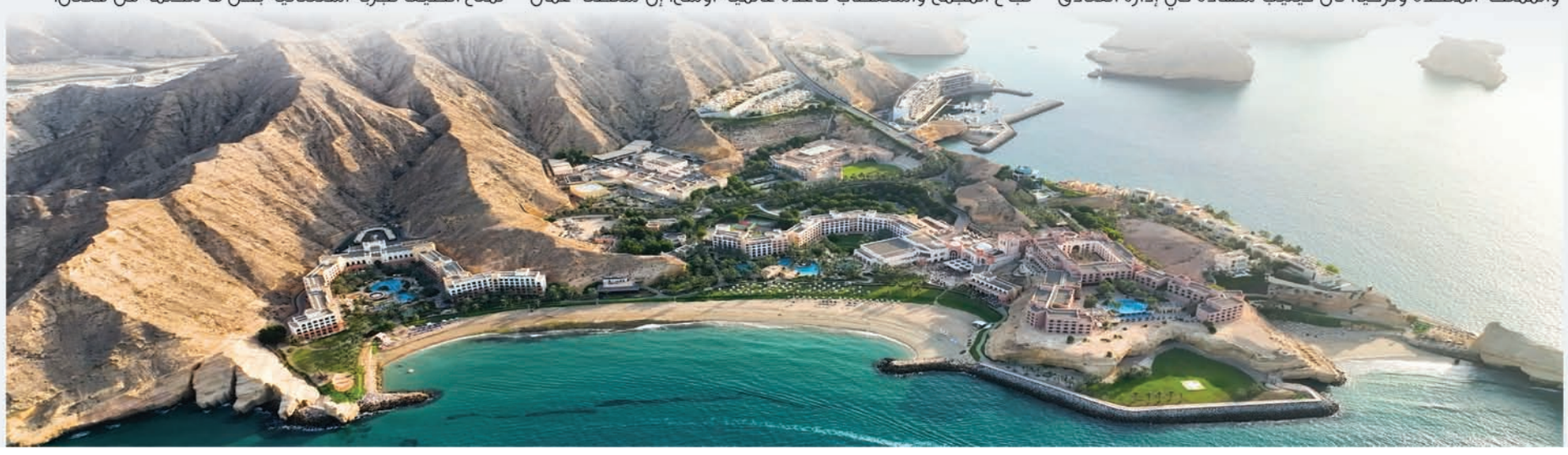

### وسط صراعات دولية وإقليميـــة وصـفيح «أوسـطي» ملتـهب

# سلطنة عمان.. سلام ووئام واحترام لحقــوق الـدول والشعوب في الحياة الكريمة

## مواقف تاريخية جنّبت المنطقـة حـــروبًـا طاحنة ودبلومـاسيـة حقـنت الدماء

تحقيق.
سهيل بن ناصر النهدي

تشهد مناطق عديدة حول العالم صراعات واستقطابات وتحالفات دولية وإقليمية، ومن بين هذه المناطق منطقة الشرق الأوسط التي بقيت على الدوام على صفيح ملتهب، وصراعات دموية، ليس بدءًا بالقضية الفلسطينية وليس انتهاء بالخلافات الإيرانية الدولية المتشابكة مع الكثير من القضايا الإقليمية، وفي منطقة الشرق الأوسط برزت الكثير من القضايا سواء بشكل تلقائي نتيجة التحولات الكبرى في المنطقة أو تم تغذيتها من قبل القوى الكبرى كما هو الحال في قضية الإرهاب التي برزت في وقت من الأوقات باعتبارها القضية العالمية الأولى.

ورغم أن سلطنة عمان وسط هذه الجغرافيا الإقليمية المتغيرة والملتهبة إلا أنها نأت بنفسها عن الاستقطابات التي صاحبت الكثير من هذه الصراعات الإقليمية مفضلة التمسك بالمبادئ والأخلاق السياسية التي استطاعت تشكيلها خلال رحلتها التاريخية.

واستطاعت الحفاظ على علاقات متميزة مع جميع الأطراف ولكن دون أن تتخلى عن مبادئها السياسية وأن تقف في صف أصحاب الحق، رافعة شعار السلام والحوار ونبذ العنف وعدم التدخل في شؤون الدول، واتباع القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة، مشرعة قلبها لاحتضان الجميع وحل الخلافات، والتوسط لحل ما اختلف عليه الفرقاء، وتقريب وجهات النظر بين الجميع.

وقد اكتسبت السياسة العمانية طوال مسيرتها الحافلة بالعطاء والمنجزات على المستوى العالمي والإقليمي، احترام الدول والشعوب، حتى غدت واحة سلام ومقصدا مؤتمنا ليمارس دور الوسيط لحل الخلافات، والتفاهم بالحوار. وعندما تحافظ دولة على هذا النهج، وتستطيع أن تبحر بسفينة السلام وسط موج متلاطم ونذر حرب تلوح في الأفق بين الفينة والأخرى، يؤكد ذلك بأن ثمة أسسا وثوابت راسخة في نهج هذه البلاد وحكمة لدى القيادة بنهج متصالح مع الداخل والخارج، وقناعة نابعة من تاريخ عريق ممتد لآلاف السنين، عاصر وقائع تاريخية، جسدت عمق السياسة العمانية وتاريخها وسمعتها عند شعوب العالم في الماضي والحاضر. وبدأ نجاح سياسة سلطنة عمان من الداخل؛ إذ سخرت الحكومة أفضل الإمكانيات لبناء الإنسان والاهتمام بصحته وفكره وثقافته، وهيّأت له سبل الحياة الكريمة وسنت القوانين التي تحفظ حقوقه، من خلال دولة المؤسسات الراسخة في البنيان.

وعندما تحققت سبل الرفاه للمواطن والمقيم في سلطنة عمان، آمنت بأن العيش بسلام حق من حقوق البشرية، لذلك كانت منارة للسلام والتوازن والثقة التي نالت احترام الأمم والشعوب. وفي ظل المتغيرات والأحداث حول العالم وما تشهده منطقة الشرق الأوسط من صراعات، يؤكد سياسيون وباحثون ومختصون في الشؤون السياسية والأمنية على نجاح سياسة سلطنة عُمان في تعاطيها مع مختلف القضايا، ونالت ثقة الحكومات والشعوب كوسيط للسلام.

### سعود البرواني: عُمان تقف على مسافة واحدة من الجميع

يقول سعود بن أحمد البرواني، سفير سلطنة عمان السابق لدى إيران: نجاح سلطنة عمان في حل الخلاف النووي بين إيران والدول الأوربية وأمريكا ١+٥ كان من منطلق إيمان السلطان الراحل قابوس بن سعيد. طيب الله ثراه. بضرورة إنقاذ المنطقة من حرب طاحنة لا تبقي ولا تذر، وتكللت الجهود في تلك الفترة بتجنيب العالم حربا عالمية ثالثة.

وأكد البرواني أن السلطان الراحل كان يؤمن بأن البشرية يجب أن تنعم بالأمن والسلام وينظرته السياسية الحكيمة واستشفاف ما ستؤول إليه الأوضاع في حالة نشوب حرب بين إيران والغرب، لذلك أدار مفاوضات صعبة بين الجانبين الإيراني والغربي استمرت مدة طويلة لكنها في النهاية تكللت باتفاق تاريخي أنقذ المنطقة والعالم والشعوب من ويلات الحرب والدمار.

وأضاف: السياسة العمانية دائما ما تنتهج نهج السلام مع الجميع، وتتبنى موقف عدم العداء لأي أحد؛ لذلك وقفت عُمان دائما مع جميع الدول الشقيقة والصديقة على مسافة واحدة.

وقال: عمان دولة جارة لإيران وعلاقة البلدين متينة، وهذه العلاقة لم تؤثر على علاقة عُمان مع دول الخليج أبدا.. ومن وجهة نظري فإن إيران لا تكن أي كره للعرب، على الرغم من وجود بعض الخلافات وغيرها عبر التاريخ إلا أن الوقت الحاضر لا أجد فيه أن هناك عداء إيرانيًا تجاه العرب.

وأكد أن إيران دولة لا يمكن تجاهلها وهم يكنون حكومة وشعبًا احترامًا كبيرا لعُمان، وذلك كان حاضرًا في كل المناسبات التي كانت تجمعنا مع الإيرانيين خلال فترة وجودي في إيران.

وبين البرواني أن سلطنة عمان ستستمر في السياسة ذاتها التي انتهجتها خلال الفترة الماضية، وهو نهج السلام والحوار، واحترام المقدسات والمعتقدات والمذاهب.

### جورجيو كافييرو: لعبت عُمان دورا في بناء توازنات الشرق الأوسط

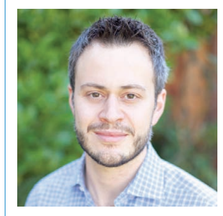

وقال جورجيو كافييرو الرئيس التنفيذي لشركة Gulf State Analytics وهي شركة استشارية للمخاطر الجيوسياسية مقرها واشنطن العاصمة: لعبت سلطنة عمان دورًا طويلًا كقوة موازنة جيوسياسية في الشرق الأوسط، موضحا بأنه وبناءً على تقييم مفاده أن الحفاظ على الحياد النسبي في معظم النزاعات الإقليمية والدولية يندر بنتائج إيجابية على الأمن القومي والصحة الاقتصادية لسلطنة عمان فقد تجنبت القيادة في مسقط تحالف عُمان مع كتلة جيوسياسية ضد أخرى. بدلًا من ذلك، اتبعت عمان سياسة خارجية تقوم على الصداقة مع الجميع وتعطي الأولوية للدبلوماسية والاعتدال على المواجهة، مع تجنب الخلاف عادةً. وأشار إلى أن سلطنة عُمان استخدمت سياستها الخارجية المحايدة وغير المنحازة نسبيًا لترسيخ نفسها مكانًا للمحادثات بين مختلف الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، والتي يصعب عليها لأسباب سياسية إجراء محادثات مباشرة. وبصفتها ميسرة ووسيطة لهذه المحادثات، برزت عمان كدولة عربية تلعب بهدوء دورًا مهمًا في مساعدة القوى الإقليمية والعالمية على حل النزاعات وتخفيف الاحتكاك. وأكد جورجيو كافييرو أن بقاء عُمان محاورًا موثوقًا به من قبل العديد من الفاعلين، بدءًا من السعودية إلى إيران والولايات المتحدة إلى أنصار الله في اليمن، يعبر عن مدى نجاح الدبلوماسية العمانية على مر العقود.

وأضاف: يرى صانعو السياسة في مسقط أن استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة يهدد الاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك منطقة الخليج الفرعية، ما يمنح عُمان مصلحة راسخة في تنفيذ وقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن، ولكن عُمان تدرك أن القوة الوحيدة في العالم القادرة على الضغط على إسرائيل للموافقة على وقف إطلاق النار هي الولايات المتحدة. ومع رفض إدارة بايدن الضغط الحقيقي على تل أبيب، تواجه عُمان التحدي المتمثل في التغلب على تداعيات الحرب في غزة. وأشار الخبير في الأمن الجيوسياسي إلى أن سلطنة عمان بذلت قصارى جهدها لإقناع الولايات المتحدة وإيران بالانضمام إلى خطة العمل الشاملة المشتركة خلال رئاسة أوباما. كان القرار الأحمق الذي اتخذته إدارة ترامب بتخريب الاتفاق النووي من جانب واحد بمثابة خطوة إشكالية للغاية من وجهة نظر مسقط. واليوم، يتعين على عُمان أن تتعامل مع حقائق الوضع الحالي حيث انهارت المحادثات الرامية إلى إعادة تشكيل خطة العمل الشاملة المشتركة بشكل حاد. ولكي تكون عُمان وسيطًا للسلام، ركزت على تسهيل الحوار بين واشنطن وطهران لتقريب الجانبين من شكل ما من أشكال التفاهم الجديد، حتى لو كان خارج إطار أي خطة عمل مشتركة منقحة.

### كريستيان كوتس: ما حققته السياسة العمانية من نجاح بسبب ثقة الأطراف

المحلل السياسي كريستيان كوتس أولريكسن، زميل لشؤون الشرق الأوسط في معهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رايس بالولايات المتحدة الأمريكية قال: تستند السياسة الخارجية لسلطنة عمان إلى توازن المصالح وخلق مساحات تدعم الحوار والدبلوماسية لمعالجة نقاط التوتر والنقاط الساخنة الإقليمية، على عكس دول إقليمية أخرى، لا تشارك عُمان في الوساطة المباشرة من خلال المشاركة في المحادثات بين الأطراف، بل تركز على التسهيل من حيث نقل الرسائل وتبادل الاتصالات وبناء الثقة وتوفير السياق لاجتماعات الخصوم بشكل سري.

وأكد كوتس أن السياسة الخارجية العمانية حققت نجاحا كبيرا بسبب ثقة الأطراف في قدرة عُمان على القيام بدور الميسر حتى وإن لم يثقوا ببعضهم البعض؛ وقد تجلى هذا مع الولايات المتحدة وإيران ومع السعوديين وممثلي أنصار الله في اليمن.

مشيرا إلى أن الدبلوماسية العمانية تمكنت من تحقيق نتائج ملموسة واستمرت في العمل بكفاءة عالية بعد انتقال السلطة من السلطان قابوس -طيب الله ثراه- إلى جلالة السلطان هيثم -حفظه الله ورعاه- وقال: حقيقة أن جلالة السلطان هيثم بن طارق قضى ١٦ عاماً في وزارة الخارجية، بما في ذلك ٨ أعوام كأمينها العام، تدل على أنه متمرس في السياسة الخارجية والدبلوماسية التي تطورت خلال حكم السلطان قابوس -طيب الله ثراه- وأضاف: في المستقبل، قد يكون من الصعب على أي دولة توازن المصالح في عالم أكثر استقطابًا، ونحن نشهد انخراط الولايات المتحدة في منافسة القوى الكبرى والمنافسة الاستراتيجية مع روسيا والصين، لكن هذه القضايا العالمية ليست قضايا تتعامل معها عُمان عادةً. لذلك هناك تأثير أقل مباشر على السياسة الخارجية العمانية. قد يكون التحدي أمام عُمان بدلًا من ذلك في ضمان أن إسرائيل الأكثر تشددا والأكثر قابلية للتنبؤ لا تشترك في صراع مفتوح مع إيران، بعد أن اقتربت من ذلك في أبريل.

### محمد المشيخي: القيادة العمانية تمتلك الكثير من مفاتيح الحكمة لحل القضايا

وأكد د. محمد بن عوض المشيخي، أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري، أن سلطنة عمان نجحت عبر تاريخها الطويل في اكتساب سمعة وثقة كل الأطراف التي تتعامل معها، خاصة في حل الخلافات الدولية والإقليمية، وذلك نتيجة تراكمات وخبرات هذه الدولة وقيادتها.

وقال المشيخي: القيادة العُمانية تملك الكثير من مفاتيح الحكمة والحل والعقد لتحقيق السلام العادل وحل الخلافات في المنطقة العربية، وكذلك في الخليج العربي، مشيرا إلى أن لعُمان عبر تاريخها رصيدا في نجدة الأشقاء في كل من العراق في عهد الإمام أحمد بن سعيد، وقبل ذلك نجدة جزيرة سقطرى وتحريرها في عهد الإمام الصلت بن مالك الخروصي.

وقال: سلطنة عمان انتهجت سياسة الأبواب المفتوحة والشفافية والصدق وحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الغير، خاصة مع الدول الشقيقة في رسم حدودها مع جيرانها منذ سبعينات القرن العشرين؛ فهي تنطلق في ذلك من قاعدة معروفة «لا ضرر ولا ضرار» فتجاوزت بذلك الخلافات الضيقة حول الحدود التي تفصل بين الأشقاء.

### ببي عاشور: التسامح لغة الحكماء والمحافظة على حسن الجوار والتشاور قيم حافظت عليها عُمان

قالت الدكتورة ببي عاشور، مختصة في سياسات التنمية من دولة الكويت إن المتتبع لتاريخ العلاقات الدبلوماسية السياسية لسلطنة عمان سوف يشهد لها بمدى متانتها ورصانتها وحكمة قيادتها في العديد من المواقف والقضايا والتعاملات الدبلوماسية على المستوى الخليجي والإقليمي والدولي، فسلطنة عمان لديها استراتيجية خاصة انفردت بها وتفردت بها بالأسلوب السياسي الحصيف جعلت منها مركزا للسلام والتسامح والتعايش الاجتماعي وعرف عن قيمها الحياد وحسن الجوار والابتعاد عن النزاع أو الوقوف مع طرف ضد آخر، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حكمة القيادة السياسية العمانية في نزع فتيل النزاعات وطمس الخلافات والمحافظة على التوازن السياسي والمصالح المشتركة، واتخذت القيادة السياسية بسلطنة عمان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

وبينت أن المرتكزات التي قامت عليها السياسة الخارجية لسلطنة عمان وشكلت بذلك القواعد الأساسية للعمل الدبلوماسي بدأت منها بقيم اجتماعية نبيلة هادفة نحو التقدم ومنها قيم التسامح وحسن الجوار، قيمة التسامح هي قيمة اجتماعية وإنسانية وثقافية نبيلة والتركيز عليها بالسياسة الخارجية إنما تنم عن روح البناء والإيجاب وشكلت قيمة أساسية لبناء مجموعة من العلاقات المتينة والصداقات القوية الأمر الذي انعكس على التنمية والازدهار والرقي، وهذا مؤشر على عمق الجانب الثقافي لدى القيادة الحكيمة والشعب العماني.

وأكدت الدكتورة عاشور أن التسامح لغة الحكماء والمحافظة على حسن الجوار والتشاور في العلاقات الثنائية يكون أساسها الاحترام وقبول الآخر والقبول لاختلافات وجهات النظر والمواقف مع التركيز على الأهداف المشتركة، وإلى ذلك سعت دائما القيادة السياسية العمانية نحو استغلال هذه القيم وهذه المتانة في علاقاتها الثنائية بمجالات اقتصادية وأمنية مهمة الأمر الذي انعكس على الاستقرار والتقدم في سلطنة عمان على المستويين الداخلي والخارجي أيضا خصوصًا في الجانب البحري الذي تعمل القيادة العمانية على المحافظة عليه وتطويره بشكل مستمر.

وبينت عاشور أن سلطنة عمان ماضية في جهودها الداخلية والخارجية نحو التطور والتقدم والتنمية والازدهار بطرق متعددة وباستغلال كافة الآليات والوسائل المتاحة لها في تحقيق التنمية المنشودة ولتحقق بذلك رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠ في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم.

وأوضحت أن فكرة التنمية والتوازن بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية التي اتبعتها القيادة السياسية في عمان هي قاعدة رئيسة من قواعد التنمية والنمو.

وفي ختام حديثها أكدت الدكتورة ببي عاشور أن السياسة الخارجية لسلطنة عمان سياسة متينة ورصينة وحكيمة استطاعت المحافظة على علاقة سلطنة عمان مع جميع الدول الخليجية والعربية والأجنبية ولها من المكانة العميقة في قلوب الشعوب نظرا لاتباعها سياسة التوازن وحسن الجوار والتسامح والسلام.

### بدرية النبهانية: الدول التي تنطلق من مرتكزات ثابتة وراسخة لا تخشى من علاقاتها الخارجية

أكدت الدكتورة بدرية بنت محمد النبهانية، باحثة ومحاضرة في التاريخ، أن الإرث التاريخي الذي تنطلق منه سلطنة عمان في سياستها الخارجية على الصعيدين الإقليمي والدولي، متمثلا في الموقع الاستراتيجي والتجربة التاريخية العمانية وسعيها الدائم لإحلال السلام العالمي، جعل منها مرتكزا رئيسا لأي جهود أو تطلعات للاستقرار الإقليمي، وقد تجلى ذلك في المبادئ الواضحة للسياسة العمانية الخارجية التي خطها السلطان قابوس بن سعيد. طيب الله ثراه. وأكد عليها السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- في خطاب التنصيب في يناير ٢٠٢٠، متمثلة بحسن الجوار والتسامح والحوار وغيرها، وهذه المبادئ بلا شك هي امتداد للسياسة العمانية تاريخيا والتي أثرت دائما النأي بالنفس وعدم الدخول في تحالفات ولذلك السياسة العمانية واقعية ومستقرة في محيطها الإقليمي.

وقالت النبهانية: علاقات سلطنة عمان في محيطها الخليجي والإقليمي تعد أنموذجا يحتذى به خاصة في ملفات القضايا التي تمس الأمن الإقليمي، فوضعت عُمان نفسها، دائما، بوصفها دولة معتدلة بعيدة عن الاستقطابات والتحالفات التي لا تتفق ورؤاها السياسية خاصة، وكانت دائما واضحة في رؤيتها تجاه الملفات الخليجية والإقليمية، وعبرت بكل نزاهة وصدق ووضوح عن سياستها الخارجية، ودعوتها المستمرة لجعل الحوار والتفاهم منطلقا لحلحلة أية إشكالات تعصف بالمحيط الخليجي والإقليمي عامة؛ هذا الأمر أهلها لتقوم بمساعيها الحميدة لحل ملفات الساعة على مدار العقود الخمسة الماضية والتي عصفت بالمنطقة فيه الكثير من الحروب والخلافات والتحولات، كما كانت وسيطا في حلحلة بعض الملفات داخل إطار مجلس التعاون الخليجي.

وبينت النبهانية أن عُمان استطاعت أن تحافظ على علاقات قوية مع دول الخليج، دون أن تفرط بعلاقاتها مع بقية الجيران في اليمن وإيران وغيرها من الدول العربية، مشيرة إلى أن الدول التي تنطلق من مرتكزات ثابتة وراسخة لا تخشى من علاقاتها الخارجية مع أي كيان سياسي، وهذا ما كانت عليه سلطنة عمان وما زالت؛ فثبات مبادئها وترجمتها واقعا عمليا جعل الدول الإقليمية والدولية تفهم وتحترم هذه الخصوصية للقرار السياسي العماني، وبالتالي لا قلق من أي تأثير لأي علاقات خاصة لسلطنة عمان مع الدول الإقليمية أو الدولية على حد سواء.

### غادة أشرف السيد: عُمان أنموذج في الدبلوماسية البناءة والسعي لتحقيق السلام

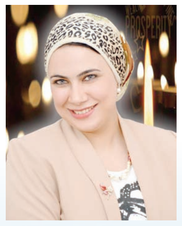

أكدت الدكتورة غادة أشرف السيد خبيرة الأمن القومي والتخطيط الاستراتيجي بجمهورية مصر العربية، أن سلطنة عمان أنموذج يحتذى به في الدبلوماسية البناءة والسعي لتحقيق السلام والاستقرار، فهي دولة ذات موقع استراتيجي على مضيق هرمز، ما يجعلها حلقة وصل بين الخليج العربي وبحر العرب.

وقالت: سلطنة عمان تقوم بدور مهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي من خلال اتباعها سياسة خارجية محايدة ومتوازنة وهادفة إلى الحوار، فمنذ أن تولى جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أبقاه الله- مقاليد الحكم في عمان وهو يستمر في تبني الفكر السياسي الواقعي والمتزن القائم على التعاون والتفاهم والحوار لتحقيق المصالح المشتركة في علاقاتها الدولية ودول الجوار الإقليمي، من منطلق عدد من الثوابت التي انتهجتها السياسة الخارجية العمانية منذ بداية السبعينات والتي من أهمها الرغبة في تأكيد سياسات السلام والاستقرار والتنمية، والتركيز على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية مثال ذلك موقفها في العراق أو فلسطين أو لبنان أو السودان والموقف مع سوريا، ورفض نزعات الهيمنة ودعوى بسط النفوذ واللجوء إلى الوسائل السلمية والدبلوماسية من خلال الحوار والمفاوضات في حل المنازعات الدولية من خلال أدوات الشرعية الدولية كما حدث في الملف النووي الإيراني وتقليل حدة التوتر بين الولايات المتحدة وطهران والدول العظمى وأيضا الملف الأيديولوجي الإيراني والمملكة العربية السعودية. والمساهمة في المنظمات الإقليمية والعالمية؛ فسلطنة عمان عضو مؤسس لمنظمة مجلس التعاون الخليجي وعضو فاعل في جامعة الدول العربية ولها دبلوماسية برلمانية على مستوى عال من التنسيق من خلال لجان الصداقة المشتركة على مستوى العلاقات البرلمانية الثنائية والمشتركة دوليا، كما أنها تتبنى فكر الفاعلية والمشاركة في كافة المؤتمرات والمنتديات الدولية التي تهتم بقضايا الأمن والبيئة والإرهاب وحقوق الإنسان وقضايا الفقر والغذاء، اتساقا مع وضع الرؤية الوطنية «عمان ٢٠٤٠».

وبينت الدكتورة غادة أشرف أن سلطنة عمان تدرك الواقع الدولي والإقليمي جيدًا فهي لا تستطيع أن تنعزل عن محيطها الإقليمي، وهي تؤمن بأن الدولة التي تمارس سياستها الخارجية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، كما تطالب سلطنة عُمان بدعم سبل تحقيق الأمن والاستقرار في العراق وبما يحافظ على وحدة أراضيه وسيادته وتطالب بعدم التدخل في الشؤون الداخلية في العراق أو فلسطين أو لبنان أو السودان أو غيرها فهي تسهم بحل القضايا والمشكلات عبر الحوار البناء.

وأشارت إلى أن سلطنة عمان استطاعت أن تصنع لنفسها أداء متميزًا ودبلوماسية ذات أسلوب خاص عبر عن نفسه بوضوح مرتكزة في ذلك على مقوماتها الجيوبوليتيكية المهمة؛ حيث موقعها الجغرافي الاستراتيجي ومساحتها وسواحلها، وحيث منافذها البحرية المهمة الشاسعة مقارنةً بباقي دول الخليج العربي الأمر الذي يدخل في التخطيط الاستراتيجي لسلطنة عمان كأحد أهم عناصر قواها الشاملة في علاقاتها الدولية وسياستها الخارجية التي اتسمت بالاتزان والعقلانية مع دول الجوار الاستراتيجي بكافة الدوائر العربية والإسلامية من ناحية ودول العالم من ناحية أخرى.

وتقوم سلطنة عمان بدور الموازن الإقليمي الاستراتيجي في العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران من أجل حل الخلافات العربية الإيرانية واحتوائها من أجل تحقيق الاستقرار والأمن في منطقة الخليج وبناء الثقة التي تدعم التعاون في المستقبل، حيث تتعرض منطقة الخليج العربية لضغوط من كل جانب باعتبارها الدائرة الاستراتيجية المهمة في منطقة الشرق الأوسط؛ لأنها إحدى أهم المناطق المؤثرة على مصالح القوى الكبرى ابتداء من الموقع الاستراتيجي المهم، مرورا بأهميتها الاقتصادية وانتهاء بأهميتها النفطية.

وأشارت خبيرة الأمن القومي والتخطيط الاستراتيجي إلى أن العلاقات العمانية الإيرانية تمثل أحد أهم المحاور الاستراتيجية في بنية العلاقات العربية الإيرانية وعلى وجه الخصوص العلاقات بين عُمان وإيران وباقي دول مجلس التعاون الخليجية وإيران؛ بالرغم من أن هناك اتجاهين غلبا على طريقة التناول العربي لمعضلة التعامل مع إيران تمثلا في التحالف معها والعكس، فإن سلطنة عُمان ارتأت أن تخط لنفسها طريقًا ثالثًا مميزًا يقوم على محاولة التوفيق بين مصالحها مع الجمهورية الإيرانية في المنطقة والمصالح العربية، بما يمكنها من مد جسر يصل بين الجانب العربي الذي تنتمي إليه والجانب الإيراني الذي تجاوره؛ وهذا الفكر الاستراتيجي العماني يقوم على أساس أن بناء علاقات جيدة مع دول الجوار الاستراتيجي مدخل مهم لتأمين المصالح الحيوية العمانية وتحقيق التقارب الخليجي الإيراني والتخفيف من حدة الخلافات العربية الإيرانية والتوصل إلى صيغة توافقية تحل كثيرا من قضايا المنطقة.

### الخلاصة

ومن خلال هذا التطواف حول ما حققته السياسة العمانية، فإن المستقبل يرسم مزيدا من خطوات النجاح الداعية للسلام؛ إذ تتجاوز سلطنة عمان بحكمة قيادتها وحنكتها السياسية وإرثها الدبلوماسي العريق، التحديات الراهنة؛ مستنيرة بفكر عماني راسخ للسلام، بعيدا عن الصراعات والتناحر والولوج إلى منغصات الكدر والعنف والضغينة والكراهية.

كما أن المجتمع العماني الذي يعيش بسلام وتعايش بين كافة الأطياف هو الركيزة الأساسية لصناعة السلام والوئام والتعايش السلمي مع مختلف الأديان والشعوب واحترام المعتقدات.

# غدًا.. جلسة مشتركة بين «الدولة والشورى» لمناقشة 3 قوانين

تعقد غدا الاثنين الجلسة المشتركة الأولى لدور الانعقاد الأول من الفترة الثامنة لمجلس عُمان، برئاسة معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة وبحضور سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى.

تستهل الجلسة أعمالها بمناقشة تقارير اللجان المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى بشأن المواد محل الاختلاف في «مشروع قانون حماية الودائع المصرفية»، و«مشروع قانون تنظيم الاتجار في الأحياء الفطرية»، و«مشروع قانون الإعلام»، والتصويت عليها وفقًا للضوابط الخاصة بإجراءات عقد الجلسات المشتركة بين المجلسين.

تأتي الجلسة المشتركة استنادا لأحكام المادة (٤٩) من قانون مجلس عمان الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢١/٧)، حيث يعقب هذه الجلسة رفع مشروعات القوانين إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله- مشفوعةً برأي المجلسين.

# استعراض خطط التأهب والاستجابة لفاشيات شلل الأطفال

**صلالة - عامر الرواس**

سعيًا للتأكد من فاعلية خطط التأهب والاستجابة لفاشيات مرض شلل الأطفال، عقدت على مدار يومين بمحافظة ظفار حلقة محاكاة لتفشي مرض شلل الأطفال بحضور ٦٠ مشاركا من عدة مؤسسات صحية حكومية وخاصة.

حاضر في الحلقة مجموعة من أعضاء الفريق المركزي لاستئصال مرض شلل الأطفال بوزارة الصحة ممثلة بدائرة مكافحة الأمراض المعدية بمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، بالإضافة إلى رئيس اللجنة الوطنية للخبراء الفنيين لدعم برنامج استئصال مرض شلل الأطفال.

وقدم بدر بن سيف الرواحي أخصائي صحة عامة ومدير دائرة مكافحة الأمراض المعدية محاضرة بعنوان (الوضع الوبائي لمرض شلل الأطفال على المستوى العالمي والإقليمي والمستوى الوطني) كما قدمت حليمة البلوشية ممرضة متخصصة محاضرة بعنوان (نظرة عامة على الخطة الوطنية للتأهب والاستجابة لتفشي شلل الأطفال). وقدم الدكتور هلال الهشامي طبيب استشاري أمراض معدية بالمستشفى السلطاني ورئيس اللجنة الوطنية للخبراء الفنيين لدعم برنامج استئصال مرض شلل الأطفال محاضرة بعنوان (مرض شلل الأطفال والفيروس المسبب له) وألقت الدكتورة سولين الخليلية طبيبة اختصاصية أحياء دقيقة ورئيسة قسم الأمراض المنقولة بالماء والغذاء وطب السفر محاضرة تحت عنوان (استراتيجيات محاكاة تفشي شلل الأطفال وأهداف ورشة العمل).

وقد تضمنت الحلقة بجانب إلقاء مجموعة من المحاضرات العلمية جلسات تدريبية ونقاشية وتفاعليه تهدف إلى تعريف المشاركين من العاملين الصحيين بخطط التأهب والاستجابة لأي فاشيات لمرض شلل الأطفال والوقوف على أهم الأدوار والمهام المنوطة بجميع الجهات ذات الصلة في حالة حدوث تفشي لمرض شلل الأطفال.

كما قام الفريق المركزي للجنة الإشهاد على استئصال مرض شلل الأطفال بزيارة ميدانية لمستشفى السلطان قابوس بصلالة وبعض المراكز الصحية الحكومية والمستشفيات الخاصة بالمحافظة.

وأوصى المشاركون بتحديث خطة الاستجابة الوطنية وتطوير آليات التصدي لأي تفشٍ لمرض شلل الأطفال في حالة حدوثه. وإعداد حلقات المحاكاة بشكل دوري للتأكد من حالة التأهب والجاهزية.

# حلقة عن زراعة الخلايا الصبغية لمرضى البهاق

نظمّت وزارة الصحة ممثلة بمركز الخوير للأمراض الجلدية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط بالتعاون مع الرابطة العمانية للأمراض الجلدية أمس حلقة عمل حول «زراعة الخلايا الصبغية الذاتية لمرضى البهاق» برعاية سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي.

وقالت الدكتورة عائشة بنت عبدالله العلي - استشارية أمراض جلدية ورئيسة مركز الخوير للأمراض الجلدية إن الحلقة جاءت نتاج دراسة مكثفة لبحث طرق العلاج لمرض البهاق على المستويين المحلي والعالمي، مضيفةً: إنه يصيب ما يقارب١-٢٪ من السكان عالميًا، وأوضحت أن الدلائل العلمية تشير إلى أنه من الأمراض المناعية الذاتية التي تصيب الخلايا الصبغية المسؤولة عن إعطاء الجلد لونه الطبيعي وينتهي بترك بقع بيضاء خالية من الصبغة في الأماكن المصابة.

حاضر في الحلقة الدكتور سعد آل طلحاب أستاذ مشارك واستشاري الأمراض الجلدية وطب التجميل والليزر في المملكة العربية السعودية، وناقشت الحلقة استعمال العلاج الجراحي وهو إحدى وسائل العلاج لمرض البهاق وذلك بزراعة الخلايا الصبغية الذاتية، وأحدث الآليات الجراحية للعلاج وأكثرها فاعلية.

وهدفت حلقة العمل هذه إلى الارتقاء بالخدمات الصحية في مجال طب الأمراض الجلدية وتطويرها، وبحث طرق العلاج المثلى لمرض البهاق بما يتماشى مع تطورات تقنيات العلاج، كذلك التمهيد لإطلاق خدمة الجراحة بزراعة الخلايا الصبغية الذاتية في مركز الخوير للأمراض الجلدية بصفته أول مركز حكومي في سلطنة عمان يقدم هذه الخدمة، واعتماده مركزا تدريبيا لهذا الإجراء الجراحي لأطباء الأمراض الجلدية في جميع محافظات سلطنة عمان، ليحقق اللامركزية بتوفير الخدمة وتسهيل الإجراءات للمرضى.

جدير بالذكر أن مرض البهاق قد يصيب مساحات محدودة أو ينتشر ليصيب مساحات كبيرة من الجسم، وتداعياته النفسية وانعكاساته الاجتماعية تؤثر سلبًا على جودة حياة المصاب كذلك كونه مشكلة جمالية، وتعددت أساليب علاجه وغالبيتها تركز على إعادة الخلية الصبغية لمكان الإصابة وتنشيطها لتعاود عملها من جديد لإنتاج الصبغة، وتعد الجراحة أحد العلاجات الجيدة لمرض البهاق، ولها عدة أنواع أهمها وأكثرها تطورًا هو الجراحة بزراعة الخلايا الصبغية الذاتية.

عُمر العبري

# هزالٌ يفُت عضُد القوة الشرائية

دخلت المجمع التجاري «المول» الذي كُتب عنه يوم افتتاحه الرسمي أنه سيكون «قبلة التسوق» في سلطنة عُمان.. ذهبت إليه ليس رغبة في التبضع أو لممارسة رياضة المشي تحت التكييف المجاني كما يحدث عند البعض إنما لأن المقاهي المفتوحة لا تصلح هذه الفترة للجلوس بسبب ارتفاع درجات الحرارة بعد شتاء معتدل مر كلمح البصر.

ما ان توسطت الممر الذي عهدته مُزدحمًا في الطابق الأول حيث المتاجر ذات العلامات التجارية الشهيرة حتى لمستُ بوضوح الكآبة مخيمة على المكان. محلات لبيع الساعات والملابس والأحذية أُغلقت، مقاه ومطاعم تلفظ أنفاسها الأخيرة، عدد محدود من الأطفال في الركن المخصص للترفيه حتى أيقنت أنه بحق تأثير ضعف القوة الشرائية وهُزالها على حياة الناس.

لا يُذكر هذا الخلل والذي ضرب الحركة التجارية بمختلف دوائرها في مقتل إلا وتقفز إلى الواجهة أسباب يعدها الكثيرون جوهرية يتصدرها تقاعد موظفي الخدمة المدنية الباكر خاصة من أصحاب الهشاشة المالية الذين أضر بهم اقتطاع الرواتب الذي لامس الـ٣٠ بالمائة متبوعًا بأعباء القروض وغلاء المعيشة.

هناك أيضًا الضرائب والعلاوات والميزات المخصومة من رواتب الموظفين ما أدى إلى إعادة النظر في نوعية التسوق تقوم على اقتناء ما هو ضروري إضافة إلى التأثير المباشر لرفع الدعم عن المحروقات والخدمات الأساسية كالماء والكهرباء إلى جانب ارتفاع تسعيرة خدمة الاتصالات وشبح تسريح موظفي القطاع الخاص المتواصل.

لقد أدت هذه الأسباب مجتمعة إلى تراجع قوة المواطن الشرائية وأسهم بعضها في إغلاق الكثير من المشاريع الصغيرة والمتوسطة وهروب الاستثمار الخارجي وتسريح العمانيين وظهور مشاكل اجتماعية أهمها ارتفاع نسبة الطلاق.

ولإعادة عجلة القطار إلى القضبان مجددًا بات من الضرورة المُضي قُدمًا في إيجاد مزيد من فرص العمل للشباب والنظر في إمكانية زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين والتوجه نحو دعم شركات القطاع الخاص التي توظف المواطنين بـ٥٠ بالمائة من الراتب وتنشيط عملية الإحلال في الوظائف الحكومية والشركات التابعة لها.

لقد أثبتت الأزمة الاقتصادية التي مر بها العالم خلال الفترة بين العام ١٩٢٩ إلى ١٩٣٣ وعُرفت بـ«الكساد الكبير» بسبب الانهيار المفاجئ لقيمة أسهم بورصة «وول ستريت» في نيويورك نتيجة طرح ١٩ مليون سهم للبيع دفعة واحدة ليصبح العرض أعلى من الطلب أثبتت أنه ببعض الحلول المُبتكرة يمكن العبور فوق المعضلات الاقتصادية الكبيرة.

لتجاوز تلك الفترة العصيبة أمر الرئيس الأمريكي حينها فرانكلين روزفلت بتوجيه الباحثين عن عمل من الشباب للانخراط في المشروعات الحكومية الخاصة بالبنية الأساسية وفي مشاريع تشييد المباني والطرق ما أدى إلى حلحلة الأزمة ومعاودة الروح للاقتصاد الأمريكي والعالمي وانتعاشه.

النقطة الأخيرة..

«لا توجد شكوى أكثر انتشارا من شكوى ندرة المال».

آدم سميث عالم الاقتصاد الاسكتلندي

■ **عُمر العبري** كاتب عماني


## إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٩٢٦٧

في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات المطاعم.

CHAKULA RESTAURANT

باسم: مشاريع ندى العريمية وشركائها للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/١٠/١٢

## إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٦١١٧

في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات التجزئة المتعلقة بمنتجات المخابز.

باسم: ابن حمد المسلمي للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٧/٣

## Job Opportunity

This is a full-time on-site role for a PHP Developer located in Muscat. The PHP Developer will be responsible for back-end web development, object-oriented programming, front-end development, software development, and programming. The PHP Developer will be responsible for maintaining and improving the company's existing web applications, developing new web applications, and collaborating with cross-functional teams.

**QUALIFICATIONS**

- Must hold Omani nationality.
- Back-end web development, programming, object-oriented programming.
- Front-end development skills.
- Software development experience.
- Experience with PHP Frameworks such as Laravel, CodeIgniter, or Symfony.
- Experience with HTML5, CSS3, JavaScript, and jQuery.
- Experience with database languages such as SQL, MySQL, and MongoDB.
- Experience with version control systems such as Git, SVN, or CVS.
- Bachelor's degree in Computer Science, Information Technology, or related field.
- Experience with mobile application development and proficiency in other programming languages such as Java, Python, or Ruby is a plus.

If you are interested and qualified please send application to
**hr07091996@gmail.com**

وزارة التنمية الاجتماعية

## إعلان مناقصتين

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصتين التاليتين :-

| رقم المناقصة | اسم المناقصة | الشركات التي يحق لها الاشتراك | آخر موعد للشراء الإلكتروني | آخر موعد لتقديم العطاءات | قيمة النسخة: الشركات المتوسطة والصغيرة | قيمة النسخة: الشركات المحلية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إعادة طرح (٢٠٢٤/٨٦) | تنفيذ برنامج الدبلوم المهني في مجال اضطراب طيف التوحد على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ | الشركات المتخصصة في مجال الخدمات ( خدمات التعليم والتدريب وتنمية الموارد البشرية ) والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى | الخميس ٢٠٢٤/٧/١١م الساعة الثانية ظهراً | الخميس ٢٠٢٤/٧/٢٥م الساعة العاشرة صباحاً | ١٠ ريالات | ٢٥ ريالا |
| (٢٠٢٤/٢٤٤) | توفير نظام تفاعل ذكي قائم على الذكاء الاصطناعي | الشركات المتخصصة في مجال خدمات تقنية المعلومات والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة | الخميس ٢٠٢٤/٧/١١م الساعة الثانية ظهراً | الخميس ٢٠٢٤/٧/٢٥م الساعة العاشرة صباحاً | ١٠ ريالات | ٢٥ ريالا |

- يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصتين إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٦/٢٧م (https://etendering.tenderboard.gov.om).
- للاستفسار عن المناقصتين الإلكترونيتين يرجى التواصل على الهاتف(٢٤٤٠٢٢٠٠) او البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) الدعم الفني.

( الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر )

www.mosd.gov.om

Sultanate of Oman سلطنة عُمان
وزارة التراث والسياحة
Ministry of Heritage and Tourism

## إعلان طرح مناقصة عامة

| | | | |
|---|---|---|---|
| رقم المناقصة | ٢٠٢٤/١٠٥/و ت س/د ش ا م -٢ | اسم المناقصة | توريد وتركيب نظام حفظ الملفات المتنقل بمحافظة ظفار لعام ٢٠٢٤م |
| ثمن وثائق المناقصة للشركات المحلية | ٢٥ ر.ع | | |
| آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة | ٢٠٢٤/٠٧/١٨ | | |
| موعد تقديم العطاءات | ٢٠٢٤/٠٨/٨ | | |
| الدرجة | ٢٠٢٤/١٠٥/و ت س/د ش ا م -٢ | | الممتازة ، الأولى، |
| البوابة الإلكترونية للتناقص الإلكتروني (إسناد) | https://etendering.tenderboard.gov.om | | |
| الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه والراغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للتناقص الإلكتروني إسناد على الرابط التالي: (https://etendering.tenderboard.gov.om). | | | |
| يجب على الشركة تعبئة إقرار الالتزام بالعطاء. | | | |
| الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر. | | | |
| تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستفسارات الموضحة في نظام التناقص الإلكتروني مباشرة وحتى آخر موعد لتقديم العطاءات قبل الساعة العاشرة صباحا. | | | |
| للمساعدة والاستفسارات | للاستفسارات الخاصة بالمناقصة يرجى التواصل إلكترونيا عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني إسناد (https://etendering.tenderboard.gov.om) | | |
| | للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني إسناد - الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om أو الهاتف رقم ٢٤٤٠٢٢٠٠ | | |
| ولمزيد من المعلومات | البريد الالكتروني: sotic@mht.gov.om<br>أرقام التواصل : ٢٢٠٨٨٠٨٥-٢٣٣٨٦٦١٨ | | |

# عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأحد ٢٣ من ذي الحجة ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٣٤

Sunday 30 June 2024 - Issue No 15234


## متابعة مستمرة لتطورات المؤشر العالمي ورصد انعكاساته المتوقعة محليًّا

# التضخم في سلطنة عُمان يظل ضمن حدوده المستهدفة في الخطة العاشرة

**العُمانية:** ظل معدل التضخم في سلطنة عُمان خلال العام الجاري ضمن حدوده المستهدفة في الخطة الخمسية العاشرة وبما يتوافق مع مستهدفات السياسات الاقتصادية والمالية.

ووفقا للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين، سجل معدل التضخم أقل من واحد بالمائة خلال عام ٢٠٢٣، وارتفع خلال الفترة من يناير حتى أبريل من العام الحالي بنسبة ٠,١٢ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ووضحت وزارة الاقتصاد أنه كان للتدابير الحكومية دور كبير في ضبط معدل التضخم أهمها تثبيت أسعار الوقود وفقًا لأسعار شهر أكتوبر ٢٠٢١م ودعم المواد الغذائية الأساسية إلى جانب انخفاض مستوى الأسعار العالمية وخاصة للسلع الغذائية، حيث انخفض المؤشر العام لمنظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية بنسبة ٧,٤ بالمائة خلال شهر أبريل ٢٠٢٤م عن مستواه في الشهر نفسه من عام ٢٠٢٣م.

وبالنظر في المجموعات المكونة لمؤشر الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين فقد ارتفعت أسعار مجموعة المواد الغذائية والمشروبات التي تمثل ٢٠,٦١٥ بالمائة من وزن مؤشر الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين خلال متوسط الفترة (يناير- أبريل) من العام بنسبة ٢,١٣ بالمائة، بينما تراجعت أسعار مجموعة الملابس والأحذية بنسبة طفيفة بلغت ٠,٠٥ بالمائة، ومجموعة المطاعم والفنادق بنسبة ٠,٠٤ بالمائة ومجموعة الأثاث والتجهيزات المنزلية بنسبة ٠,١٤ بالمائة.

فيما تراجعت أسعار مجموعة النقل بنسبة ملموسة تبلغ ٣,٤ بالمائة، وشهدت مجموعات أخرى ارتفاعًا طفيفًا في الأسعار منها مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة ٠,٠١ بالمائة، حيث يمثل وزن هذه المجموعة ٣١,٧ بالمائة وهي أكبر المجموعات المكونة لمؤشر الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين.

وأشارت وزارة الاقتصاد إلى أن معدلات التضخم في المحافظات وفقا للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين، شهدت تباينًا خلال الفترة (يناير- أبريل) من هذا العام، وجاءت أعلى نسب الارتفاع في محافظة شمال الشرقية بنسبة - واحد بالمائة، تلتها محافظة الوسطى بنسبة ٠,٧١ بالمائة، ثم محافظة ظفار بنسبة ٠,٦٣ بالمائة، ومحافظة مسندم ٠,٥٢ بالمائة، ومحافظة جنوب الشرقية ٠,٤٧ بالمائة ومحافظة شمال الباطنة ٠,٤٥ بالمائة، ومحافظة الظاهرة ٠,٤٣ بالمائة، ومحافظة البريمي ٠,٣٩ بالمائة ومحافظة جنوب الباطنة ٠,٢٩ بالمائة، فيما اتجهت الأسعار نحو الانخفاض في محافظتي مسقط والداخلية بنسبة ٠,٢٥ بالمائة و٠,١٠ بالمائة على التوالي.

ووضحت الوزارة أنه في إطار تنفيذ برنامج تنمية المحافظات الذي تم استحداثه في الخطة الخمسية العاشرة لدعم اللامركزية والنمو المستدام والمتوازن في كل المحافظات، تم تدشين مؤشر تنافسية المحافظات أخيرا بصفته أداة استراتيجية ترصد تقدم جهود تنمية المحافظات وتسهم في تحديد الأولويات التنموية وتوجيه الاستثمارات لكل محافظة بناء على احتياجاتها، وتقديم صورة شاملة عن الأداء التنموي لكل محافظة استنادًا على بيانات دقيقة وموثوقة تستخدم في تقييم النتائج المحققة وقياس الأداء عبر مجموعة من المعايير والمؤشرات الفرعية التي تغطي مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبنية الأساسية والتعليم والصحة وغيرها من القطاعات الحيوية.

وفي إطار تحقيق هذه المستهدفات تم إدراج مؤشر نسبة التضخم في المحافظات ضمن المؤشرات الفرعية لمؤشر تنافسية المحافظات لمتابعة متغيرات التضخم ورصد تطورات الأسعار في مختلف المحافظات مما يتيح تحديد تفاوتات الأسعار والعوامل المؤثرة على التغير في الأسعار ومؤشرات القوة الشرائية في مختلف المحافظات، وهو ما يسهم في تبني إجراءات تعزز الحفاظ على توازن الأسواق وإيجاد حلول تسهل حركة التجارة المحلية وتساعد في القضاء على ما يواجه سلاسل التوريد من معوقات.

وتتابع وزارة الاقتصاد تطورات مؤشر الأرقام القياسية لأسعار الواردات الذي يساعد على قياس التضخم المستورد ومؤشر أسعار المنتجين لتأثيرهما على الأسعار المحلية والقطاعات الإنتاجية في سلطنة عُمان.

ويعد التضخم المستورد، المصاحب لارتفاع الأسعار عالميًا، عاملًا مؤثرًا على الأسعار في السوق المحلي وأيضا على تكاليف الإنتاج للمنتجين والمصنعين والتجار العمانيين وكذلك أسعار البيع للمستهلكين.

وفي ظل التوجهات الاستراتيجية للخطة الخمسية العاشرة تستهدف سلطنة عُمان الحدّ من هذه التأثيرات وضمان استقرار الأسواق على المديين القصير والطويل، حيث تتجه سلطنة عُمان نحو خفض الواردات وإحلال المنتجات المحلية من خلال التوسع في مشروعات الأمن الغذائي وتوطين الصناعات الوطنية ودعم وجود المنتجات العُمانية في الأسواق المحلية والدولية، وتعزيز شراكاتها التجارية العالمية مع الدول الشقيقة والصديقة وفتح خطوط الاستيراد المباشر وتنويع أسواق الاستيراد.

وفيما يتعلق بتطورات مؤشري الأرقام القياسية للواردات والمنتجين، تشير الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن مؤشر أسعار المنتجين انخفض بنسبة ١,٧ بالمائة خلال الربع الأول من هذا العام مقارنة مع الربع المماثل من العام الماضي، وكان قد سجل انخفاضا كبيرا خلال العام الماضي. في حين سجل مؤشر الأرقام القياسية لأسعار الواردات استقرارًا خلال الربع الرابع من العام الماضي مقارنة مع مستوياته خلال الربع نفسه من ٢٠٢٢م.

وجاء استقرار المؤشر خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٣م نتيجة تراجع أسعار مجموعة سلع مصنوعة مصنفة أساسا حسب المادة بنسبة ٥,٧ بالمائة وأسعار مجموعة المواد الكيماوية والمواد ذات العلاقة بنسبة ٣,٣ بالمائة وأسعار مجموعة الوقود المعدني ومزلقات معدنية بنسبة ٨,٦ بالمائة والأغذية والحيوانات الحية بنسبة ١,٨بالمائة، في حين ارتفعت أسعار المكينات ومعدات النقل بنسبة ٦,٥ بالمائة وأسعار مصنوعات متنوعة بنسبة ١٢,٦ بالمائة.

وتظل وزارة الاقتصاد تتابع باستمرار تطورات التضخم العالمي ورصد انعكاساته المتوقعة محليًا سواء على الأسواق أو آفاق النمو الاقتصادي، حيث تشير تطورات التضخم عالميًا إلى أن هذه الظاهرة التي سببت ضغوطا على معدلات النمو العالمي ومستويات المعيشة في مختلف أنحاء العالم خلال السنوات الماضية ما زالت مؤثرة على النمو الاقتصادي وبيئة الائتمان المصرفي في مختلف أنحاء العالم، حيث تظل معدلات التضخم بعيدة عن مستهدفات البنوك المركزية العالمية.

وفي ظل الجهود التي قامت بها البنوك المركزية العالمية لاحتواء التضخم عبر رفع متواصل لأسعار الفائدة المصرفية، شهد معدل التضخم في العالم تراجعًا خلال العام الماضي عن أعلى مستوياته التي بلغها خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، لكنه يظل حتى الآن أعلى من مستوياته في فترة ما قبل تفشي جائحة كوفيد.

وخلال العام الحالي، اتجه التضخم أخيرًا إلى ارتفاع غير متوقع في الولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة اليورو، مما دفع بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لتأجيل بدء خفض الفائدة المصرفية، وقرر في آخر اجتماع له إبقاء أسعار الفائدة دون تغيير للمرة السادسة على التوالي مع استبعاده خفضًا قريبًا للفائدة المصرفية، معتبرا أن التضخم «لا يزال مرتفعًا، مما يتطلب الإبقاء على معدلات الفائدة عند مستوياتها الحالية طالما يتطلب الأمر ذلك»، مما يشير إلى أن خفض التضخم إلى معدله المستهدف عند نسبة ٢ بالمائة مازال هدفًا يصعب تحقيقه وأن مخاطره ما زالت تمثل تهديدًا لآفاق النمو العالمي.

ومن جانب آخر، وفي تطورات أسعار السلع الأولية عالميًا، أشار البنك الدولي في آخر نشراته حول «آفاق أسواق السلع الأولية» إلى أن الأسعار العالمية للسلع الأولية تتجه إلى الاستقرار بعد أن شهدت تراجعًا حادًا أسهم في خفض التضخم العام خلال السنة الماضية بشكل كبير، بعد أن كانت قد سجلت ارتفاعات ضخمة خلال عام ٢٠٢٢.

ويتوقع البنك الدولي استمرار انخفاض أسعار السلع الأولية عالميًا بنسبة ٣ بالمائة في عام ٢٠٢٤ و٤ بالمائة في عام ٢٠٢٥. لكنه أشار إلى أنه ليس من المرجّح أن يكون لهذه المعدّلات من الانخفاض أثر كبير على كبح التضخم الذي رغم تراجعه خلال العام الماضي إلا أنه لا يزال أعلى من المستهدفات.

■ ارتفاع أسعار مجموعة المواد الغذائية والمشروبات

# بدء العمليات التشغيلية لمنظومة صحار للاستجابة للطوارئ

■ المنظومة تعكس الالتزام بتحقيق قيم السلامة والمرونة والكفاءة

أعلن أمس ميناء صحار والمنطقة الحرة عن بدء العمليات التشغيلية لمنظومة صحار للاستجابة للطوارئ، وتعكس هذه المنظومة نهجًا متقدمًا ومتكاملًا لمواجهة حالات الطوارئ، كما تعزز معايير السلامة داخل الميناء والمنطقة الحرة، وترفع من قدرات التعامل مع مجموعة واسعة من الحوادث المحتملة في المنطقة الصناعية.

وقال الكابتن ماجد بن سيف بن محمد البارحي، مدير عام الشؤون البحرية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: يبرز تدشين هذه المنظومة التزامنا بحماية الأفراد وضمان سلامتهم في مقدمة أولوياتنا، فهذه المنظومة تشكل خطوة مهمة لتجاوز تدابير السلامة التقليدية والانتقال إلى مستوى أكثر كفاءة وفعالية في ممارسات وخطط الاستجابة للطوارئ، كما تعد إطار عمل لحماية الأفراد وضمان استمرارية الأعمال بشكل مرن في أوقات الأزمات.

من جانبه، صرح بطي بن محمد الشبلي، مدير المرفأ بميناء صحار، أن تبني منظومة صحار لأفضل الممارسات المبتكرة والتقنيات المتطورة سيرسي معايير جديدة للسلامة في القطاع ويضع نهجًا جديدًا للتميز التشغيلي. كما أن المنظومة تعكس التزامنا المستمر بتحقيق قيم السلامة والمرونة والكفاءة في ميناء صحار والمنطقة الحرة مما يمهد الطريق أمام مستقبل من الجاهزية التامة للاستجابة لحالات الطوارئ والتعامل معها.

وستتولى شركة الاتحاد لخدمات الإطفاء والسلامة بتشغيل المنظومة وبدعم من هيئة الدفاع المدني والإسعاف وأوكيو- المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة، وسيتم توفير تدريب ومعدات سلامة متطورة، والامتثال لممارسات تنظيمية، ومراجعة وتعديل قواعد الطوارئ وتنفيذ خطة استجابة للطوارئ تتماشى مع أفضل معايير السلامة المتبعة دوليًا.

# سوق سلال المركزي للخضروات والفواكه في خزائن يستقبل الزوار

العُمانية: بدأت أمس في مدينة خزائن الاقتصادية بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة، العمليات التجريبية التجارية والتشغيلية للسوق المركزي للخضروات والفواكه (سلال) ضمن أكبر المشروعات الوطنية التي نجحت مدينة خزائن الاقتصادية في استقطابها في مجال قطاع الأمن الغذائي ويعد باكورة مدينة الغذاء فيها.

وأكدت مدينة خزائن الاقتصادية على أن السوق منصة وطنية ودولية لتسويق وتصدير واستيراد وإعادة تصدير الخضراوات والفواكه ومنفذ تسويقي للمنتج المحلي الزراعي للشركات الزراعية المنتجة والمزارعين المحليين.

وسيسهم المشروع في تعزيز سلاسل التبريد والتموين ويقلل من إجمالي الفاقد الزراعي والمنتجات الزراعية ويضمن جودة وسلامة المنتجات ويحسن معاملات ما بعد الحصاد. كما يوفر سوق سلال فرصًا تجارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإيجاد فرص عمل للكوادر الوطنية.

وأكد المهندس سالم بن سليمان الذهلي الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن الاقتصادية أن سوق سلال مشروع وطني يعزّز مكانة سلطنة عُمان في قطاع تسويق وإنتاج الخضراوات والفواكه ويقدم فرصًا استثمارية للقيمة المحلية المضافة.

ويشتمل السوق على عدة مرافق متكاملة من شأنها تطوير منظومة القطاع الغذائي اللوجستي بشكل كبير عبر تحسين وتطوير سبل المناولة، أبرزها: التبريد المركزي، وسوق الجملة، والمخازن الجافة، ومشاغل لفرز الخضراوات والفواكه ومنصة للتفتيش الجمركي، والحجر الزراعي، ومختبر سلامة الغذاء، وأماكن مخصّصة لبيع المنتجات المحلية وتسويقها ومكاتب إدارية لتجار الجملة.


**الداخلية للتنمية والاستثمار العالمية**
**(قيد التأسيس)**

**إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة التأسيسية**

يسر فريق التأسيس لشركة الداخلية للتنمية والاستثمار العالمية (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة التأسيسية للشركة المقرر عقده يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٧/١٣م في تمام الساعة العاشرة صباحا في مقر غرفة تجارة وصناعة عُمان بولاية نزوى، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني فإن موعد انعقاد الجمعية الثاني سيكون يوم السبت بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٠ في تمام الساعة العاشرة صباحا في نفس المكان، **لمناقشة جدول الأعمال التالي:**

١. المصادقة على التقرير الإداري لفريق التأسيس.
٢. الموافقة على إجراء تعديلات على النظام الأساسي للشركة (رأس المال وعدد أعضاء مجلس الإدارة والقطاعات).
٣. المصادقة على الإجراءات والنفقات والتصرفات الخاصة بعملية التأسيس.
٤. انتخاب أعضاء مجلس ادارة الشركة الأول.
٥. تعيين مراقب الحسابات المالية لعام ٢٠٢٤م.

**ووفقا للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة، نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:**

١. يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، ويجب على المفوض احضار صورة من البطاقة الشخصية للمفوض عنه.
٢. يحق للشخص الاعتباري تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال رسالة التفويض الموقعة من احد المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة مع أرفاق صورة من السجل التجاري.

ويرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

**وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / زاهر بن سليمان الزكواني على الهاتف رقم ٩٤٠٥٠٦٦٦ .**

**محمد بن عبدالله بن علي الخليلي**
**رئيس فريق التأسيس**

## أسهمت في تعزيز التنويع الاقتصادي

# 12.1 مليار ريال حجم أُصول محفظة التنمية الوطنية لجهاز الاستثمار العماني

■ استثمارات ومشروعات تهدف إلى الإسهام في نمو الاقتصاد العماني وتطويره

«تصوير: حسين المقبالي»

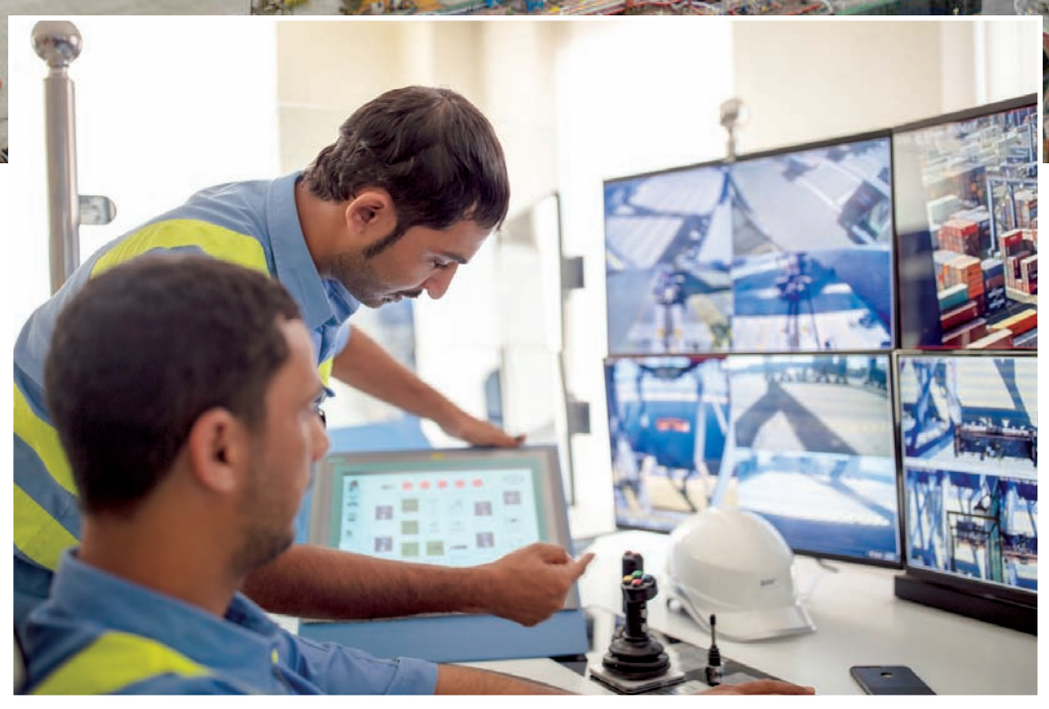

■ توطين الخبرات والكفاءات الوطنية وإيجاد الفرص الوظيفية

العمانية: نجحت محفظة التنمية الوطنية التي تُعنى باستثمارات جهاز الاستثمار العماني داخل سلطنة عمان في تعزيز جهود التنويع الاقتصادي خلال العام الماضي ٢٠٢٣م؛ وذلك عبر افتتاح وإعلان مشروعات محلية في مجموعة من القطاعات الرئيسة تتصدرها الطاقة، والصناعة، والسياحة، والغذاء والثروة السمكية، والخدمات المالية، والاتصالات وتقنية المعلومات، واللوجستيات، والطيران، والتعدين.

واستطاعت المحفظة رفع حجم أصولها إلى حوالي ١٢ مليارا و١٧٥ مليون ريال عماني بعد تحقيق أرباح في عام ٢٠٢٣م تجاوزت مليارا و٢٠٠ مليون ريال عماني بعائد استثماري بلغ ١١,٥٪، ورفد الميزانية العامة للدولة من أرباح المحفظة بـ٨٠٠ مليون ريال عماني، وارتفاع الإنفاق الرأسمالي الاستثماري على المشروعات في المحفظة إلى ٢,١ مليار ريال عماني مقارنة بالمستهدف ١,٩ مليار ريال عماني.

كما نجحت الشركات التي تضمها المحفظة في الانتهاء من ستة مشروعات وطنية تتجاوز قيمتها الاستثمارية ٤ مليارات ريال عماني.

وأكد هشام بن أحمد الشيدي المدير العام لمديرية التنويع الاقتصادي في جهاز الاستثمار العماني أن الاستثمارات والمشروعات التي تتضمنها محفظة التنمية الوطنية تجسّد استراتيجية جهاز الاستثمار العماني وأهدافه التي تتواءم مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتهدف إلى الإسهام في نمو الاقتصاد العماني وتطويره، وهي تضطلع بدور الجهاز في النهوض بالقطاعات الاقتصادية المستهدفة عبر تنفيذ مشروعات كبيرة في مختلف المحافظات يكون لها أبعاد اقتصادية واجتماعية، وتخدم توجه سلطنة عمان نحو تنويع الاقتصاد الوطني، وجذب الاستثمارات الأجنبية، ورفع إسهامات القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، وتعزيز القيمة المضافة المحلية، وتوطين الخبرات والكفاءات الوطنية وإيجاد الفرص الوظيفية.

وفي مجال تنويع الاقتصاد الوطني قام عدد من شركات الجهاز بافتتاح والإعلان عن مجموعة من المشروعات منها مصنع أوكيو للأمونيا في محافظة ظفار الذي بلغت طاقته الإنتاجية ١٠٠٠ طن متري في اليوم ويتم تصدير منتجاته إلى عدة أسواق عالمية من أهمها تركيا والمغرب والهند، وتشغيل محطة الحاويات في ميناء الدقم، والانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع ربط الكهرباء، والتوقيع على مناقصة هندسة ومشتريات وبناء وإدارة مشروع النحاس والذهب في ولاية ينقل، إلى جانب إكمال مجموعة من المشروعات في قطاع إدارة النفايات البلدية الصلبة في بركاء والخابورة والسويق، والانتهاء من توسعة مزرعة قريات للاستزراع السمكي لتصل سعتها إلى ٥,٠٠٠ طن سنويا، وبدء عمليات الحصاد لمزرعة خويمة للاستزراع السمكي، واستلام وتشغيل أول سفينة عمانية لصيد التونة (أكيلا) وبدء عملياتها للصيد في المحيط الهندي، ومشروع مركز عُمان للمغامرات بمسندم، ومساندة المحافظات في عدد من المشروعات منها تطوير الواجهة البحرية لشاطئ المغسيل، وإطلالة حمرير، ووادي دربات، وحديقة عين جرزيز، وحديقة أتين، ومشروع مبنى الخدمات السياحية في شنة.

وضمن جهود جذب الاستثمارات الأجنبية بما يُسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني، يتواصل العمل لجذب استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة إجمالية تقدر بأكثر من مليار ريال عماني موزعة على المناطق الحرة والاقتصادية، ففي المنطقة الحرة بصلالة تم توقيع اتفاقيات انتفاع مع مستثمرين أجنبيين لتنفيذ مشروعات بنحو ٧٢٧,٥ مليون ريال عماني.

أما في المنطقة الحرة بصحار فوقعت اتفاقيات مع مستثمرين أجنبيين لتنفيذ مشروعات بـ١٣٥,٨ مليون ريال عماني، وقامت مدينة خزائن الاقتصادية بتوقيع اتفاقيات مع مستثمرين أجنبيين لتنفيذ مشروعات بـ٥٦,٦ مليون ريال عماني، كما يتم العمل على استقطاب فرص استثمار لمشروعات استزراع الروبيان مع شركة عالمية للدخول في شراكة استراتيجية تقدر بـ١.٦ مليار دولار أمريكي.

وفي مجال القيمة المحلية المضافة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يسهم في تعزيز دورها في الاقتصاد وإيجاد فرص عمل وأعمال للشباب خصصت الشركات التابعة للجهاز حصة من مشترياتها ومناقصاتها لهذه المؤسسات، فقد بلغ إنفاق مجموعة أوكيو على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٢٤٥,٤ مليون دولار أمريكي، وبلغت حصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من إجمالي المدفوعات لمجموعة تنمية معادن عمان ٢,٩ مليون ريال عماني، وأسندت مجموعة أسياد عقودًا وأوامر شراء لأكثر من ٤٩٦ مؤسسة صغيرة ومتوسطة، و٧٩٧ شركة محلية بقيمة إجمالية تجاوزت ٦٨ مليون ريال عماني. وفي إطار الاستفادة من الثروات الطبيعية وتعزيز الاستثمار فيها وتصديرها إلى الأسواق العالمية بما يعود بالنفع على نمو الناتج المحلي الإجمالي، نجحت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال في توقيع بنود ملزمة بهدف تصدير ١٠,٤ مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنويا بعد عام ٢٠٢٤م إلى عدد من الشركات العالمية حول العالم بما يدعم سمعة سلطنة عمان وموثوقيتها في التصدير في هذا القطاع الحيوي.

وأعلنت مجموعة تنمية معادن عُمان عن اكتشافات جديدة من خام النحاس بلغ مقدارها ٤,٨ مليون طن، ومن خام الكروم بلغت حوالي ١٦٣ ألف طن، بالإضافة إلى ١١١ مليون طن من السيليكا الناعمة و٩٨ مليون طن من السيليكا الصلبة، بالإضافة إلى الدولومايت بمقدار ٤٠١ مليون طن، وعملت الشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة «نتاج» على التوسع في الزراعة التعاقدية في مشروع المروج للألبان وبدء تصدير حليب الإبل للمملكة العربية السعودية عبر توقيع اتفاقية مع شركة سواني السعودية، وأيضا إيصال منتجات شركة تنمية نخيل عُمان إلى ٨ أسواق جديدة وهي روسيا، وبيرو، والعراق، وليبيا، ومصر، وإيران، وقطر، والإمارات.

وبهدف تعزيز الشراكات الاستثمارية مع القطاع الخاص والمستثمرين المحليين والخارجيين، عززت مجموعة «إذكاء» والشركات التابعة لها استثماراتها المحلية التي من أبرزها شركة «جي أس أم إي» الأمريكية الرائدة في تصميم أشباه الموصلات حيث تم توسيع أعمالها في سلطنة عمان من خلال افتتاح مركز تقني لتصميم أشباه الموصلات في مسقط، وتصميم شريحتي (عمان ١ وعمان٢) بأياد عمانية، بالإضافة إلى الشركة العمانية للشبكات المعلوماتية (داتا أوم)، وهي شركة مختصة في أنظمة مراكز البيانات وخطوط الربط العالمية، وصندوق رأس المال الجريء - صندوق أوريكس (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) الذي يستثمر في شركات التقنية الناشئة، وصندوق رأس المال الجريء (صندوق سايفر) الذي يستثمر في شركات التقنية، ودخلت شركة عمانتل في شراكة استراتيجية مع مجموعة زين لإطلاق «زين عمانتل الدولية»، وهو مشروع دولي مشترك للوصول لأسواق مجموعة زين التي تخدم ٧ دول ويوجد بها أكثر من ٥٠ مليون مشترك، وقامت الشركة أيضا بإطلاق مشروع بوابة عُمان الإمارات للاتصالات بالتعاون مع شركة دو، وهو كابل بحري استراتيجي يربط بين البلدين ويبلغ طوله ٢٧٥ كيلومترا.

يُذكر أن محفظة التنمية الوطنية هي محفظة متنوعة بأكثر من عشرة قطاعات رئيسة، وبأكثر من ١٦٠ شركة قابضة وتابعة، كما تضم مجموعة متنوعة من السندات والأذون والصكوك والودائع.

## تنفيذ مشروعات سياحية في الدقم بتكلفة مليوني ريال

**العمانية:** تشتهر ولاية الدقم بالعديد من المقومات السياحية الطبيعية كالشواطئ التي تتميز برمالها الناعمة البيضاء النظيفة، والمحاطة بالصخور التي تبدو كالمظلات الطبيعية المنحوتة. ويوجد في الدقم شاطئ شوعير بالقرب من الفنادق والمنتجعات الحديثة، وشاطئ رأس مركز الذي يقع أسفل تل مرتفع من التلال الصخرية بالقرب من قرية ظهر، وشاطئ رأس مدركة الذي يقع على بعد نحو ٨٠ كيلومترا عن مركز ولاية الدقم، ويعد أحد الشواطئ التي يقصدها السياح لممارسة أنشطة التخييم. وتمثل طبيعة الدقم ومناخها المعتدل طيلة أيام العام وموقعها الاستراتيجي المطل على بحر العرب والمحيط الهندي لوحة جمالية تجذب السياح لمختلف الأنواع السياحية سواء للاستمتاع بشواطئها الخلابة ومناطقها السياحية أو ممارسة هواية صيد الأسماك وركوب الأمواج والغوص إلى جانب القيام بجولات سياحية في المحميات الطبيعية وحديقة الصخور. وتتوسط ولاية الدقم محافظتي مسقط وظفار مما يسهم في جعلها محطة توقف للمسافرين إلى صلالة والعائدين منها، إذ شهدت الدقم في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا انعكس إيجابا على الحركة السياحية في الدقم عبر افتتاح مطار الدقم، وتنفيذ شبكة متكاملة من الطرق ذات المستوى العالمي والعديد من الفنادق والمنتجعات والشقق الفندقية والمطاعم والمقاهي والمحلات التجارية ونمو قطاع النقل والخدمات اللوجستية وافتتاح العديد من مكاتب تأجير السيارات.

وقال المهندس عبد الله بن سالم الحكماني مدير دائرة الشؤون الفنية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم: إن هناك أكثر من ٢٥٠٠ غرفة توفرها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وهي متنوعة ما بين الفنادق ذات النجمة إلى الأربع نجوم والشقق الفندقية الفاخرة والشقق الفندقية العادية والوحدات السكنية.

وأوضح أن المنطقة قد استعدت لاستقبال حركة السياح المتجهين أو القادمين من وإلى صلالة خلال أيام الخريف عبر افتتاح بعض الطرق داخل ولاية الدقم ووضع الإشارات واللوائح داخل المنطقة لإرشاد السياح لأماكن الإقامة والسكن والشواطئ والأماكن والمزارات السياحية، كما توجّه مالكي المطاعم والمقاهي وأصحاب المؤسسات إلى ضرورة الالتزام بالاشتراطات والاستعداد لهذا الموسم.

وأضاف: إن عملية توعية داخلية مستمرة مثل تهيئة الشاطئ ومخيم الشاطئ وبعض الخدمات والمرافق بما يتناسب مع الحركة المتوقعة في موسم الخريف.

وأشار المهندس عبدالله الحكماني إلى أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تنفذ حاليا مشروعات سياحية بأكثر من مليوني ريال عُماني علاوة على تنفيذ البنية الأساسية من طرق رئيسة وفرعية وخدمات الكهرباء والمياه وقنوات تصريف المياه.

وأكد أن الهيئة بصدد تنفيذ طريق ساحلي مزدوج يخدم المنطقة السياحية مرورا إلى ميناء الصيد البحري متعدد الأغراض إضافة إلى إعادة تخطيط المنطقة السياحية بما يتناسب مع نمط التخطيط العمراني الحديث مشيرا إلى أنه يوجد بالمنطقة أكثر من ٢٠ منشأة فندقية متنوعة الاستخدامات.

■ فندق بارك ان الدقم

# كيف تتنافس سلطنة عمان في قطاع الهيدروجين والطاقة النظيفة عالميا؟

كتب:
حمد الكلباني

تحظى سلطنة عمان بتقدم ملحوظ في قطاع الهيدروجين الأخضر والطاقة النظيفة، حيث تعمل جاهدة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في مجال الطاقة، من خلال رحلتها للحياد الكربوني، فقد وضعت السياسات وأطلقت المبادرات لتعزيز استخدام الطاقة المتجددة والهيدروجين النظيف.

وتجاوزت سلطنة عمان توقعاتها في إنتاج الهيدروجين الأخضر، حيث كان المستهدف لعام ٢٠٣٠ هو مليون طن، في حين تشير التوقعات إلى إنتاج ١,٤ مليون طن بناءً على الاتفاقيات التي تم توقيعها خلال الفترة الماضية. ويعزو الخبراء هذا التقدم إلى السياسات الحكومية الرامية إلى دعم الاستثمار المستدام في قطاع الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر. وأكد خبراء ومختصون لـ«عُمان» أن سياسة تنظيم المزايدات العامة لتخصيص الأراضي للقطاع، والتشريعات والقوانين المنظمة تعزز التنافسية وتجذب الاستثمار. وأوضحوا أن التعاون والاستفادة من تجارب الدول والمنظمات يسهمان إيجابا في تطوير القطاع، لافتين إلى أن مشروعات الطاقة النظيفة القائمة في تحويل طاقة الرياح إلى كهرباء ستسهم مستقبلا في خفض الانبعاثات الضارة للبيئة، وتوقعوا أن الآثار الاقتصادية الإيجابية في هذا المجال ستظهر خلال السنوات الخمس إلى العشر القادمة، وأكدوا أن التعاون بين الحكومة والشركات والمؤسسات التعليمية يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة.

## تعزيز القدرات

أكد الدكتور قيس السابعي، مستشار قانوني وخبير اقتصادي، أن الاستثمار في القطاع في سلطنة عمان يعد واعدا وناجحا، وذلك بفضل السياسات التي تشجع وتضمن الاستثمار المستدام. وأعرب السابعي عن تقديره للجهود التي تبذلها الدولة لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، وتنفيذ خطة وطنية تهدف إلى تحقيق أهداف اتفاقية التاريخ للمناخ بحلول عام ٢٠٣٠. وأوضح السابعي أن سلطنة عمان عززت قدراتها في مجال الطاقة النظيفة، من خلال تنفيذ مشروعات متنوعة تشمل طاقة الرياح والطاقة الشمسية وطاقة المياه وطاقة تحويل النفايات إلى طاقة. ومن المتوقع أن تسهم هذه المشروعات بنسبة ١١٪ من إنتاج الكهرباء بحلول عام ٢٠٢٥. كما توجد حاليًا ٥ محطات لتوليد الطاقة المتجددة في سلطنة عمان، تشمل محطة جعلان بني بو علي ومحطة رياح الدقم ومحطة محوت ومحطة صعدة بظفار ومحطة ظفار للطاقة ومحطة عبري للطاقة.

وأشار السابعي إلى أن مشروعات الطاقة المتجددة تتمتع بالعديد من الفوائد، مثل تقليل تكاليف الصيانة والإنتاج، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتحسين جودة البيئة. وبفضل هذه المشروعات، يتم جذب الاستثمارات الأجنبية نظرا للاتجاه العالمي نحو استخدام الطاقة المتجددة. وأكد السابعي أهمية استغلال الموارد الطبيعية في جميع أنحاء سلطنة عمان، وتشجيع الابتكار في القطاع واستثمار الكوادر الوطنية من خلال تنويع المشروعات في مختلف المحافظات.

## الآثار الاقتصادية

ويرى علي بن عبدالله الريامي، خبير في مجال الطاقة، أنه من السابق لأوانه تقييم الآثار الاقتصادية للانتقال إلى الطاقة النظيفة والمتجددة، حيث يتطلب هذا المجال الكثير من الاستثمارات وحاليا في بداية المسيرة. متوقعا أن المؤشرات ستكون إيجابية في المستقبل بعد ٥ إلى ١٠ سنوات، نتيجة لتوقيع العديد من الاتفاقيات مع المستثمرين، بالإضافة إلى التوجهات والخطط التي تهدف إليها الحكومة لتحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، إلى جانب الحوافز التي تقدمها للشركات المستثمرة. مؤكدا أن سلطنة عمان تعد واحدة من الدول الرائدة على مستوى العالم في هذا المجال.

وأوصى الريامي بضرورة مواصلة وضع التشريعات والقوانين التنظيمية للقطاع، التي تعزز جذب الاستثمارات، والعمل على تقليل الانبعاثات الضارة من خلال استخدام التكنولوجيا في استخراج النفط.

## جهود مضنية

وأشار مهند بن الخطاب الهنائي، مدير دائرة سياسات واستراتيجيات الهيدروجين في وزارة الطاقة والمعادن، إلى أن توجهات سلطنة عمان قد أسهمت في تنظيم الأدوار وطرق ترسية المشروعات المتعلقة بالطاقة المتجددة والهيدروجين النظيف. وتم تخصيص أراض واسعة لاستخدامها في إنتاج الطاقة المتجدِّدة والهيدروجين النظيف، والاستفادة من الأراضي الغنية بطاقة الرياح والطاقة الشمسية. بالإضافة إلى ذلك، أعلنت سلطنة عمان عام ٢٠٥٠ كعام للحياد الصفري، مما يشمل رفع كفاءة الطاقة وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وتطوير مجال التقاط الكربون، مؤكدا أن جميع هذه الجهود تهدف إلى تعزيز جذب الاستثمار وتحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف الهنائي: إنه تم تأسيس شركة هيدروجين عُمان لتنسيق الجهود وإدارة عمليات المزايدات العامة في قطاع الهيدروجين. وتهدف سلطنة عمان إلى إنتاج مليون طن متري من الهيدروجين الأخضر بحلول عام ٢٠٣٠ و٨ ملايين طن متري بحلول عام ٢٠٥٠. وأوضح أن تكنولوجيا إنتاج الهيدروجين الأخضر تستخدم الطاقة المتجددة لتحلل الماء إلى هيدروجين وأكسجين، وأصبحت هذه التقنية أكثر تنوعا وتكلفة أقل في السنوات الأخيرة، بمصاحبة انخفاض تكاليف إنتاج الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

وأكد الهنائي أن الحوافز والسياسات التي وضعتها سلطنة عمان للمستثمرين في قطاع الهيدروجين قد لاقت اهتماما كبيرا من قبل مستثمرين متخصصين في مختلف الدول. موضحا أنه كلما زادت السعة الإنتاجية، زادت فرصة خفض تكاليف الإنتاج الإجمالية. كما أن المزايدات العامة تسمح بإيجاد منافسة تسهم في خفض تكاليف الإنتاج، مشيرا إلى أنه تم توقيع عقود لـ٨ مشروعات تطويرية لإنتاج الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان، وذلك في منطقة الدقم ومحافظة ظفار، ومن المتوقع أن تكون السعة الإنتاجية الإجمالية لهذه المشروعات حوالي ١,٤ مليون طن متري في السنة بحلول عام ٢٠٣٠.

وتبلغ الاستثمارات الإجمالية في هذه المشروعات حوالي ٤٩ مليار دولار. وأفاد الهنائي أن إنتاج الهيدروجين النظيف يشكل فرصة اقتصادية مهمة، حيث يمكن استخدامه في عدة صناعات ثقيلة مثل صناعة الحديد والصلب وصناعة الميثانول والأمونيا والزجاج. كما يمكن استخدامه كوقود نظيف للناقلات الثقيلة مثل الطائرات والسفن والقطارات، وكوسيلة لتخزين الطاقة النظيفة وتحقيق التوازن في شبكات الكهرباء. وأضاف: إن سلطنة عمان تعمل بالتعاون مع منظمات ودول عدة للاستفادة من خبراتها في قطاع الهيدروجين النظيف. وأشار إلى أن التحديات الرئيسة التي تواجه القطاع هي الحصول على مشتر للهيدروجين النظيف طويل الأمد.

وأشار الهنائي إلى وجود حلول ممكنة لهذه التحديات مثل زيادة حجم الإنتاج وتطوير البنية الأساسية المشتركة وتوفير حلول مالية للحد من مخاطر الاستثمار. وأكد أهمية دعم المطورين لتقليص فارق تكلفة الإنتاج بين الهيدروجين النظيف والوقود الأحفوري. مشيرا إلى ضرورة تطوير الممرات التجارية للهيدروجين ومشتقاته مع الأسواق الرئيسة مثل اليابان وجمهورية كوريا والاتحاد الأوروبي. وأوضح أن وزارة الطاقة والمعادن في سلطنة عمان تدرس أيضا الاستفادة من أنواع أخرى من الهيدروجين النظيف مثل الهيدروجين الأزرق والهيدروجين الجيولوجي. وتعمل على استكشاف فرص الاستفادة من التنوع الجيولوجي في سلطنة عمان بالتعاون مع شركة هيدروجين عُمان في عناصر مختلفة من سلسلة التوريد المرتبطة بالهيدروجين، مثل التخزين.

## قابلية المجتمع

وقال حيدر اللواتي، مؤسس شركة ميس للسيارات الكهربائية: إن المواطنين في سلطنة عمان قد استجابوا بشكل إيجابي للسيارات الكهربائية والحفاظ على البيئة، حيث قام العديد منهم بحجز عدد كبير من سيارات الشركة. وأشار إلى أن ٤٠٪ من التلوث الجوي في المدن المتقدمة يعود إلى السيارات التقليدية «ذات استخدام الوقود»، مما دفع العديد من الدول إلى تقليل استخدام السيارات التقليدية من أجل حماية البيئة والمجتمع.

وأشار اللواتي إلى أن الاهتمام بالطاقة المتجددة وتعزيز الوعي العام يسهم في الحفاظ على البيئة وتقليل الانبعاثات. وأكد أن الحكومة تدعم بشكل كبير التحول الأخضر من خلال تعزيز المبادرات البيئية والتنمية المستدامة. وأوضح أن الحملات التعليمية والفعاليات العامة تسهم بشكل كبير في تغيير نظرة المجتمع نحو استخدام السيارات الكهربائية والاستفادة من فوائدها على الصعيد الفردي والاجتماعي والبيئي.

وبالنسبة للآثار الاقتصادية المتوقعة للتحول نحو الطاقة المتجددة في سلطنة عمان، أوضح أن استخدام السيارات الكهربائية يسهم في تقليل تكاليف الوقود للمستهلكين ويقلل من الاعتماد على واردات النفط. كما يسهم في تطوير البنية الأساسية للسيارات الكهربائية من خلال إنشاء محطات الشحن، مما يعزز الاستثمار في هذا القطاع ويوجد فرص عمل في مجال التكنولوجيا والخدمات المتعلقة بالسيارات الكهربائية. مشيرا إلى أن التحول الحالي الذي تشهده سلطنة عمان يسهم في تعزيز الاستدامة البيئية والابتكار وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. وأشار اللواتي إلى أنه يمكن قياس الآثار البيئية للتحول إلى الطاقة النظيفة من خلال تحليل دورة حياة السيارات الكهربائية من عملية الإنتاج حتى نهاية عمرها المفترض.

ولفت اللواتي أن الاستفادة من تجارب الدول الأخرى كالنرويج والصين لا بد منها، حيث إن هذه الدول نجحت في مبادرات السيارات الكهربائية بفضل السياسات الداعمة والحوافز، على سبيل المثال الحوافز الضريبية والإعفاءات من رسوم الطرق ساعدت في جعل السيارات الكهربائية خيارا جذابا للمستهلكين، وإن نجاح المشروعات العالمية في قطاع السيارات الكهربائية يعتمد على عوامل مثل البنية الأساسية القوية والحوافز المقدمة للقطاع، وأكد أن ما يشهده الواقع حاليا أن حكومة سلطنة عمان تتجه في تذليل جميع التحديات وتقديم الحوافز والتسهيلات بشكل عام في كل ما يخص الطاقة النظيفة. أما عن سياسة الطاقة والمسؤولين الحكوميين بشأن تطوير الطاقة المتجددة في عُمان، يقول اللواتي إن هناك تفاعلا كبيرا مع دول العالم لتطوير الطاقة المتجددة، إذ إن سلطنة عمان تنتهج سياسات لدعم الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية متضمنة التخفيضات الضريبية، والدعم لتطوير البنية الأساسية، إلى جانب البرامج التوعوية للمستهلكين، كما أن التعاون المستمر بين الحكومة والشركات والمؤسسات التعليمية سيكون حاسما في تحقيق هذه الأهداف. ويتوقع مؤسس شركة ميس أن التحول إلى الطاقة النظيفة يسهم في تحسين مستوى المعيشة سواء في التنقل أو البيئة النظيفة، وإن شعبية السيارات الكهربائية ستشهد نموا خصوصا مع التقدم التكنولوجي في صنع البطاريات الصديقة للبيئة وانخفاض التكاليف.

ويوصي إلى تسريع وتسهيل وتذليل متطلبات الاستثمار الجريء لتعزيز نجاح مبادرات الطاقة المتجددة، ويرى إلى إمكانية أن تكون سلطنة عمان رائدة في الطاقة المتجددة في المنطقة نظرا للسياسات والمبادرات التي تتبعها والتزامها بالاستدامة، إلى جانب تحولها إلى استغلال الموارد الطبيعية مثل الشمس والرياح مما يعزز مكانتها كمركز للطاقة المتجددة في المنطقة.

هذا وإن سلطنة عمان تقع بين مراكز الطلب الأساسية للهيدروجين الأخضر في أوروبا وآسيا، وإن موقعها يعزز القدرة اللوجستية العالمية والبنية الأساسية للتنافس على قائمة أوائل الدول المنتجة والمصدّرة للهيدروجين الأخضر على مستوى العالم، وإن مقومات سلطنة عمان تمتلك وفرة في مصادر الطاقة المتجددة الطبيعية والسياسات التنظيمية الجاذبة في قطاع الطاقة المتجددة والموقع الجيوسياسي المتميز.

**سياسة تنظيم المزايدات العامة لتخصيص الأراضي تعزز التنافسية وتجذب الاستثمار**

**أهمية استغلال الموارد الطبيعية وتشجيع الابتكار في القطاع واستثمار الكوادر الوطنية**

**الحوافز والسياسات في قطاع الهيدروجين لاقت اهتماما كبيرا من قبل المستثمرين**

**إنتاج الهيدروجين النظيف يشكل فرصة اقتصادية مهمة ويمكن استخدامه في عدة صناعات ثقيلة**

**العمل على استكشاف فرص الاستفادة من التنوع الجيولوجي في سلطنة عمان**

■ الاستمرار في سن التشريعات والقوانين المنظمة للقطاع يعزز جلب العديد من الاستثمارات

■ الطاقة المتجددة غير ناضبة وتفوق الاستهلاك

# النفط يتراجع وسط ضعف الطلب على الوقود في أمريكا

■ منظر عام لحقل الشيبة بالمملكة العربية السعودية في الربع الخالي، حيث تراجعت قيمة الصادرات النفطية في المملكة خلال أبريل الماضي بنحو ٤,٢٪ «رويترز»

**لندن «رويترز»:** تراجعت أسعار النفط عند التسوية أمس الأول متأثرة بضعف الطلب على الوقود في الولايات المتحدة وبدء عمليات جني أرباح في نهاية الربع الثاني، في حين عززت بيانات التضخم الرئيسة لشهر مايو الآمال في أن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في خفض أسعار الفائدة هذا العام.

وارتفعت عقود أغسطس الآجلة لخام برنت التي يحل أجلها أمس الأول سنتين إلى ٨٦,٤١ دولار للبرميل. لكن عقد برنت لشهر سبتمبر انخفض ٠,٣ بالمائة إلى ٨٥ دولارا للبرميل.

وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢٠ سنتا أو ٠,٢٤ بالمائة إلى ٨١,٥٤ دولار للبرميل.

وعلى مدار الأسبوع الماضي، ارتفع برنت ٠,٠٢ بالمائة بينما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط ٠,٢ بالمائة. وربح كلا الخامين نحو ستة بالمائة خلال الشهر.

ورغم ارتفاع إنتاج النفط والطلب عليه في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر في أبريل، انخفض الطلب على البنزين إلى ٨,٨٣ مليون برميل يوميا، وهو أدنى مستوى له منذ فبراير، وفقا للتقرير الشهري لإمدادات النفط الذي نشرته إدارة معلومات الطاقة أمس الأول.

وقال محللون إن بعض المتداولين بدأوا في جني الأرباح مع نهاية الربع الثاني بعد ارتفاع الأسعار في وقت سابق من هذا الشهر.

وأظهرت بيانات استقرار مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة، وهو مقياس التضخم المفضل لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي، في مايو تماشيا مع التوقعات، وهو ما يعزز الآمال في خفض أسعار الفائدة في سبتمبر.

وأدت التوقعات المتزايدة ببدء مجلس الاحتياطي الاتحادي تيسير السياسة النقدية إلى ارتفاع المخاطر في أسواق الأسهم.

وتشير أداة سي.إم.إي فيد.واتش إلى أن المتعاملين يتوقعون الآن بنسبة ٦٤ بالمائة أن يكون أول خفض لسعر الفائدة في سبتمبر، وذلك ارتفاعا من ٥٠ بالمائة قبل شهر.

وقد يكون خفض أسعار الفائدة داعما للنفط لأنه قد يزيد الطلب من المستهلكين.

## الأمينُ العام لمجلس التعاون يؤكد على متانة وقوة الاقتصاد الخليجي

**الرياض - العُمانية:** أكد معالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على متانة وقوة الاقتصاد الخليجي وقدرته على مواجهة التحديات الاقتصادية. جاء ذلك خلال كلمة معاليه المسجلة، في اجتماع المائدة المستديرة بين مجلس التعاون والشركات الأمريكية الذي أقيم برعاية من غرفة التجارة الأمريكية، في العاصمة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية. وذكر معالي الأمين العام، أن الخطوات التي اتخذتها دول مجلس التعاون لتعزيز الروابط التجارية والاستثمارية بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة، ركزت بشكل كبير على الفوائد المتبادلة من خلال هذه الشراكة الاقتصادية. كما أكد معاليه على أن دول مجلس التعاون الست تتمتع بعلاقات تجارية واستثمارية طويلة الأمد وقوية مع الولايات المتحدة، وتشهد هذه العلاقات تقدما واضحا وكبيرا، موضحا أن هذه الشراكات تلعب دورا محوريا في تعزيز النمو الاقتصادي والابتكار والتنمية عبر مختلف القطاعات. كما استعرض معالي الأمين العام خلال كلمته بعض الإحصاءات التي تؤكد على تقدم التعاون بين الجانبين، مثل تحقيق التجارة الثنائية بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة في عام ٢٠٢٣ ما يقارب ١٨٠ مليار دولار، مشيرا معاليه كذلك إلى ما حققته دول مجلس التعاون من نجاحات كبيرة في قطاعات الطاقة، حيث تأتي في المرتبة الأولى عالميا في إنتاج واحتياطات النفط الخام، والثانية في احتياطات الغاز الطبيعي. كما تطرق معاليه إلى المشروعات الخليجية الاستراتيجية المستقبلية، مثل مشروع سكة الحديد الخليجية، وسيسهم هذا في تعزيز الربط بين دول الشرق الأوسط وتوفير فرص تعاون كبيرة مع الشركاء الأمريكيين، وأن دول المجلس تعمل بوتيرة متسارعة لتطوير البنية الأساسية الرقمية والانتقال إلى اقتصاد متنوع قائم على التكنولوجيا. وفي ختام كلمته أعرب معالي الأمين العام عن التزام دول مجلس التعاون بتعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة، مشيرا إلى الجهود الخليجية المستمرة لحل النزاعات الإقليمية وتعزيز السلام والأمن لتحقيق مزيد من النمو والازدهار، وعلى عزم دول مجلس التعاون على تعميق التعاون مع الولايات المتحدة، وضمان النمو الاقتصادي المستدام للأجيال القادمة للجانبين.

## الاتحاد الأوروبي ومصر يوقعان اتفاق تمويل

**القاهرة «د.ب.أ»:** وقع الاتحاد الأوروبي ومصر أمس على اتفاق، يستثمر بموجبه الاتحاد الأوروبي ما يصل إلى مليار يورو(١,١ مليار دولار) في مصر، كجزء من شراكة استراتيجية.

واتفاق التمويل، الذي تبلغ قيمته مليار يورو، هو الدفعة الأولى من حزمة أكبر بقيمة ٧,٤ مليار يورو، أعلنت عنها رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، في مارس الماضي.

وسوف يتم استثمار هذه الأموال في قطاعات، مثل الطاقة النظيفة والتصنيع والأمن الغذائي، حسب المفوضية.

ووقع على الاتفاق، مفوض التجارة بالاتحاد الأوروبي فاليس دومبروفسكيس، ووزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، خلال مؤتمر الاستثمار بين الاتحاد الأوروبي ومصر في القاهرة امس.

ويعد المؤتمر الذي يعقد في القاهرة، إحدى النتائج الرئيسة الأولى للشراكة الإستراتيجية والشاملة بين مصر والاتحاد الأوروبي. وتغطي الشراكة العلاقات السياسية والاستقرار الاقتصادي والاستثمارات والتجارة، والهجرة والتنقل، والأمن والسكان، ورأس المال البشري.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز فرص الاستثمار في القطاعات الرئيسة مثل الطاقة المتجددة، بما في ذلك الهيدروجين المتجدد، والاقتصاد الدائري، والتصنيع (قطاعات الأدوية الطبية والسيارات)، والزراعة والأمن الغذائي والمائي، والابتكار والرقمنة. وقد تم تحديد هذه القطاعات من قبل الجانبين لقدرتها على المساهمة في التنمية المستدامة والتنوع الاقتصادي في مصر.

## التضخم في ألمانيا يلتهم الزيادات الأخيرة في الدخل

برلين «د.ب.أ»: التهم التضخم الزيادات الأخيرة في الدخل في ألمانيا. ووفقا لمكتب الإحصاء الاتحادي، نما متوسط الدخل في ألمانيا بنسبة ٥,١٪ من عام ٢٠٢٢ حتى عام ٢٠٢٣، لكن متوسط معدل التضخم بلغ ٥,٩٪.

وطلب حزب «تحالف سارا فاجنكنشت» تلك البيانات من مكتب الإحصاء الاتحادي.

وعند المقارنة بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣ تتسع الفجوة. وقالت رئيسة الحزب، سارا فاجنكنشت: «الألمان أصبحوا أكثر فقرا بشكل ملحوظ».

وتسارع التضخم بعد الحرب الروسية الأوكرانية في أوائل عام ٢٠٢٢، حيث ارتفعت أسعار الطاقة وترتب على ذلك ارتفاع كبير في أسعار الإنتاج والسلع المستوردة. وفرض الاتحاد الأوروبي قيودا على واردات النفط من روسيا وفرض المزيد من العقوبات. وأوقفت موسكو صادرات الغاز إلى ألمانيا عبر خطوط أنابيب «نورد ستريم» قبل تفجير الخطوط في الحرب.

وحاولت النقابات تعويض القفزات في الأسعار من خلال المطالبة بزيادة الأجور عبر اتفاقيات تفاوض جماعية، كما تمت زيادة معاشات التقاعد بشكل كبير، إلا أن معدلات التضخم واصلت التهام هذه الزيادات، ويتضح ذلك بشكل خاص عند النظر إلى الأرقام قبل الأزمة الأوكرانية: بلغ معدل التضخم من عام ٢٠٢١ حتى عام ٢٠٢٣ إجمالا ١٣,٢٪. وخلال الفترة نفسها ارتفع متوسط الدخل المتاح بنسبة ٥,٨٪ فقط من ٣٣ ألفا و٥٥٨ يورو إلى ٣٥ ألفا و٥١٠ يوروات.

وألقت فاجنكنشت باللوم في هذا التطور على الحكومة، وقالت: «انخفاض القوة الشرائية بنسبة ٧٪ للطبقة المتوسطة منذ عام٢٠٢١ هو خسارة تاريخية للرخاء تتحمل الحكومة الحالية المسؤولية عنها بشكل أساسي. وأوضحت أن الائتلاف الحاكم الحالي كان، ولا يزال، محركا للتضخم وكابحا للدخل في الوقت نفسه».

وانتقدت فاجنكنشت مجددا العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا، وما اعتبرته «سياسة طاقة ذات رسوم خاصة مدفوعة بأفكار أيديولوجية»، وأشارت إلى أن الحكومة لم تقترب من التعويض عن التضخم فيما يتعلق بمعاشات التقاعد والحد الأدنى للأجور.

وارتفع الحد الأدنى للأجور بمقدار ٤١ سنتا إلى ١٢,٤١ يورو في الساعة في بداية هذا العام، وسيتم إضافة ٤١ سنتا أخرى في مطلع العام المقبل. وترتفع المعاشات بنسبة ٤,٥٧٪ اعتبارا من يوليو المقبل. وقبل عام ارتفعت بنسبة ٤,٣٩٪ في غرب ألمانيا، وبنسبة ٥,٨٦٪ في شرق البلاد.

## خدمات صحفية

## توقيع مذكرة تعاون بين بلدية مسقط وبنك مسقط لدعم روّاد الأعمال

وقّع كلّ من بلدية مسقط وبنك مسقط، مذكرة تعاون لإطلاق وتنفيذ مشروع توفير عربات بيع للباعة الجائلين في ولاية بوشر بمحافظة مسقط. وقد قام بالتوقيع على المذكرة كلّ من الدكتور شوقي بن عبدالرحمن الزدجالي، مدير عام المديريّة العامّة للشؤون الصحيّة والمكلف بمهام مدير عام المديرية العامة للتخطيط والاستثمار ببلديّة مسقط، وطالب بن سيف المخمري، مدير العلاقات المجتمعية والإعلامية ببنك مسقط علما بأن تنفيذ هذا المشروع يأتي أيضًا بالتعاون مع الهيئة العامّة للمؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة.

يأتي إطلاق هذا المشروع ضمن خطة وجهود بلدية مسقط وبنك مسقط في دعم روّاد الأعمال وأصحاب المشروعات الناشئة بما فيهم الباعة الجائلون بالمحافظة وذلك من خلال توفير البيئة الملائمة لتطوير مشروعاتهم وتمكينهم في ريادة الأعمال. ويعد هذا المشروع ضمن مبادرات الشراكة المجتمعية والتي يطلقها وينفذها بنك مسقط بهدف دعم الباعة الجائلين وتوفير عدد من عربات البيع المصمّمة بطريقة حديثة ومجهّزة بمقوّمات السلامة لتلبّي الاحتياجات المختلفة للباعة وخدمة مرتادي هذه المناطق من المواطنين والمقيمين والسائحين. هذا ويمثّل المشروع فرصة متميّزة للباعة الجائلين للتعريف بإمكانيّاتهم وقدراتهم في مجال الطهي وإعداد أصناف متنوّعة من الأطعمة بما يسهم في خدمة المجتمع المحلّي وتعزيز الدخل المادي لهم ولأسرهم، علمًا بأن بلدية مسقط قامت بتوفير المكان وتصميمه بشكل عصري، مع تزويده بكافة الاحتياجات الأساسيّة مثل مواقف السيارات وغيرها. كما ستقوم البلدية بالإشراف والمتابعة على تنفيذ المشروع وذلك وفق المعايير والاشتراطات الصحية والمهنية.

ويعدّ تنفيذ هذه المبادرة من بنك مسقط تعزيزًا لمختلف القطاعات من خلال إطلاق مشروعات تنموية مستدامة ذات أبعاد اقتصادية ومجتمعية. كما يمثل هذا النوع من المبادرات خطوةً بنّاءة وذات قيمة على المدى الطويل من الناحية الاجتماعيّة والاقتصاديّة. كما ستمثل هذه المبادرة منصّة لروّاد الأعمال لتسويق منتجاتهم والتعريف بإمكانياتهم وخبراتهم في مجال إعداد المأكولات المختلفة، كذلك ستلعب دورًا كبيرًا في توفير فرص عمل جديدة وتعزيز روح ريادة الأعمال والابتكار في المجتمع المحلّي. كما ستسهم هذه المبادرة في تعزيز التعاون المشترك بين المؤسّسات الحكومية والخاصة لتمكين الأفراد وتشجيعهم من أجل دفع النمو الاقتصادي في سلطنة عمان.

وبهذه المناسبة، أكد الدكتور شوقي بن عبدالرحمن الزدجالي، مدير عام المديريّة العامّة للشؤون الصحيّة والمكلف بمهام مدير عام المديرية العامة للتخطيط والاستثمار ببلديّة مسقط، على سعي البلدية الدائم لإطلاق مبادرات للشراكة مع القطاع الخاص لخدمة المجتمع المحلي، حيث تأتي هذه المبادرة بالشراكة مع بنك مسقط لتكون بمثابة منصة لروّاد الأعمال والباعة الجائلين لتنمية أعمالهم وتعزيز مشروعاتهم، مقدّما الزدجالي الشكر والتقدير لبنك مسقط على دعمه لهذه المبادرة الطيبة ومتمنيا بأن تكون أنموذجًا يحتذى به للشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ومن جهته، عبّر طالب بن سيف المخمري، مدير العلاقات المجتمعية والإعلامية ببنك مسقط عن سعادته بهذه الشراكة مع بلدية مسقط التي تؤكّد على حرص بنك مسقط على المشاركة في مختلف الأنشطة الهادفة إلى خدمة المجتمع والمساهمة في دعم اقتصاد مستدام للبلاد، مشيرًا إلى أن قطاع عربات الطعام آخذة في النمو والانتشار في مختلف محافظات سلطنة عمان فهي فرصة للشباب الباحثين عن عمل، كما أنها تحظى بإقبال كبير من المستهلكين. كما أن إصدار التشريعات المنظمة لمثل هذه الأعمال قد ساعد كثيرا في استقرارها ونجاحها. وتأتي هذه المبادرات المهمة التي يطلقها البنك لتحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والتي ستلعب دورا كبيرا في تمكين الشباب العماني وفتح آفاق جديدة لهم للمستقبل مؤكّدًا المخمري على أن بنك مسقط يعدّ من المؤسّسات الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع وذلك من خلال الممارسات والخطط الاستراتيجيّة المختلفة التي يحرص على تنفيذها لتلبية احتياجات المجتمع المحلّي مقدما الشكر والتقدير للمسؤولين في بلدية مسقط على تعاونهم ودورهم في الإعداد وتنفيذ هذا المشروع الذي يمثل إحدى المبادرات الناجحة والمشتركة بين المؤسّستين ونموذجا يحتذى به في تعزيز العمل المشترك بين القطاعين الخاص والعام.

هذا ويواصل بنك مسقط تحقيق الإنجازات والنجاحات في مجال المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع حيث تحظى البرامج التي ينفذها في هذا المجال على إشادة المجتمع ومن بينها برنامج تضامن الذي يهدف إلى دعم الأسر من ذوي الضمان الاجتماعي والدخل المحدود حيث استفادت منه حتى الآن أكثر من ٢٠٠٠ أسرة منذ إطلاقه في عام ٢٠١٣، وبرنامج الملاعب الخضراء والذي أسهم حتى هذا العام في تقديم الدعم لعدد ١٨٣ فريقًا واستفاد منه حوالي ٥٠ ألفًا من منتسبي هذه الفرق الأهلية في مختلف المحافظات وأكاديمية الوثبة التي تهدف إلى دعم المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينهم بالمهارات اللازمة لتطوير أعمالهم وغيرها من المبادرات والبرامج التي تسهم في تعزيز دور البنك في مجال المسؤولية الاجتماعية حيث يحرص بنك مسقط على ضمان تحقيق الاستدامة في مختلف عملياته إضافة إلى خدمة المجتمع العماني من خلال البرامج والمبادرات التي يعمل على تنفيذها سنويا لضمان مستقبل أفضل للجميع.

## جامعة الشرقية تحتفل بتقييم مبادرة مؤسسات التعليم العالي المعززة للصحة

■ المبادرة تدعو إلى أهمية تخريج جيل واعٍ بالمحافظة على الصحة وتحقيق اشتراطات السلامة في البيئة الجامعية

أقامت جامعة الشرقية بولاية إبراء الحفل الختامي لتقييم فريق مبادرة مؤسسات التعليم العالي المعززة للصحة للعام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م . واستعرض يوسف السيابي قائد فريق الجامعة المشارك في هذه المبادرة أهم منجزات الجامعة لاستيفاء متطلبات المبادرة لتعزيز الصحة لدى الطلبة من خلال الأنشطة الطلابية والتثقيف في مجال الصحة العامة ودور الشراكات المجتمعية المحلية الحكومية والخاصة في تحقيق أهداف المبادرة. كما استعرض أهم المشروعات المستدامة التي سوف تسهم في تعزيز ثقافة الصحة العامة والمحافظة على البيئة. يذكر أن مشاركة جامعة الشرقية في مبادرة مؤسسات التعليم العالي يأتي إيمانا منها بأهمية تخريج جيل واعٍ بأهداف هذه المبادرة وأهميتها في المحافظة على الصحة وتحقيق اشتراطات السلامة في البيئة الجامعية. رعى الختام حمد الحجري نائب الرئيس للموارد والدعم المؤسسي وعدد من أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية وطلبة الجامعة.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

# قفزة عمانية في التحول الرقمي

شهدت سلطنة عمان خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية في مجال التحول الرقمي، وذلك في إطار البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي وبرنامج «تحول» الذي يهدف إلى تعزيز الأداء الرقمي في المؤسسات الحكومية. هذه الخطوات الاستراتيجية تمثل أهمية كبيرة ليس فقط في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، بل أيضاً في جذب الاستثمارات المستقبلية وتحقيق التنمية المستدامة.

ويعتمد برنامج «تحول» على أربعة مسارات رئيسية لتحقيق أهدافه. أولها مسار التميز في الخدمات الرقمية، الذي يركز على تحسين جودة الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين والمقيمين من خلال منصات رقمية متكاملة. والمسار الثاني هو الكفاءة في البنية الأساسية والحلول الرقمية، والذي يعنى بتطوير البنية التحتية التقنية لضمان تقديم خدمات موثوقة وفعالة. المسار الثالث يتمثل في تمكين القدرات الوطنية وإدارة التغيير، حيث يتم التركيز على تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية لدعم التحول الرقمي. أما المسار الرابع، فهو المشاركة المجتمعية وتعزيز الوعي، الذي يهدف إلى زيادة وعي المجتمع بأهمية الخدمات الإلكترونية وتشجيع استخدامها.

ومنذ عام ٢٠٢١، حققت سلطنة عمان إنجازات ملموسة في مجال رقمنة الخدمات، حيث تم رقمنة ١٥٤٥ خدمة حكومية بحلول عام ٢٠٢٣، مع استمرار الجهود للوصول إلى ٨٠٪ من الخدمات الأساسية بنهاية عام ٢٠٢٥. وتشمل هذه الإنجازات إطلاق منصات رقمية جديدة تسهل تجربة المستخدم وتقدم خدمات حكومية بشكل متكامل، مما يعزز من رضا المستفيدين.

من جانب آخر، قامت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بتبسيط ٢١٩٩ إجراء حكومي من أصل ٢٨٦٩ مستهدف بحلول عام ٢٠٢٥، وذلك من خلال مبادرة مختبرات «منجم» لتبسيط الإجراءات الحكومية. وتهدف هذه المبادرة إلى تحسين جودة الخدمات وتسريع وتيرة الحصول عليها، مما يساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف.

يمثل التحول الرقمي محورًا أساسيًا في جذب الاستثمارات إلى سلطنة عمان. فقد ساهمت الجهود الرقمية في تحسين تجربة المستثمرين عبر تقديم خدمات متكاملة وسهلة الاستخدام. منصة «عُمان للأعمال» تمثل مثالاً بارزًا على ذلك، حيث توفر بنية رقمية متكاملة تقدم كل الخدمات للمستثمرين، مما يسهل عليهم تأسيس وتشغيل مشاريعهم دون الحاجة للحضور شخصيًا. وتقدم المنصة مجموعة واسعة من الحوافز والمميزات، مما يجعل سلطنة عمان وجهة جاذبة للاستثمارات الأجنبية.

يمثل التحول الرقمي في سلطنة عمان خطوة استراتيجية نحو مستقبل مستدام، حيث يعكس الالتزام الحكومي بتحسين جودة الخدمات وتعزيز بيئة الاستثمار. واستمرار هذه الجهود سيساهم، دون شك، في تحقيق رؤية عمان لمستقبل رقمي متطور، وسيعزز من موقع عُمان كوجهة مفضلة للمستثمرين. والتعاون بين مختلف الجهات الحكومية والمجتمع يشكل عاملاً أساسيًا في تحقيق مزيد من الإنجازات والنجاحات في مجال التحول الرقمي.

## لماذا يجب علينا اليوم الاهتمام بالسياسات العامة؟

**نحتاج إلى سياسة عامة لرعاية وتنمية المواهب الوطنية، ولا تكون محصورة على الأطر المدرسية ولكن تحدد الأدوات والمسارات منذ النشأة الأولى للموهبة، وتتبع مسارات تنميتها والمسؤوليات حيال ذلك حتى العمر المتقدم**

مبارك بن خميس الحمداني

تواجه الحكومات في مختلف دول العالم اليوم تحديات متماثلة، إضافة للتحديات النابعة من السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي لكل دولة؛ تنشأ هذه التحديات المتماثلة من طبيعة السياق العالمي المحيط بعمل الحكومات، والذي يكتنفه الغموض فيما يتعلق بالمستقبل متوسط - طويل الأجل، والهشاشة فيما يتعلق بقدرة منظومات التخطيط على استدراك المتغيرات، بالإضافة إلى تجزؤ المجتمعات من الداخل، وتشعب احتياجاتها، والضغوط على منظومات تحقيق العدالة الاجتماعية. وفي هذا الصدد تعيد الكثير من الدول اليوم التفكير في منظوماتها التخطيطية، إما عبر تفصيل مستويات التخطيط وتجزئتها من الرؤى الكبرى إلى الخطط التشغيلية والإجرائية السنوية والربع سنوية، وإما عبر اتخاذ نهج لامركزية التخطيط، وإما عبر تقصير مدد الخطط متوسطة - طويلة المدى، وإما عبر إيجاد أدوات ووثائق تخطيط أكثر مرونة للتعاطي مع المستقبل. وفي وسط ذلك كله بدأت الحكومات تهتم بتعزيز صناعة السياسات العامة في مركز الحكومة، وتقويتها بما يضمن تحقيق الرؤى الوطنية من ناحية، والتركيز على أولويات القضايا والتحديات الوطنية لمعالجتها من ناحية ثانية، وانتهاج مسارات أكثر مرونة للإدارة الحكومية من أنماط التخطيط التقليدية التي أصبحت أمام مآزق التحول وضعف الرهانات.

لن نعود إلى دائرة دقة المصطلح والتعريف ونكرر عبارة أن هناك تعريفات متعددة للسياسات الحكومية؛ لذلك سأذهب إلى القول أن السياسة العامة غالبًا ما تكون موجهة للتعامل مع قضية وطنية محددة ولنضرب مثالًا: الاستدامة البيئية، أو منظومة التمكين الرقمي الوطنية، أو تمكين الفئات الأكثر احتياجًا في المجتمع... كأمثلة على نوعية القضايا، وهي مسؤولة في المقام الأول عن تنسيق الجهود التقاطعية، لمؤسسات الحكومة، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني، والأفراد وسواها من الأطراف الفاعلة في العملية التنموية، لضمان أن يؤدي الجميع دوره المنوط والدقيق في التعامل مع هذه القضية من ناحية، وضمان أن تكون الموارد المطلوبة لمعالجتها متوفرة وملائمة، وضمان أن تكون البيئة العامة التي يتم فيها التعامل مع القضية سليمًا من الناحية الإجرائية والسياسية والتشريعية. ففي الوقت الذي تركز فيه الخطط التنفيذية باختلاف مستوياتها على حوكمة برامج عمل المؤسسات - غالبًا الحكومية - ومتابعتها؛ فإن الهاجس الأول للسياسات العامة هو الكيفية التي تتحلى فيها الأطراف بالمسؤولية تجاه معالجة أو التعامل مع قضية معينة. على المستوى العملي تخبرنا السياسات العامة (من؟ يجب أن يعمل ماذا؟) لكي نحقق أهدافنا الوطنية. ولذلك تتجه الحكومات في السنوات الأخيرة إلى تعزيز بيئة صنع السياسات العامة؛ ويتضح ذلك من خلال عدة مقاربات نوعية؛ منها إنشاء وحدات متخصصة داخل مركز الحكومة لصنع ومراجعة السياسات العامة، وتعزيز هياكل صنع السياسات العامة داخل المؤسسات الحكومية القائمة، وتعزيز الشراكة مع المستوى الأكاديمي في سبيل إثراء السياسات العامة القائمة بالمزيد من الأدلة العلمية والأبحاث، وتشجيع تكوين مراكز الفكر المختصة في السياسات العامة لتعزيز الحوار والبحث والتأمل الفكري الجاد حول تلك السياسات وتطويرها ومراجعتها. والدافع وراء هذا الاهتمام ينطلق في أساس من تحدٍّ قائم في بعض الحكومات وهو أن عمل مؤسسات الحكومة كـ (جزر منفصلة) لا يمكن أن يحقق الأهداف الوطنية، مهما كانت الخطط والموارد المعدة لها، ولذلك كانت السياسات العامة وسيلة أفضل لتنسيق خارطة الجهود والتوافق على مسارات العمل، وهي وسيلة أفضل كذلك كمدخل للمتابعة وتبيان الفجوات وتنسيق الموارد والمساءلة والمحاسبة في وقت لاحق.

على المستوى الوطني؛ تعطينا الرؤية الوطنية (عُمان ٢٠٤٠) وعاء جيدًا للنظر في اتجاهاتنا الوطنية على المدى البعيد، إلا أن الرؤى الوطنية عمومًا اليوم تتعرض بشكل مستمر لمستجدات ناشئة؛ بعضها في شكل فرص يجب تطويع البيئات الداخلية لاستثمارها بشكل سريع، وتطويع النظم للتنافس عليها واغتنام فوائدها، وبعضها في شكل تحديات يجب الاستجابة لها أيضًا بذات السرعة وتجنيب منظومة العمل الوطني تداعياتها. ومن هنا فإن الوسيلة الأمثل هو في تعزيز بيئة صنع السياسات العامة، انطلاقًا لإرساء فكرها وثقافتها لدى مختلف قيادات المؤسسات الحكومية والتنفيذيين فيها، ووصولًا لتمكينها إجرائيًا وهيكليًا ومؤسسيًا. إن التوجهات الوطنية المحددة اليوم تشتغل في عالم تكتنفه أربع خصائص أساسية وهي: شدة التنافسية، عدم اليقين إزاء الموارد، تعدد صناع الاتجاهات العالمية، تغير المجتمع من الداخل، وهذا ينطبق على كافة دول المنطقة تقريبًا، الأمر الذي يستدعي النظر إلى السياسات العامة لتمكننا في كل القطاعات من الآتي:

١- كيف نطور القدرة التنافسية للدولة بشكل عام (منتجات، قدرات بشرية، أنظمة..)؟

٢- كيف يمكن أن نضمن استدامة الموارد لتأمين تمويل التنمية ونحد من الاعتماد على الموارد التي يشوبها عدم اليقين؟

٣- كيف نتعامل مع الاتجاهات العالمية الناشئة، وكيف نتوجه لأن نكون من صناع هذه الاتجاهات عبر المؤسسات والشراكات الدولية؟

٤- كيف نفهم تغيرات المجتمع وتوقعاته، وكيف يمكن أن تكون سياساتنا أكثر تقبلا من المجتمع؟

هذه أسئلة أساسية قد تساعدنا السياسات العامة في الإجابة عليها لقطاعات وقضايا مختلفة، ففكرة السياسات العامة هي زرع الهاجس العام تجاه القضية. نحتاج اليوم إلى النظر في سياسات عامة مختلفة إما عبر تطويرها أو تأطيرها وأولها - كما ننادي دائمًا في هذه المساحة - ضرورة وجود سياسة سكانية توافقية ومؤطرة للتنمية من منظور الديموغرافيا (السكان)، نعتقد كذلك بضرورة وجود سياسة عامة للتمكين المجتمعي؛ بحيث تحدد هذه السياسة الطرائق التي يمكن من خلالها تمكين الفئات الأكثر احتياجًا عبر المساعدات غير العينية؛ وتعظيم العائد من منافع شبكات الحماية الاجتماعية ومواردها. وقد نحتاج كذلك إلى التفكير في وجود سياسة عامة لحماية وتنمية الأسرة؛ تحدد لنا مسؤولية كافة الأطراف في دعم البناء والتماسك والنمو الأسري في عالم مكتنف بمفاهيم التربية العالمية ومدخلاتها. عوضًا عن ذلك قد نحتاج إلى سياسة عامة لرعاية وتنمية المواهب الوطنية، ولا تكون محصورة على الأطر المدرسية ولكن تحدد الأدوات والمسارات منذ النشأة الأولى للموهبة، وتتبع مسارات تنميتها والمسؤوليات حيال ذلك حتى العمر المتقدم. وتحفل كافة القطاعات سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية بفرص واسعة لتشكيل سياسات عامة. والأهم ليس هنا مجرد صناعات سياسات عامة، بقدر ما تتجسد الأهمية في تحديد الفرص والتحديات التي يجب أن نراها بمنظور أوسع للخلوص إلى سياسات عامة كفؤة وفاعلة.

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عمان

## عمان في مؤشر السلام العالمي 2024

**عُمان نموذج لمعايير السلام في العالم، خاصة تلك المتعلِّقة بالعلاقات السياسية وحسن الجوار والدعوة إلى الحوار وفض النزاعات والخلافات، وبالتالي فإن مبادئ السلام التي تتخلَّق بها تجعلها من الدول الرائدة في نبذ العنف والدعوة إلى التسامح والحوار**

عائشة الدرمكية

يشكِّل السلام جوهر الحياة الإنسانية وسر ازدهارها، فلا يمكن أن ينعم أي شعب بالرفاهية والحياة الكريمة ما لم يتحقَّق له السلام والأمان؛ لأنه لا يدُل على انعدام العنف وحسب، بل أيضا يشير إلى أنماط الحماية الشاملة والحفاظ على حقوق الإنسان في المجتمعات، إضافة إلى تحقيق المساواة والعدل والرفاه وحرية التعبير وغير ذلك مما يحفظ كرامة الإنسان ويمتِّعه بحياة آمنة مطمئنة.

ولهذا فإن مفهوم السلام يتطوَّر بتطوُّر المجتمعات وتغيُّر احتياجاتها، من هنا برزت الحاجة إلى الحماية الاجتماعية وقدرة المؤسسات على إيجاد أنظمة وسياسات توازن بين احتياجات أفراد المجتمع وأولويات الدولة، ولهذا يُنظر إلى مفاهيم السلام الإيجابي باعتبارها مفاهيم تحويلية تتخذ أساليب وطرق أكثر مرونة وقدرة على إيجاد سبل واضحة وآمنة في تطوير المجتمعات وازدهارها وفق إمكانات تضمن تحقيق ممكنات السلام.

فبحسب تقرير السلام الإيجابي ٢٠٢٤، الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام (IEP)، فإن الدول التي تتمتع بالسلام الإيجابي هي تلك التي تتميَّز بمستويات عالية من «المرونة وقادرة على تقديم حماية أكثر فاعلية لمواطنيها ضد الصدمات السلبية، سواء أكانت سياسية أو بيئية أو اقتصادية»، ولهذا فهي سريعة التعافي من الصدمات وأكثر قدرة على مواجهة التحديات وتخطيها لتصل إلى أفضل النتائج وأسرعها نموا، وبالتالي تحقيق تنمية مجتمعية مزدهرة.

إن السلام الإيجابي مفهوم تحويلي لأنه يحوِّل الظروف ويوجهها نحو إيجاد سياسات تعزِّز السلام من خلال دعم أكبر لمستويات المرونة وإيجاد مقاييس أفضل للرفاهية، وضمان تطوُّر المجتمع وتحوُّله نحو الرفاه الاجتماعي المنشود، لذا فإن معايير السلام تشمل تحقيق مستويات (الثقة والتعاون والشمولية) اللازمة لمواجهة التحديات وتخطيها بأفضل الوسائل، خاصة في ظل تنامي التقنيات الحديثة والتطورات التي عزَّزت أهمية السلام الإيجابي للمجتمعات باعتباره إطار شامل ومنهجي.

يقيس مؤشر السلام الإيجابي ٢٠٢٤ مستوى المرونة المجتمعية لـ (١٦٣) دولة في العالم، فهو لا يركِّز على المرونة في حل القضايا السياسية أو القضاء على العنف وحسب، بل أيضا الحوكمة والتنمية الاقتصادية والرفاه والأداء البيئي، إضافة إلى التطور التقني، وصُنفت الدول بحسب ما تقدِّمه من مستويات تلك المرونة، وقد جاءت عُمان في هذا المؤشر في المرتبة (٦٢)، فبالرغم من تراجعها مرتبتين عن مركزها في العام الفائت، إلاَّ أنها تأتي من بين ٤٠ دول من العالم تتمتع بسلام إيجابي جيد، ونمو مزدهر في معايير المؤشر الخاصة بالتنمية المجتمعية.

ولأن عُمان تتمتع بمقومات محفزَّة للسلام الإيجابي فإنها تُعد من الدول التي تتخذ أنظمة راسخة في التنمية المجتمعية من حيث اتباع أفضل الممارسات في تنمية القطاعات وأنظمة الحوكمة والحماية الاجتماعية بما يضمن مرونة الأداء والقدرة على الصمود في الظروف الصعبة وتحقيق شراكة أكبر مع المجتمع (مؤسسات وأفراد)، وبالتالي فإنها بيئة قادرة على تطوير أنظمتها وممارساتها وفقا للأولويات من ناحية ومسارات تطوُّر المجتمع من ناحية أخرى.

يخبرنا مؤشر السلام العالمي للعام ٢٠٢٤، الصادر عن المعهد نفسه، أن العالم يعاني من «تدهور متوسط مستوى السلام القُطري بنسبة ٠,٥٦٪» للسنة الخامسة على التوالي؛ حيث سجَّلت ٦٥ دولة فقط تحسنا في مجال السلامة والأمن، في حين تدهورت ٩٧ دولة في المؤشر ضمن مجالي النزاع المستمر والعسكرة، الأمر الذي يعني أن هناك تداعيات كثيرة تحدث في العالم جرَّاء الصراعات المختلفة وخاصة الجيوسياسية التي تحدث في أقاليم عدة من العالم.

إن هذه الصراعات العسكرية تؤثر بشكل مباشر على القطاعات التنموية كلها خاصة الاقتصادية، وهي هنا لا تؤثر على الدول التي تحدث فيها تلك الصراعات وحسب، بل أيضا ينعكس على دول العالم كلها خاصة الدول الواقعة في الإقليم نفسه، أو تلك التي تتعامل معها ضمن الشراكات التجارية والمالية، إذ يكشف لنا تقرير مؤشر السلام العالمي ٢٠٢٤ أن التأثير الاقتصادي للعنف بلغ «١٩,١ تريليون دولار في عام ٢٠٢٣، أي ما يُعادل ١٣,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي»، وهو أمر يكشف بوضوح التأثير الكبير للعُنف والنزاعات العسكرية المسلحة التي ينتج عنها دمار وتشرُّد ولجوء ونزوح على المستوى الإنساني وتدهور على المستوى الاقتصادي.

احتلت عُمان في مؤشر السلام العالمي للعام ٢٠٢٤ المرتبة (٣٧)، حيث جاءت من بين الدول التي تتمتع بمؤشرات سلام جيدة، فهي في المرتبة الثالثة بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، رغم أن المنطقة تعاني من الكثير من النزاعات بسبب ما تشنه إسرائيل من حرب انتقامية جائرة على غزة، وما تعانيه سوريا والسودان واليمن من نزاعات وظروف قاسية، إلاَّ أن عُمان تأتي في مرتبة الدول التي تتميَّز بمؤشرات سلام وأمان جيدة، إذ تأتي من بين (٥٠) دولة من العالم حافظت على السلام والأمان في مجتمعها، بل وقدمت أدوارا مهمة في الحفاظ على ممكناته بين دول المنطقة والعالم، إضافة إلى ما تبذله من جهود في الإنفاق العسكري والحفاظ على الأمن الوطني وحماية المجتمع.

فلطالما كانت عُمان نموذجا لمعايير السلام في العالم، خاصة تلك المتعلِّقة بالعلاقات السياسية وحسن الجوار والدعوة إلى الحوار والمساهمة في فض النزاعات والخلافات، وبالتالي فإن مبادئ السلام التي تتخلَّق بها تجعلها من بين تلك الدول الرائدة في نبذ العنف والدعوة إلى التسامح والتفاهم والحوار البنَّاء بما يُعزِّز أواصر الخير والمحبة بين شعوب العالم، إضافة إلى دورها في حماية أفراد المجتمع وتنمية القطاعات بما يضمن الحياة الكريمة وتحقيق الرفاه، وحماية البيئة وحقوق الإنسان وثقافة المجتمع.

لذا فإن وجود عمان من بين الدول المتقدمة في مؤشر السلام العالمي لهذا العام، لا يكشف سوى جزء يسير مما تقدِّمه لمواطنيها من حماية، وما تنفذه من سياسات حوكمة ومحاربة للفساد، وما تقوم به من برامج اقتصادية وتنموية في كافة القطاعات، وما تؤديه من دور محوري في العديد من قضايا المنطقة، وما تبذله من تطوير في المنظومة التقنية والعسكرية، إذ ليس من الغريب أن تقفز في المؤشر إلى المراتب الأكثر تقدما في تقارير الأعوام اللاحقة، فهي من بين تلك الدول القادرة والمؤهلة لذلك.

إن السلام والأمان مطلب أساسي للمجتمعات، وما أحوجنا إلى القبض بممكناته وأسبابه في ظل تزايد الصراعات العسكرية العنيفة والجائرة على العديد من دول العالم، وما تمر به الشعوب من ظلم وتعدٍّ على حقوقها وإنسانيتها، فما ننعم به من أمن وسلام يعود إلى حرص دولتنا وعنايتها بتلك الممكنات وتوفير أسبابها، ودور مجتمعنا الواعي في ترسيخ قيم التسامح والتفاهم على المستوى الوطني والإقليمي، ومشاركته الفاعلة في التنمية المجتمعية وتعاونه المستمر ودعمه لكل ما من شأنه تعزيز تلك المبادئ والقيم وتأصيلها.

إننا جميعا جزء أساسي في تنمية مجتمعنا وترسيخ مبادئه القائمة على التفاهم وحسن الجوار، والبناء والعطاء والتطوير والتغيير للأفضل، وما تعكسه المؤشرات العالمية من نتائج، يكشف هذا الدور المتكامل بين المؤسسات بأنواعها وبين أفراد المجتمع، وكُلنا نعمل على تحقيق الوعد في أن تكون عُمان (في مصاف الدول المتقدمة).

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

# كيف نقرأ واقع المجتمعات الإنسانية؟

**القطيعة بين النظرية والتطبيق جليّةٌ على أرض الواقع؛ فيكفي أن نشهدَ دعم بعض ساسة الغرب للكيان الصهيوني ومساندته في ممارسة الإبادة الجماعية لأهل غزة وقمعهم العنيف لكل أبجديات حرية التعبير التي تحاول مجتمعاتهم الإنسانية أن تناهض بواسطتها مجازر الصهيونية ووقف إمدادها**

د. معمر بن علي التوبي

لا نجد بدًا من الإقرار أن الجنوحَ إلى عمق الكينونة الإنسانية -الذي يشكّل العقلُ عمقهَا الرئيسَ ولبّ مركزيتها وشريان أفكارها ومشاعرها- يعيد تشكيل صورة وجودية تتماهى معها فكرة المجتمعات البشرية وسلوكها في الحياة، وكذلك لا نجد بدًا أن نحاول عبر هذه السردية المتعلقة بالعلوم الإنسانية من المضارعة -من حيث الأهمية- بين ركامات المعرفة التقنية -التي نالت حظها الأفر في مقالات سابقة- مع علوم إنسانية تنساب بشرياناتها النفسية والأنثروبولوجية والبيولوجية في اكتشاف المجتمعات البشرية وفك لغز حضارتها المبنية على أسس عقلانية تتجلّى فيها ضوابط الأخلاق والقيم والدين والفن والأدب والثقافة بشموليّتها الواسعة. الحديث عن قضايا الإنسان مهمة شاقة تتفاعل فيها عقلانية العقل وعاطفة الضمير الذي يقف العقلُ المفكّرُ في زواياها المعقّدة حائرًا، مضطربَ الفكر خصوصًا مع معضلة المجتمعات الإنسانية المعاصرة التي تأتي فلسطين ومعاناة شعبها في قائمة القضايا الأكثر تعقيدا من حيث سنوات الظلم الجاثم عليهم من قبل الصهيونية وأعوانها المساندين، وتظل جلّ النقاشات وحلولها المقترحة لهذه القضية وما يماثلها ذا زاوية تاريخية -سياسية ودينية- دون تطرق كاف للزوايا النفسية والفلسفية الخاصة بالإنسان ومجتمعاته؛ كون هذه الزوايا الأخيرة تملك قدرة عالية -حال اندماجها مع زوايا التاريخ والسياسة والدين- في تتبع جذور معضلة المجتمعات الإنسانية وتحليل أنماطها مثل نمط الأخلاق والمعنى التي تساهم في صناعة العقل الفردي ووعيه والعقل الجمعي ومؤثراته الحديثة، وصناعة الثقافة التي يمكنها -في المقابل- أن ترفدَ الوعي -كما سنرى- وتنقل المجتمعات من مستويات العقل الجمعي إلى حالة «اللامنتمي» الذي يتحرر من قيود العقل الجمعي التي تعوق مساق التفكير وإبداعه وتحرر السلوك الأخلاقي من محبسه الجمعي.

سبق في أحاديث سابقة كتبتها في كتابي «هكذا نتطور» أن تناولنا شيئا من حضارة الإنسان ولغاته ودياناته وأفكاره، ويتماثل في الداخل بعض آخر من هذا الحديث الذي نشتاق إلى وروده وارتياده حتى نشفي غليلَ العقل وشغفه في فهم المزيد عن عمق الإنسان ومكامنَه المجهولة التي تصنع الفرد والمجتمع، وهنا يتبادر إلى الذهن كتاب «الإنسان ذلك المجهول» لـ«كاريل» الذي قرأته قبل سنوات طويلة وعلق الكثيرُ من سطوره في ذاكرتي، وفي مسار آخر يمكن أن نذهب إلى محاولة لفهم مسوقات الإرادة عند الإنسان وسلوكه وشغفه؛ فكان «المعنى» الذي يبحث عنه كلُ واحد منا هو السر الذي يأتي في أشكال مغايرة؛ فيمكّن أن يكون المعنى في الإيمان الذي يصلنا بالله، ويكون عند آخرين في فلسفة أو مبدأ لا يُحاد عنه ولا يُتنازل، وأستدعي في هذا الخصوص ما سطّره «فيكتور فرانكل» في كتابه «الإنسان يبحث عن المعنى» الذي خاض فيه حديثًا مُسهبًا في النفس الإنسانية ومآلاتها وصراعاتها الطامحة إلى إيجاد المعنى. تخالج في خاطري مشاهد المجتمعات وصراعاتها المبنية على التنافس الذي لا يُلتزم فيها -إلا في قليل من ظواهرها- بأسس الأخلاق التي نعتقد أنها عُمدُ المجتمعات وأركانه؛ فنجد هذه الصورة -لتوضيح مثالها الحالي- في واقع بعض المجتمعات الغربية خصوصا عند ساساتها عبر ظاهرة الانفصال بين النظرية والتطبيق؛ إذ يتبنّى أمثال هؤلاء الساسة نظريات توجب العدالة والمساواة وحرية التعبير لتوهم الأعمى بفيض الأخلاق إلا أن القطيعة بين النظرية والتطبيق جليّةٌ على أرض الواقع؛ فيكفي أن نشهدَ دعم بعض ساسة الغرب للكيان الصهيوني ومساندته في ممارسة الإبادة الجماعية لأهل غزة وقمعهم العنيف لكل أبجديات حرية التعبير التي تحاول مجتمعاتهم الإنسانية أن تناهض بواسطتها مجازر الصهيونية ووقف إمدادها، وهنا تتجلّى معضلة غياب «الأخلاق» وضوابطه التي تحقق العدالة وحقوق المجتمعات والإنسان.

في خضم ما نشاهده من صراعات في المجتمعات البشرية -الذي يعكس وجود القطيعة بين الغريزة الأخلاقية عند الإنسان ودوافع السعي إلى البقاء عبر أساليب الصراع- تتبادر إلى أذهان البعض مسألةُ الفوضى الوجودية التي أوهمت البعضَ بفكرة غياب الخالق، وأن الحياة برمتها مبنية على نمط العشوائية والفوضى التي تسلب إرادة الوجود وأشياءه، وكم تتنازع مثلُ هذه المسائل المربكة في أذهان البعض؛ فتثير حوارا يَؤُول إلى حدوث القطيعة المقصودة - المشار إليها آنفا-، ولعلّ هذا ما يمكن أن يفسرَ نزعة الإنسان إلى تجاوز حدود الأخلاق بممارسة الظلم وفقدان المسؤولية، وهنا لا تردد في القول أن هذه الفوضى متحققة في غالب واقعها التي لا تتوافق مع مصوغات المبادئ الأخلاقية، و يعود مآل ذلك إلى غلبة الفئة الصاعدة بقهر الإنسان الآخر عبر تسخير المجموعات من البشر في ظل غياب الوعي والسمو الأخلاقي؛ فجزء من المجموعات البشرية أسير تأثيرات العقل الجمعي وإرادة المتنفذين من البشر القاهرين بواسطة وسائل تتغاير مع تغيّر الزمان وتقدمه؛ فالإعلام ووسائله التقليدية والرقمية -في زمننا- مثل وسائل التواصل الاجتماعي هي من تقود عملية صناعة العقل الجمعي الذي -في كثير من مظاهره- يعمل على تفكيك البنية الإنسانية المتمثلة في القيم الأخلاقية ويهشّم أبجديات إنسانيته؛ فيصنع منه الإنسان الضار والمجرم والمدمن، ولا غَرْوَ أن نعيدَ مشهدَ الصهيونية وأساليبها التي تهدف إلى الإضرار بالإنسان وحضارته؛ لتضمن بقاء وجودها ولو على حساب المجتمعات الإنسانية وحياتها، ونحن هنا بحاجة إلى مراجعة شاملة للمنهجية التدميرية التي تستهدف الإنسان ونظامه الأخلاقي والمجتمعي عبر وسائل شتّى تضاعفت مع دخول العصر الرقمي.

في خضم مشهد مغاير يُظهر محاولة إعادة نصاب الإنسانية وأسسها الأخلاقية إلى كينونتها الوجودية التي تتموضع في الوعي الإنساني، وبذلك تكون هناك مقاومة مضادة لفوضى المجتمعات الإنسانية وصراعاتها، ويتجسّد هذا المشهد في تنامي الوعي الإنساني العالمي دون أنْ يحدَّ بدينٍ أو جنس أو عِرق؛ فتتسع رقعة الوعي الأخلاقي في أفراد المجتمعات، وتنتفي بذلك أيقونة «اللامنتمي» التي أطلقها «كولن ويلسون» التي حملت معنى أن توجدَ فردا في مجتمع بشري تتقاذفه الصراعات والتفاهات، وأن تكتشف أنك لا تنتمي لهذا المجتمع الذي لا يتماشى مع أسس أخلاقية؛ فيطغى عليه الظلمُ والقهرُ، وأسوأ من ذلك غياب الوعي الإنساني الواسع الذي يملك حقَ مناهضة هذا الظلم، ولعلّ ما سطّره «كولن ولسون» في عام ١٩٥٦ يعكس تجربةً قاسيةً خاضتها المجتمعات الغربية إبّان الحرب العالمية الأولى والثانية؛ فتركت أثرها الذي يعكس اليأس في قلب الإنسان «اللامنتمي» إلا أن صحوة الضمير الإنساني أعادت سد فجوة الأخلاق ومعضلتها المزمنة التي نخرت المجتمعات البشرية وأوشكت على الإجهاز على ما تبقى من أشكال الحياة وأخلاقها، وهذا ما نراه من مشاهد التحرر العالمي من قيود العقل التي تعوق فيض نزعتهَ الأخلاقية؛ فتعبر عن رفضها للقطيعة بين هذه النزعة -المغيّبة قسرا- وبين الواقع المأمول.

■ **د. معمر بن علي التوبي** أكاديمي وباحث عُماني

# نحو سياسة تعليمية جديدة

**نحن في حاجة إلى سياسات تعليمية جديدة ابتداءً من العاملين بحقل التعليم في المرحلة قبل الجامعية أو العاملين في مجال الإعلام والمكتبات والأرشيفات الوثائقية، جميعهم بحاجة إلى تأهيل أساسي في أي فرع من فروع العلم لكي يمتلك الدارس بعدها مقومات المعرفة**

د. محمد صابر عرب

لاحظت هذا العام والأعوام التي سبقته إعلان الكثير من الجامعات والمؤسسات الطبية والاقتصادية عن استخدام الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات وهو مجال مهم للغاية سبقتنا إليه الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، وأن كثيرًا من أطباء العالم يستخدمون «الروبوت» في الجراحات الدقيقة سواء في جراحات المخ أو الصدر أو حتى في الجراحة العامة ولو اطلعنا على مستشفيات العالم من خلال مواقعها الألكترونية فسوف يتبين لنا أن آلاف الأطباء يستخدمون هذه التقنية العالية، ووصل الأمر من بعض الأطباء إلى إجراء أكثر من خمسة آلاف جراحة دقيقة وكل هذا نتاجًا طبيعيًا للبحث العلمي الذي قطعت فيه أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية شوطًا كبيرًا. فإعمال الذكاء الاصطناعي ليس قاصرًا على العمليات الجراحية وإنما يتجاوز ذلك إلى العديد من المجالات بما فيها العمل الصحفي والبحث العلمي سواء في العلوم التجريبية أو في العلوم الإنسانية.

فيما يتعلق بعالمنا العربي الذي تتسابق فيه مؤسساتنا في الإعلان عن استخدام هذه التقنية الجديدة لكن يبقى السؤال المهم: هل لدينا مراكز بحثية متخصصة في هذا المجال؟ وهل لدينا معرفة وافية بهذه التقنية العجيبة التي بذلت من أجلها المراكز البحثية في العالم جهودًا مضنية علمية ومادية في سبيل الوصول إلى استخدام هذا العلم في معظم مجالات الحياة؟ ألاحظ أن كل مؤسساتنا العربية التي أعلنت عن إعمال هذه التقنية جاء على سبيل استخدام البرامج التي يستخدمها الأوروبيون، ولم يحدث أن دولة عربية قد أسست مركزًا بحثيًا وأنفقت عليه من الأموال وتأهيل الكفاءات الفنية والعلمية لكي يكون لها دور في هذا الاكتشاف الذي عم العالم المتقدم على الرغم من أن بعض دولنا العربية لديها من الأموال التي لو أنفقت جزءًا قليلاً منها، وخصوصًا بعد أن رأينا أجيالاً جديدة من الشباب الذي امتلك قدرًا كبيرًا من العلوم التجريبية، كثيرون منهم تلقوا تعليمهم في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ورغم ذلك فقد اقتصر طموحنا على مجرد استخدام البرامج التي ابتكرها غيرنا والعجيب في سياساتنا أن بعض دولنا العربية التي لديها فوائض مالية ضخمة راحت تتبارى في إقامة المهرجانات الفنية بطريقة مستفزة وتنفق عليها مئات الملايين لمجرد الإعلان وإلهاء الناس.

العجيب في الأمر أننا في كل أعمالنا رحنا نقلد الولايات المتحدة الأمريكية سواء في برامجنا التعليمية والأكاديمية أو في سياساتنا العامة، ولعل ظاهرة إنشاء كليات الإعلام تعد واحدة من التجارب الفاشلة حينما خصصنا كليات وأقسام علمية يدرس فيها الطالب ٤ سنوات ليحصل بعدها على مايسمى بالشهادة الجامعية في علوم الاتصال، بينما الواقع العلمي يؤكد أننا ننفق من الوقت والمال في دراسة كان في استطاعتنا أن نخصص لها عامًا دراسيًا واحدًا عقب المرحلة الجامعية يحصل فيها الدارس على تقنيات وفنيات علوم الاتصال بكل تفاصيله ، فالمشتغل في الإعلام في الصحافة والتلفزيون وحتى العلاقات العامة في حاجة لأن يكون مجيدًا في اللغة العربية وبعض اللغات الأجنبية فضلاً عن اهمية الثقافة بمعناها الفني والسياسي والتاريخي والاجتماعي بعدها يمكن أن يكون إعلاميًا بارعًا بعد حصوله على القدر المناسب من التدريب وإعادة التأهيل وخصوصًا وأن التجربة المعاشة في كل مجالات الإعلام تؤكد أن غالبية من امتهنوا هذا العمل لم يأتوا من خلفية أكاديمية متخصصة في الإعلام وإنما في معظمهم جاءوا من مجالات تعليمية اخرى سواء كان دارسًا للغات الإجنبية أو متخرجًا من أقسام اللغة العربية والتاريخ أو حتى في مجالات العلوم التجريبية، والملاحظ أن الكثيرين من الشباب بعد حصولهم على الثانوية العامة يتسابقون إلى الالتحاق بهذا التخصص ثم بعدها يبحثون عن عمل فلايجدون مايحقق أحلامهم.

نحن في حاجة إلى إعادة النظر في برامجنا التعليمية وهو مايستوجب إعادة النظر في برامج دراسية أخرى من قبيل أقسام الوثائق والمكتبات التي لا أعتقد أنها في حاجة إلى دراسة ٤ سنوات يستغرق الطالب في دراسات فنية لاتؤتي ثمارها في سوق العمل ، فهي كأقسام الإعلام التي لاتحتاج إلى ٤ سنوات من عمر الشباب، واقترح أن يلتحق الطالب بعد تخرجه من أي فرع من فروع الدراسة الجامعية لكي يدرس بعدها لمدة عام واحد في الجوانب الفنية المتعلقة بهذا التخصص وخصوصًا في مجال تكنولوجيا المعلومات والبرامج المتعلقة بهذا المجال (الوثائق والمكتبات)، وقد أتيح لي أن أتعرف على الكثيرين في العالم ممن يعملون في هذا المجال في معظم المكتبات الكبرى وتبين لي أن معظمهم قادمون من تخصصات ما بين التاريخ والفلسفة والاجتماع بعدها يحصلون على إعادة تأهيل لفترة ربما لاتتجاوز عدة أشهر.

نحن في حاجة إلى سياسات تعليمية جديدة ابتداءً من العاملين بحقل التعليم في المرحلة قبل الجامعية (وقد سبق أن كتبت في ذات الصحيفة مقالاً عن هذه القضية ) أو العاملين في مجال الإعلام والمكتبات والأرشيفات الوثائقية ، جميعهم بحاجة إلى تأهيل أساسي في أي فرع من فروع العلم لكي يمتلك الدارس بعدها مقومات المعرفة بمعناها العلمي والثقافي قبل التحاقهم بأي عمل في هذه المجالات ، فمن غير اللائق أن يلتحق الإعلامي بالعمل في أي مجال دون أن يكون لديه رصيد ثقافي ومعرفي وإجادة وافية للغة العربية وبعض اللغات الأجنبية، وهو ماينطبق على المشتغلين في حقل المكتبات والوثائق.

أعتقد أننا في حاجة إلى إعادة النظر في هذه السياسات، وهو ما يستوجب إرادة قوية قد لاتستطيع جامعاتنا ومؤسساتنا أن تقدم على هذه الخطوة التي أعتقد أنها ضرورية، بل ملحة لعل أحوالنا تنصلح.

■ **د. محمد صابر عرب** أكاديمي وكاتب مصري

# إذا أردت أن تعرف مدى حرية مجتمع ..فانظر ماذا يحدث في مسرحه

**من يظن أن الثقافة يمكن أن توجد بمفردها في فقاعة غير مسيسة هو في نظري ساذج إلى أبعد الحدود، فتلك مفارقة رومنطيقية مفرطة العاطفية**

عارفة أكبر
ترجمة ـ أحمد شافعي

«يجدر بالمسرحية أن تكون فعلا أخلاقيا من أفعال الخيال». هكذا قال الكاتب المسرحي البريطاني إدوارد بوند الذي وافته المنية قبل ثلاثة أشهر، والذي كان على مدى عمره أحد دعاة حق المسرح المطلق في معالجة أصعب قضايا زمنه.

ولعل إعادة عرض المسرحيات أيضا جديرة بأن تعد عملا أخلاقيا من أعمال الخيال. وذلك ما وجدت نفسي أفكر فيه خلال الأسبوع الحالي حينما شاهدت عرضا مسرحيا تسجيليا يرجع إلى عام ٢٠٠٥ في مسرح (ذي أولد ريد ليون) بشمالي لندن وسط جمهور حاشد. يتناول عرض (اسمي راشيل كوري) حياة فتاة أمريكية تبلغ من العمر ٢٣ عاما إذ تسافر إلى قطاع غزة في عام ٢٠٠٣ للإسهام في إغاثة الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل الاحتلال ثم لقيت مصرعها أمام جرافة إسرائيلية.

شارك في كتابة العرض المسرحي كل من آلن ريكمان وكاثرين فاينر التي تشغل حاليا منصب رئيس تحرير صحيفة جارديان، وقد قاما بجمع مادتها من يوميات ورسائل إلكترونية، ويمثل العرض المسرحي لقاء بالحاضر بقدر ما هو لقاء بالماضي. لقد سرت القشعريرة في أوصالي وأنا أستمع إلى ما كتبته من يوميات عن الدبابات، والأطفال الموتى، والأهوال اليومية للعيش في رفح وخان يونس، وكلتاهما من المدن التي نراها الآن في الأخبار وقد انتهت إلى ركام.

تكتب أن «هؤلاء بشر يواجهون الزوال» فتبدو إذ تتكلم عن العقاب الجماعي، وتدمير مصادر المياه، وإطلاق الرصاص على مدنيين غير مسلحين، وضرورة سحب الاستثمارات، وكأنها الكاهنة والعرافة كاسندرا. بمشاهدة هذا العرض بعد قرابة عقدين من تقديمه الأصلي أجد نفسي أفكر في قيمة مسرحيات الماضي السياسية، وبخاصة تلك المسرحيات التسجيلية التي تحتل مكانة لا يشاركها فيها غيرها، فهي وثائق تاريخية تصاغ في قالب فني.

كيف سنشاهد على سبيل المثال مسرحية نيكولاس كينت التسجيلية (فشل النظام) على سبيل المثال في غضون أجيال قليلة؟ وما معنى أن ننصت إلى كلمات امرأة أمريكية، شديدة التحديد والخصوصية، عن صراع تحول على مدار عقدين من الزمن ليصبح عنفا وضيعا نراه يجري أمام أعيننا الآن في غزة؟ قد يعده البعض، نظرا لتوقيته، فعلا من أفعال النشاط السياسي، أو إنسانيا، في ضوء أن مبيعات التذاكر سوف تخصص لمساعدة أسرة فلسطينية منكوبة بسبب القصف الإسرائيلي.

ثمة فارق محدد في هذه الإعادة له تأثير على المعنى، ويتمثل الفارق في أن فريق العرض من اليهود، ومنهم المنتجة والممثلة ساشا شيندر، والمنتجة والمخرجة صوفي روزن فلولادي، وهي من أصول يهودية إسلامية إيرانية مختلطة. وتضمن الجمهور فلسطينيين جالسين مع يهود.

ومع ذلك، فقد قيل لي إن بعض الفنانين عزفوا عن المشاركة في العرض خوفا من أن يشوه ذلك سمعتهم ويقلل فرصهم في العمل بعد ذلك. تقول روزن فولادي إن العمل برمته اتسم بالقلق، فالوقت عصيب، والتمويل شحيح، وثمة خطر في المسرحيات السياسية القوية المماثلة لهذه في ما يبدو.

ولكن عرض مسرحية سياسية يمثل في نظري مقياسا لمدى حرية مجتمع في واقع الأمر، و(مسرح بيلاروسيا الحر) مثال لذلك، فقد منع من العرض في وطنه، لكن هناك حملات قمع للمسرح والفنون في أماكن كثيرة أخرى تمضي نحو الاستبدادية.

بعد أسابيع قليلة من اندلاع الحرب في غزة في أكتوبر من العام الماضي، تحدثت إلى مصطفى شتا، مدير عام مسرح الحرية في الضفة الغربية، عن شخصيات ثقافية في المنطقة تم وضعها رهن «الاعتقال الإداري» دونما توجيه تهمة، ومن أولئك بلال السعدي رئيس مجلس إدارة مسرح الحرية، وفنان السيرك محمد أبوشقة. ولم يمض وقت طويل على حديثنا حتى اعتقل شتا، ولا يزال مسجونا إلى الآن دونما توجيه تهمة إليه. قال لي «نحن نخشى أن نتحدث بحرية لكننا سنظل فنانين».

بصفة أعم، لا أعرف ما الذي كان يمكن أن يقوله إدوارد بوند عن شجاراتنا الأخيرة المتعلقة بالغرض من الفن في أعقاب قيام بايلي جيفورد. وهو من رعاة الفنون. بسحب استثماراته من صناعة الوقود الحفري إثر حملة ضغط من فنانين. لا شك في أن بوند كان ليرى أنه لا وجود لشيء اسمه المسرح الخالي من السياسة، وذلك كان رأي جورج أورويل، وهو من آباء الكتابة السياسية الروحيين. كتب يقول إن «القول بأن الفن لا ينبغي أن تكون له علاقة بالسياسة هو في ذاته موقف سياسي». ومن يظن أن الثقافة يمكن أن توجد بمفردها في فقاعة غير مسيسة هو في نظري ساذج إلى أبعد الحدود، فتلك مفارقة رومنطيقية مفرطة العاطفية.

إن منطلق أي مشروع إبداعي، بالنسبة لأورويل، هو دائما الإحساس بالظلم. فالمسرحيات السياسية تمثل سجلا للنضال والتفاوت في المجتمع: ومسرح الاستجابة السريعة للعنصرية خلال حركة «أهمية حياة السود» سنة ٢٠١٩ مثال لذلك، وكذلك مسرحيات حملة «وأنا أيضا» أي حملة MeToo الخاصة بفضح التحرش بعد إدانة هارفي وينشتين مثال آخر. وإني أتفق مع الكاتبة المسرحية جوربريت كاور بهاتي التي أثارت مسرحيتها (بيزيتي) شغبا في بريمنجهم سنة ٢٠١٤ حينما تقول إن المسرح الذي لا يحرض هو مسرح لا يقوم بعمله: «فالكتابة فعل خطير، وتحريضي».

في عام ٢٠٠٦، وبعد أن قوبل بنجاح كبير في لندن، تهيأ عرض «اسمي راشيل كوري» المسرحي للانتقال إلى نيويورك قبل أن تؤجل الفرقة المسرحية المستضيفة له عرضه إلى أجل غير مسمى. كان العرض وثيق الصلة باللحظة أكثر مما ينبغي. لكن أليست هذه هي الغاية من المسرح، أن يعرض أشد المواضيع الآنية سخونة، وأن يتيح فرصة للاستماع لـ«الأشياء»، بحسب تعبير أورويل، في وقت حدوثها في العالم؟ إن من يعيدون إحياء هذا العرض يرجون أن تسنح لهم فرصة عرضه في مسارح أخرى، وأن يحملوا الناس على مناقضة مواضيع باتت مرة أخرى مواضيعنا الخاصة.

يسمح الحكي للجمهور برؤية التناقضات، وبالتعاطف، بل وبتغيير الرأي في بعض الأحيان. وهو وسيلة مهمة لتناول الحياة الواقعية. تقول شيندر إن أباها مثال لذلك، فقد شعر أن المسرحية معادية للسامية حينما قرأها للمرة الأولى، ولكن معانيها وصلته حينما شاهدها. وإذن فقد تحققت المهمة.

تقول كوري إن «القادة هم الذين يصنعون الحروب، وإن الفن هو الذي يوثق ويكشف ويأسى لآثارها على البشر».

■ **عارفة أكبر** كبيرة نقاد المسرح في صحيفة جارديان.
■■ عن الجارديان البريطانية

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

# هل هناك حاجة لإعادة هيكلة قطاع العمل؟

**إعادة هيكلة قطاع العمل من الممكن أن يؤدي إلى إيجاد مرجعية وحوكمة لهذا القطاع بشكل مؤسسي أكثر تنظيما، بعدها يستطيع المسؤولون القول بأن مسؤولية إيجاد فرص العمل والتشغيل يقع ضمن اختصاصاتهم**

قطاع العمل من القطاعات المتجددة في جميع دول العالم. وعلى الصعيد الوطني يكاد لا تمر خطة خمسية إلا ويتم إعادة هيكلة قطاع العمل لما له من أهمية اجتماعية واقتصادية، حيث إن العمل والتشغيل من أولويات الدولة بكل قطاعاتها. قبل فترة ليست ببعيدة صرّح أحد مسؤولي العمل بأن الوزارة ليست الجهة المعنية بتوفير فرص العمل؛ لأن سوق العمل يعتمد على مسار التنمية الاقتصادية والإنتاجية، وتدفق الاستثمار المحلي والأجنبي. أيضًا هناك تصريح مماثل من أحد مسؤولي التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بأن الوزارة تختص بالتعليم العالي، وليست مسؤولة عن التوظيف أو التشغيل. وفي جانب الحراك المجتمعي فإن مجلس الشورى شكل لجنة مؤقتة للباحثين عن العمل. إلا أنه بعد فترة وجيزة يأتي تصريح آخر من أحد الأعضاء بأن مجلس الشورى ليس مسؤولاً عن ملف الباحثين عن العمل، وعضو آخر يصرح بأن اللجنة المؤقتة للباحثين لم تستطع معرفة الرقم الحقيقي لأعداد الباحثين عن العمل. عليه يكون لزامًا أن يتم النظر لقطاع العمل وقضية التشغيل خارج الصندوق أو خارج المألوف.

في هذا المقال، لا نقصد تفنيد تلك التصريحات، فتلك أراء لها تقديرها، وأيضا مرئيات المسؤولين بالوحدات الحكومية تأتي طبقًا لدرجة الصلاحيات التي أعطيت لتلك الوحدات، سواء كانت المسؤولة عن العمل أو الداعمة له. أيضا تلك التصريحات قد تنسجم مع الرأي بعدم وجود تركيز (Concentration) لقضية الباحثين، لينصب ذلك التركيز تحت مظلة وإشراف مباشر من جهة حكومية تكون مختصة بقطاع العمل، أسوة بما هو عليه بقطاعات الصحة والتربية والتعليم سواء المدرسي أو العالي. تلك القطاعات على أقل تقدير لم نشهد يومًا ما بأن أحد مسؤوليها صرح بأنهم غير مسؤولين عن قطاع التعليم أو عن قطاع الصحة.

وإذا أمعنا النظر في اختصاصات وزارة العمل، فهي عبارة عن دمج لاختصاصات خمس وحدات حكومية منها على سبيل المثال: وزارة القوى العاملة، وزارة الخدمة المدنية، المركز الوطني للتشغيل، والصندوق الوطني للتدريب. هذا الدمج كان له أهداف استراتيجية وتطويرية من حيث: التكامل والشمولية في متابعة ملف التشغيل؛ لتسهيل عملية اتخاذ القرارات ومتابعة التنفيذ. وبالتالي إعادة أو ترشيق الهيكلة هو توجه صحيح، في حال كون تلك الاختصاصات كلها تخدم منظومة التشغيل، إلا أن الأمر ليس كذلك حسب الوضع الحالي.

والقول بأن ليس هناك ثمة تركيز لقطاع العمل سببه؛ لأن وزارة العمل تشرف حاليًا أو تمارس اختصاصات تتعلق على سبيل المثال: قطاع الخدمة المدنية للوحدات التابعة لها، وموازنة الوظائف المركزية والتوظيف المركزي، والأداء الفردي والأداء المؤسسي، ومراجعة الهياكل التنظيمية للجهات الحكومية المدنية، وتنمية الموارد البشرية. وبالتالي هذه أعباء هيكلية تأخذ جهدًا ووقتًا من المختصين بوزارة العمل قد تعمل على تشتيت جهودهم التي يفترض أن تكون جميعها في صميم منظومة العمل، والتدريب المقرون بالتشغيل، ودراسة المهارات والكفايات التي يحتاجها القطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية من الموظفين. بمعنى آخر فإن الاختصاصات التي تخدم جهات ووحدات حكومية أخرى من المهم البدء في سياسة التدرج في منحها ممارسة تلك الاختصاصات. فمن غير المقبول ونحن في القرن الواحد والعشرين بأن تقوم وحدة إدارية بالإشراف على وحدات إدارية تتساوى معها في السلم الهيكلي ونعني بأن أغلب تلك الوحدات الحكومية يرأسها «وزير» أو رئيس وحدة بمرتبة «وكيل». وبالتالي مبدأ تبسيط الإجراءات، واللامركزية ((Decentralization نرى بأن يتم تفعيل ذلك النهج للوحدات الحكومية الحالية التي تشرف عليها وزارة العمل وأن تعنى وزارة العمل بقطاع العمل والتشغيل فقط.

وبالرغم من الجهود المقدرة التي تقوم بها وزارة العمل والجهات الداعمة للتشغيل خلال الفترة الماضية، ولكن الإحصاءات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات تعطي انطباعًا بأنه لم يكن هناك ارتفاع ملموس في الذين تم تعيينهم حسب الخطط السنوية. فكانت هناك زيادة بعدد (٦،٠٠١) ألف من العمانيين المؤمن عليهم الذين تم تشغيلهم بالقطاع العام خلال الفترة من ديسمبر (٢٠٢٢) إلى ديسمبر (٢٠٢٣). في المقابل كان ثمة انخفاض للعمانيين المؤمن عليهم العاملين بالقطاع الخاص بعدد (١٢،٣٣١) ألف، وبنسبة انخفاض بلغت (-٤،٣٪) خلال نفس الفترة. هذا الانخفاض لا يسير بوتيرة تصاعدية مع المعدل المستهدف لحصة القوى العاملة من الوظائف المستحدثة بالقطاع الخاص، وهي نسبة (٣٥٪) بحلول عام (٢٠٣٠). عليه يظل عدد الباحثين عن العمل خلال السنتين الماضيين في حدود (١٠٠) ألف باحث عن عمل تقريبا، بالرغم من الجهود المبذولة من الجهات الحكومية المدنية والعسكرية ومؤسسات القطاع الخاص في محاولة استيعاب الباحثين عن العمل. كما أن التعافي المالي وارتفاع أسعار النفط خلال عام (٢٠٢٣)، لم يؤثر في زيادة الداخلين لسوق العمل من العمانيين وخاصة بمؤسسات القطاع الخاص. عليه وقياسًا على من يرى من الاقتصاديين بأن قضية الباحثين عن العمل لها ارتباط مباشر بالنمو الاقتصادي قد يكون صحيحا، حيث إن عدد المؤسسات الخاصة النشطة (الكبرى، والمتوسطة، والصغيرة) للفترة بين نهاية (٢٠٢٣) والربع الأول من عام (٢٠٢٤) لم تشهد تحسنًا، وإنما شهدت انخفاضًا. بينما المؤسسات الخاصة الصغرى هي التي شهدت ارتفاعًا من حيث عددها.

كما أن إعادة هيكلة قطاع العمل، يأتي ضمن ما نادى به أغلب علماء الجودة ومنهم: إدوارد دمينج، وأيضًا جوزيف جوران، من أهمية التحسين المستمر للمنتج أو الخدمات المقدمة للمستفيدين، مع التقليل قدر الإمكان من الرقابة والتفتيش لغرض الحصول على الجودة. كما ينبغي التحول إلى تأهيل القيادات التنفيذية الذين يتولون مسؤولية تحقيق الأهداف المؤسسية، وهذا بدأ يتضح جليا فيما تقوم به الأكاديمية السلطانية للإدارة من التدريب الاستراتيجي للقيادات الحكومية بكافة مستوياتها الوظيفية. كما أن منهجيات الجودة والتحسين المستمر ومنها لين (Lean) تستند على الحد من الأعباء الزائدة في سير العمليات، وأن تكون الخدمات المقدمة بتكلفة أقل ، وهذا قد يكون ملحوظا في الوقت والجهد الذي تستغرقه إجراءات مراجعة واعتماد الهياكل التنظيمية والتي أغلبها يأخذ ما بين سنة إلى سنتين تقريبًا نظرًا لتعدد الوحدات ومن ضمنها وزارة العمل، التي تقوم بمراجعة الهياكل حتى مرحلة الاعتماد النهائي.

ثم نأتي لمسألة تحديد الوظائف التي تحتاجها قطاعات العمل المختلفة، حيث نرى بأن أهل مكة أدرى بما تحتاجه من وظائف. على سبيل المثال: وزارة التربية والتعليم هي التي تحدد الأعداد المطلوبة التي يحتاجها قطاع التعليم بناء على: المعدلات القياسية لعدد المدارس، ونصاب المعلم، والكثافة الصفية. والأمر كذلك بالنسبة لوزارة الصحة هي التي تحدد ما تحتاجه من: أطباء، وممرضين، وكوادر فنية وإدارية، وما تحتاجه المراكز الصحية والمستشفيات، حسب التوزيع الجغرافي للسكان، والمعمول به في المجال الطبي. والقول إن مركزية التوظيف والوظائف الذي تشرف عليها وزارة العمل هدفها: القضاء على ما يعرف بـ «البطالة المقنعة» المتمثلة في ضعف الإنتاجية للعاملين، وترهل أعداد الموظفين في بعض قطاعات العمل، قد يكون غير صحيح في ضوء ما يلاحظ من الزيادة السكانية، والحاجة إلى تمكين القطاعات الأساسية من تقديم خدماتها التي هي عضد التنمية ومنها: التعليم بمساراته المختلفة، وقطاع الصحة أيضًا بمساراته المختلفة وما تحتاجه المحافظات. وبالتالي إعادة النظر فيمن يحدد العدد المستهدف من العاملين أو الموظفين يكون ضمن صلاحيات رؤساء الوحدات الحكومية أنفسهم، طالما تم تمكين الرقابة المالية والإدارية لمتابعة مثل هذه الجوانب.

د. حميد البوسعيدي

عليه نعتقد بأن إعادة هيكلة قطاع العمل، يتواكب مع التوجه الاستراتيجي في الاستمرار نحو تحسين الإطار الإداري والمؤسسي لسوق العمل والتشغيل، حسب مستهدفات رؤية عمان (٢٠٤٠)، التي رسمت أهداف ومؤشرات أداء استراتيجية، والتي تدعو إلى تطبيق اللامركزية في العمل، وفي الرشاقة للوحدات الحكومية لكي تكون هي المسؤولة عن إدارة اختصاصاتها التنفيذية، الأمر الذي يساعدها في رسم السياسات والخطط الاستراتيجية مع التقليل من الهدر الناتج عن العمليات والإجراءات الحكومية المتكررة بين الوحدات. عليه فإن إعادة هيكلة قطاع العمل من الممكن أن يؤدي إلى إيجاد مرجعية وحوكمة لهذا القطاع بشكل مؤسسي أكثر تنظيما، بعدها يستطيع المسؤولون القول بأن مسؤولية إيجاد فرص العمل والتشغيل يقع ضمن اختصاصاتهم، الأمر الذي قد يرسم صورة أكثر إشراقًا لمستقبل أفضل لمعالجة قضية العمل والباحثين عن العمل.

■ **د. حميد بن محمد البوسعيدي** خبير بجامعة السلطان قابوس

# إخفاق الحزب الديمقراطي في المناظرة الرئاسيّة

**بدا ترامب أفضل استعدادًا وأكثر انضباطًا مما توقعه معظم الناس؛ فقد كان متبجحًا ومعظّما لذاته، وهو ما اعتدنا عليه، لكنه لم يعد ذلك المتنمر المختل الذي ظهر في مناظرته الأولى مع بايدن قبل أربع سنوات**

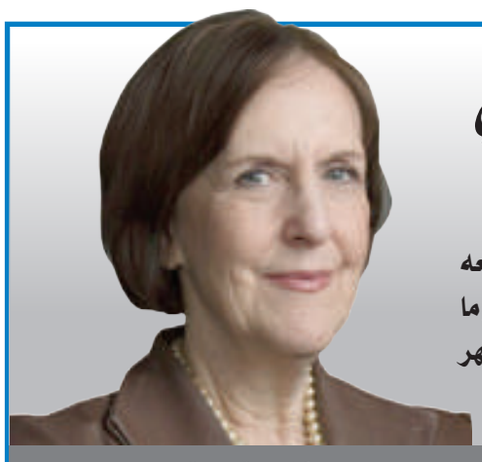

كارين توملتي
ترجمة : بدر بن خميس الظّفري

استعدوا للتّغيير الديمقراطي العظيم.

سيكون من الصعب حتى على أكثر الأشخاص خبرة في معسكر الرئيس بايدن أن يكتبوا خبر انتصاره، نتيجة أداء بايدن المزري في مناظرة ليلة الخميس ضد سلفه دونالد ترامب.

وهو ما يعني بروز المخاوف مرة أخرى التي كانت لدى الديمقراطيين طوال الوقت بشأن قرار بايدن الترشح لولاية ثانية، إلى جانب السيناريوهات بعيدة الاحتمال التي قد يضطر فيها إلى التنحي. لا شك أنه سيكون هناك حديث في افتتاح مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاجو في شهر أغسطس عن اختيار مرشح جديد للحزب.

لكن الفوضى التي قد تحدث ستكون كارثية، إذ إن بايدن وترامب هما المرشحان اللذان اختارهما كل حزب، وهو الاختيار الذي تظهره استطلاعات الرأي باستمرار، وهو، في رأيي، الخيار الأكثر إثارة للاشمئزاز الذي يواجهه الأمريكيون في التاريخ الحديث.

طوال تلك الفترة، كان سن بايدن الكبير هو أكبر مصدر قلق لدى الناخبين، فهو يبلغ من العمر ٨١ عامًا، وهو أكبر رئيس أمريكي في التاريخ؛ إذ سيكون عمره ٨٦ عامًا بنهاية فترة الولاية الثانية.

إن أداء الرئيس يوم الخميس لن يخفف من مخاوف الناخبين، فقد خسر بايدن المناظرة منذ اللحظات الأولى، إذ كان صوته ضعيفًا وأجشًا بشكل صادم. وفي أحيان أخرى، كان يعاني من صعوبة في اختيار الكلمات ونطقها، وبدا أنه فقد تسلسل أفكاره، وهذا يتعارض كليًا مع أداء بايدن القوي الذي ألقى خطابًا قويًا عن حالة الاتحاد في مارس.

على الرغم من أن ترامب، البالغ من العمر ٧٨ عامًا، أصغر من بايدن بثلاث سنوات فقط، إلا أنه كان مسيطرا على المناظرة طوال الوقت.

جاءت أسوأ لحظة بالنسبة لبايدن، التي من المرجح أن نتذكرها أكثر من غيرها، وسيتداولها الناس مرات عديدات في الأيام المقبلة، جاءت في وقت مبكر من المناظرة، وفي نهاية إجابة مشتتة قال فيها بايدن: «لقد تغلبنا أخيرا على الرعاية الطبية».

وردّ ترامب، كما كان متوقعا: «حسنا، إنه على حق. لقد تغلب على الرعاية الطبية. لقد ضربها حتى الموت.»

ثم، وبطريقة معتادة، ادّعى ترامب كذبا أن «الملايين والملايين» من المهاجرين غير الشرعيين «سيدمرون الضمان الاجتماعي»، وسيُضعفون الرعاية الطبية أيضا. (في الواقع، العكس هو الصحيح، فالمهاجرون غير الشرعيين يعززون كلا النظامين، إذ يُمنَعونَ بموجب القانون الفيدرالي من الحصول على فوائد الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي، على الرغم من أن العديد منهم يدفعون أموالا في كلا البرنامجين).

مما لا شك فيه أن فريق كاشفي الأكاذيب سوف يكونون مشغولين كثيرا بسبب سلسلة الأكاذيب التي أطلقها ترامب، فقد كان مراوغا عندما واجه موضوعات محرجة مثل محاولته صرف سؤال حول هجوم أنصاره على مبنى الكابيتول في ٦ يناير ٢٠٢١، وتحوّلَ للحديث عن الحدود والاقتصاد في ذلك اليوم.

لكن في المجمل، بدا ترامب أفضل استعدادا وأكثر انضباطا مما توقعه معظم الناس؛ فقد كان متبجحا ومعظّما لذاته، وهو ما اعتدنا عليه، لكنه لم يعد ذلك المتنمر المختل الذي ظهر في مناظرته الأولى مع بايدن قبل أربع سنوات. لا شك أنه كان في مصلحة ترامب التقيّد بقانون أصر عليه فريق بايدن، وهو إغلاق ميكروفون كل مرشح عندما لا يكون دوره في التحدث.

وكانت هذه المواجهة هي المرة الأولى في التاريخ التي يرى فيها الأمريكيون رئيسًا سابقًا وحاليًا جنبًا إلى جنب على منصة المناظرة، وأصبحوا على دراية جيدة بنقاط القوة والضعف لدى كلا الرجلين. ولا يوجد قدر كبير من الغموض بشأن موقف كل منهما من القضايا السياسية الكبرى اليوم. كل ذلك أدّى إلى زيادة انطباع الناس ومعرفتهم بأداء كل من الطرفين.

لقد كان بايدن مشتتًا حتى في إجابة سؤال متوقع، وهو السؤال الذي طرحه (دانا باش) من شبكة سي إن إن حول «قدرة بايدن على التعامل مع أهم منصب في العالم وهو في الثمانينيات من عمره»، فكان جواب بايدن أن تحدث أولاً عن الطريقة التي قضى بها حياته المهنية كأصغر شخص في عالم السياسة، ثم قفز للحديث عن رقائق الكمبيوتر.

لقد حاول بايدن تحويل هذه الانتخابات إلى استفتاء على خصمه ترامب، وهو أمر يصعب دائمًا على شاغل منصب الرئيس القيام به، خاصة في الوضع الحالي لبايدن. إن نسبة تقييم أداء بايدن في استطلاع جديد أجرته مؤسسة جالوب هي ٣٨ في المائة، وهي نفسها لم تتغير منذ أشهر، وهذه النسبة أقل بـ ١٠ نسب عن العتبة التي تجاوزها جميع الرؤساء الحاليين المعاد انتخابهم في العصر الحديث بحلول يوم الانتخابات، وهي ٤٨٪.

وأظهر الاستطلاع نفسه أن الجمهوريين على الأرجح سيكونون راضين عن مرشحهم ضعفي رضى الديمقراطيين عن مرشحهم، مع أن أقل من نصف الذين شملهم الاستطلاع نظروا إلى كلا المرشحين بشكل سلبي.

لقد أقدم بايدن، من خلال الدعوة إلى هذه المناظرة المبكرة، على مخاطرة كبيرة، والتي كان يأمل من إقامتها تغيير مؤشرات السباق الرئاسي المتقاربة بينه وبين ترامب. لقد حدث ذلك التغيير بالفعل، ولكن ليس لصالحه.

الخبر السار بالنسبة لبايدن، إن كان هناك خبر سار، هو أنه لا يزال أمامه خمسة أشهر، ومناظرة أخرى، قبل حلول يوم الانتخابات في نوفمبر. لكن هذه المناظرة كانت بمثابة ضربة كبيرة له، ولا شك في أنها ستترك أثرا بالغا.

■ **كارين توملتي** محررة مشاركة وكاتبة عمود في صحيفة واشنطن بوست

# العمانيون من ذوي الإعاقة ووسائل التواصل الاجتماعي

**يستخدم العمانيون من ذوي الإعاقة أيضًا منصة إكس للاندماج في المجتمع العماني على نطاق أوسع، مثل مشاركة صور العيد على مختلف الهاشتاجات بالإضافة إلى ذلك لنشر المعلومات حول الأحداث المتنوعة، ورفع مستوى الوعي حول الإعاقة**

د. نجمة الزدجالية
ترجمة : راوية التوبية

إن أبحاثي المكثفة حول فهم العلاقة بين العمانيين ووسائل التواصل الاجتماعي قد أكد باستمرار على الدور المحوري الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في حياة العُمانيين بكافة شرائحهم، والأشخاص من ذوي الإعاقة ليسوا بمنأى عن هذا التأثير الكبير كون أن هدفهم الرئيسي هو تحقيق اندماجهم التام مع المجتمع. مع ذلك، فإن المناقشات الأكاديمية تتمحور في الغالب حول الطرق المختلفة التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات المعنية والمجتمع ككل بدمج الأفراد من هذه الفئة في مختلف الأنشطة المجتمعية التي تتطلب حضورًا بدنيًا.

ونظرًا لاهتمامي بتسليط الضوء على مشاركة الأشخاص من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في دفع عجلة التنمية الشاملة والمستدامة لسلطنة عمان فقد اخترت أن أقوم بدراسة هذا النشاط من منظور مختلف وهو التركيز على نشاطهم اللاحضوري على وسائل التواصل الاجتماعي.

على وجه التحديد تتجلى الجدوى من هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق وتعزيز الاندماج المجتمعي لهذه الفئة من الأشخاص مع باقي شرائح المجتمع ومع مختلف الجهات والمؤسسات، وكيف تُسهم في تحسين نمط حياتهم من خلال تلقي ونشر التوعية والتوجيه على نطاق أوسع لاسيما في منصات مثل إكس، وأخيرا كيف يساهم هؤلاء مثل أقرانهم في المشاركة المدنية (موضوع المقال السابق) الذي تم نشره في أبريل الماضي والذي يُعد جزءًا من مشروعي الممول من جامعة السلطان قابوس والذي يركز على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة المدنية في سلطنة عمان /IG/ARTS ENGL/٠٢/٢٣) ) خصوصا في ضوء التطورات التي تشهدها مختلف منصات التواصل الاجتماعي مثل إكسبقيادة إيلون ماسك حيث يوفر التطبيق مثله مثل باقي التطبيقات فرصًا متنوعة ومربحة لجميع الأفراد بما في ذلك الأشخاص من ذوي الإعاقة، والأهم من ذلك، أن هذا البحث يهدف إلى إظهار الطرق المختلفة التي يمكننا من خلالها تبادل المعرفة والثقافة مع هذه الفئة وتحقيق الاستفادة القصوى من وسائل التواصل الاجتماعي سواء على الصعيد المهني أو الشخصي.

وحول هذا الموضوع تتبنى الأبحاث الحالية في هذا الشأن أربع وجهات نظر متباينة: الأولى تؤكد على أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر بيئة إيجابية وخصبة للأشخاص من ذوي الإعاقة، ووجهة النظر الثانية فترى أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل تحديات لهذه الفئة، وآخرون يشيرون إلى أن التكنولوجيا في حد ذاتها قد تكون إقصائية كما يتضح من الصعوبة التقليدية التي واجهت الأفراد الذين يعانون من إعاقات بصرية وسمعية وغيرها في بداية الأمر في الوصول إلى المحتوى المرئي والسمعي على مختلف المنصات، ويؤكد المنظور الأخير أن وسائل التواصل الاجتماعي تعكس نفس التحيزات و الممارسات الإقصائية الموجودة في البيئات غير المتصلة بالإنترنت.

على سبيل المثال، إذا كانت النساء في مجتمع معين مثل المرأة العربية أقل ميلًا للمشاركة في المشاركة المدنية، فإن احتمال مشاركتهن على منصات مثل إكس أقل أيضًا. ومع ذلك، فإن هذه الحجة قاصرة بين العمانيين من أصحاب ذوي الإعاقة، حيث إن هناك بروزا ونشاطا واضحا للجنسين على مختلف المناشط والأصعدة ونذكر هنا على سبيل المثال اثنين من قادة التأثير الكبير على المجتمع العماني: أكرم المعولي وشيخة الجساسية، وهذا بمثابة شهادة على التجارب الفريدة التي أثمرتها الجهود المختلفة في هذا الشأن. وهذا ما تؤكده الأبحاث بأنه إذا لم يكن المجتمع ككل محتويا وداعما لهذه الفئة، فإن نفس الميول الإقصائية سوف تنعكس على الإنترنت وهذا الأمر قد تجاوزه المجتمع العماني بكل نجاح وسلاسة.

كما أظهرت الأبحاث أن العديد من الأفراد من ذوي الإعاقة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض مختلفة، بما في ذلك التواصل مع الآخرين الذين يشاركونهم إعاقات مماثلة، والتحدث مع الأصدقاء والعائلة حول حالتهم الصحية، والدفاع عن أنفسهم والآخرين، ومشاركة تجاربهم وخبراتهم الشخصية وتأسيس أعمال تجارية وخيرية على مختلف المنصات، كما أنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للاحتجاج على السياسات التي تؤثر على نوعية حياتهم والتعبير عن التغييرات المجتمعية المنشودة لتحقيق الإدماج الكامل، والأهم من ذلك، تشير الأبحاث إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعمل أيضًا كأداة لتفكيك الحواجز، مما يسمح للأفراد الذين يعانون من درجات متفاوتة من القيود بتأكيد وجودهم على الإنترنت وفي المجتمع، وتحدي الصور النمطية المحيطة بالإعاقة، وخلق الفرص واغتنامها لأنفسهم وللآخرين.

وباختصار لعب تطور أدوات الاتصال اليوم، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، دورًا حاسمًا في سد الفجوة بين مختلف فئات المجتمع، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة شريان حياة للكثيرين في مختلف المجالات، حيث إن الإنترنت كان سببًا للتغلب على مختلف العوائق المادية وغير المادية، وكان هذا واضحًا بشكل خاص خلال جائحة كوفيد-١٩، عندما انتقلت العديد من الأنشطة من أرض الواقع الحضوري إلى الإنترنت، مما أتاح الفرصة لهذه الفئة للمشاركة دون التحديات اللوجستية للحياة اليومية. رغم ذلك، سلطت الأبحاث الضوء أيضًا على التأثير السلبي المحتمل لوسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية للأشخاص من ذوي الإعاقة، حيث تحتوي المنشورات أحيانا على محتوى سلبي وغير واقعي الأمر الذي يترك انطباعات مغلوطة في بعض الأحيان عن هذه الفئة ويحملهم أعباءً إضافية مرتبطة بالإعاقة التي يعانون منها.

ختاما، أشارت نتائج الدراسة التي قمت بها و التي تتمحور حول العلاقة بين المواطنين من ذوي الإعاقة ووسائل التواصل الاجتماعي إلى أن هذه الفئة تقوم باستخدام التطبيقات لأغراض مماثلة لنظرائهم في باقي العالم، وإن كان ذلك مع فروق طفيفة إضافية يفرضها التأثر بالثقافة العمانية والمحيط والتجربة الشخصية. على سبيل المثال، تستخدم هذه الفئة منصة إكس للتواصل مع الجميع، ولعرض اهتماماتهم وهواياتهم الشخصية وأبحاثهم والتعبير عن آرائهم وغيرها. وتجسد شيخة الجساسية- إحدى أبرز الشخصيات العمانية المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي من ذوي الإعاقة البصرية- هذا النهج من خلال منشوراتها الشيقة حول حياتها وأسفارها، والتي تثبت أن هويتها تتجاوز إعاقتها. ونتيجة لذلك، فقد حصلت على اعتراف واسع النطاق في مختلف الوسائل الإعلامية بما في ذلك فرصة التحدث في فعاليات تيد بالعربي- Ted Arabia.

يستخدم العمانيون من ذوي الإعاقة أيضًا إكس للاندماج في المجتمع العماني على نطاق أوسع، مثل مشاركة صور العيد على مختلف الهاشتاجات بالإضافة إلى ذلك لنشر المعلومات حول الأحداث المتنوعة، ورفع مستوى الوعي حول الإعاقة، ومشاركة الأخبار الشخصية والمعرفة العامة، وتمكين أنفسهم والآخرين من خلال تبادل الخبرات الدولية، والدفاع عن حقوقهم وطلب التغييرات اللازمة من خلال التعامل المباشر مع السلطات ذات الصلة.

هذا النوع من البحث والدراسة لهذا النشاط عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبالذات نشاط وتفاعل هذه الفئة عبر إكس أكسبني معرفة ثاقبة ودقيقة حول هذه الفئة، بل وتعلمت أيضًا دروسًا قيمة في قوة تأثير هذه المنصات ومعنى أن تكون مؤثرا اجتماعيا خصوصا مع النماذج الناجحة الموجودة لدينا في سلطنة عُمان والتي أثبتت أن الإعاقة ليست سوى فارق اجتماعي بسيط وليست عائقًا طبيًا.

■ **د. نجمة الزدجالية** أستاذ مشارك بقسم اللغة الإنجليزية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأحد ٢٣ من ذي الحجة ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٣٤
Sunday 30 June 2024 - Issue No 15234

## جيش العدو الإسرائيلي يحاصر العائلات في منازلها

# قتال شرس ومواجهات ضارية في معارك الشجاعية

■ فلسطينيون يركضون بحثًا عن غطاء أثناء هجوم إسرائيلي بطائرة بدون طيار عليهم أثناء فرارهم من غرب رفح «أ.ف.ب»

**قطاع غزة (الأراضي الفلسطينية)«وكالات»:** يواصل الجيش العدوان الإسرائيلي عمليته البرية العسكرية على حي الشجاعية شرق مدينة غزة لليوم الثالث على التوالي وسط اشتداد الاشتباكات مع المقاتلين الفلسطينيين البواسل.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية في مدينة غزة أمس إن عشرات الدبابات الإسرائيلية ما زالت تواصل هجماتها البرية في حي الشجاعية فيما يسمع أصوات اشتباكات «عنيفة» مع المقاتلين الفلسطينيين.

وأفادت المصادر بأن الجيش الإسرائيلي حاصر العشرات من العائلات الفلسطينية في منازلها في الشجاعية قبل أن يتمكنوا من الفرار، إلا أنه طالبهم لاحقا بالتوجه إلى المناطق الجنوبية من المدينة.

وقال جهاز الدفاع المدني في غزة في بيان «وصلتنا الكثير من المناشدات من العائلات المحاصرة ومن ضمنها عائلة لديها مصابون حيث ما زالوا محاصرين في منزلهم التي تعرضت للقصف الإسرائيلي».

ودعا البيان اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الفلسطيني الاستجابة لاستغاثة العائلات، ومن بينها العائلة التي لديها مصابون، والوصول للمنزل المستهدف قبل أن يفارقوا الحياة.

وفي السياق ذاته، استهدف الطيران الإسرائيلي سيارة مدنية في مدينة غزة مما أدى إلى استشهاد سبعة فلسطينيين على الأقل، وفق ما أعلنت عنه مصادر طبية فلسطينية.

وقال شهود عيان إن من بين الشهداء «أطفال ومارة كانوا يتواجدون في المكان»، وأوضحوا أنه تم نقل الضحايا عبر «السيارات المدنية وعربات تجرها الحيوانات إلى مستشفى المعمداني في المدينة».

ومن جانبها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن الجيش الإسرائيلي قتل حوالي ٤٠ فلسطينيا فيما أصيب حوالي ٢٤٤ آخرين خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، وأفادت الصحة في بيانها بأن عدد الشهداء منذ بدء الحرب الإسرائيلية على الجيب الساحلي في السابع من أكتوبر الماضي وصل إلى ٣٧٨٣٤ فيما تخطى عدد الإصابات حاجز الـ٨٦٨٥٨ شخصا. وتدور المعارك العنيفة في شمال قطاع غزة حيث الظروف المعيشية للسكان «لا تطاق»، بحسب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وأفاد بدوي انفجارات متواصلة في منطقة الشجاعية، وأشار أحد السكان إلى جثث موجودة في الشارع.

وفرّ محمد حرارة (٣٠ عاما) مع أفراد عائلته من حي الشجاعية بسبب «القصف» الإسرائيلي، وقال «لم نحمل معنا شيئا من البيت، تركنا الأكل والطحين والمعلبات والفراش والأغطية ونجونا بأعجوبة عندما خرجنا»، وأضاف «الناس يجرون ولا يعرفون إلى أين يذهبون. الكل خائف لأن الناس يموتون في الشوارع وفي البيوت من القصف».

# «الأمم المتحدة»: الحياة في غزة «لا تطاق»

**جنيف «أ.ف.ب»:** قالت متحدثة باسم الأمم المتحدة إن المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة أجبروا على العيش في مبان أو مخيمات دمرها القصف بجوار أكوام ضخمة من القمامة، ونددت بظروف «لا تطاق» في القطاع. وعرضت لويز ووتريدج من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الظروف المعيشية «القاسية للغاية» في قطاع غزة.

وقالت للصحفيين في جنيف عبر تقنية الاتصال المرئي من جنوب قطاع غزة «الأمر لا يطاق حقا».

وعادت ووتردج الأربعاء بعد قضائها أربعة أسابيع خارج القطاع، مشيرة إلى أن الوضع في تلك الفترة «تدهور بشكل كبير».

وأضافت: «اليوم، لا بد أن من يكون الأسوأ على الإطلاق، ولا أشك في أن الغد سيكون الأسوأ على الإطلاق مرة أخرى». وبعد نحو تسعة أشهر من بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، قالت ووتردج إن قطاع غزة «دُمر»، موضحة أنها «صدمت» لدى عودتها إلى خان يونس جنوب قطاع غزة. ولفتت إلى أنه مع عدم وجود حمامات، «يقضي الناس حاجتهم في أي مكان يمكنهم قضاء حاجتهم فيه».

وتردّ إسرائيل بحملة عنيفة من القصف والغارات والهجمات البرّية أدّت إلى استشهاد ما لا يقلّ عن ٣٧٧٦٥ شخصا في قطاع غزة، حسب وزارة الصحّة في القطاع. وتحدثت ووتريدج عن صعوبة جلب الوقود إلى غزة وتوزيعه بأمان، الأمر الذي يؤثر على القدرة على إيصال المساعدات، وحذرت من أنه «بدون الوقود، ستتوقف الاستجابة الإنسانية بالفعل».

وتحدثت ووتريدج من دار ضيافة حيث لا يمكن الخروج لمهام تفقدية بسبب عدم وجود وقود.

وعلى بعد ١٥٠ مترا، وصفت تكدس نحو ١٠٠ ألف طن من النفايات مع نصب خيم موقتة حولها.

وشددت على أن «السكان يعيشون وسط ذلك»، محذرة من أنه «مع ارتفاع درجات الحرارة، فإن ذلك يزيد من بؤس الظروف المعيشية»، وذكرت ووتريدج بالوضع قبل الحرب، عندما كانت سيارات جمع النفايات تقوم بمهمتها وتنقل القمامة إلى مكب مخصص لذلك.

وأشارت إلى أن المناشدات الموجهة إلى السلطات الإسرائيلية للوصول إلى مكبات النفايات تُرفض في كثير من الأحيان. وتطرقت أيضا إلى انعدام الأمن الغذائي في القطاع، مشيرة إلى تأثيره الواضح على الفلسطينيين، واوردت «عندما أرى زملائي وأصدقائي هنا، لا يمكن التعرف عليهم بشكل واضح، لأنه بعد عدم الحصول على الغذاء لفترة طويلة، تبدأ بالتقدم في السن، وتبدو في وضع غير صحي، ويتغير لون بشرتك».

وشهد الخميس عبور مرضى بالسرطان من قطاع غزة المنكوب إلى مصر عبر معبر كرم أبو سالم، في أول عملية إجلاء من غزة منذ إغلاق معبر رفح الحدودي أوائل مايو عندما سيطر الجيش الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني منه. وتقول منظمة الصحة العالمية إن هناك ١٠ آلاف مريض في قطاع غزة بحاجة إلى الإجلاء لتلقي العلاج، وبحسب ووتريدج فإن أحد زملائها في الأونروا، ويدعى عبد الله، انتظر الإجلاء لشهرين منذ إصابته في إحدى الغارات، علما أن ساقيه بترتا أواخر فبراير الماضي، ومنذ ذلك الوقت، أمضى أسابيع في مستشفى الشفاء الذي كان الأكبر في القطاع، عندما كان يحاصره الجيش الإسرائيلي، وقضى شهرين أيضا في خيمة طبية ينتظر الإجلاء، و«كان في بعض الأيام ينتظر الموت»، وتم إجلاء عبد الله في أبريل الماضي.

وأوضحت ووتريدج أنها زارته في أواخر أبريل مع زميلة «تبرعت له بالدم على الفور لإبقائه على قيد الحياة»، وأضافت «من غير المقبول أن يعاني الناس كل ذلك وأن يعاملوا بهذه الطريقة».

■ فلسطينية تلملم أشياءها في أعقاب غارة إسرائيلية في رفح بجنوب قطاع غزة، على طريق دمرته الجرافات الإسرائيلية. «أ.ف.ب»

## رغم تعثره في مناظرة ترامب ودعوات للانسحاب

# بايدن يواصل السباق الرئاسي

**رالي «الولايات المتحدة» «أ.ف.ب»:** أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة عزمه على مواصلة خوض السباق الرئاسي رغم أدائه السيئ في المناظرة التي خاضها الخميس في وجه منافسه الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب.

وقال بايدن أمام تجمع لأنصاره في ولاية كارولاينا الشمالية «لم أعد أسير بسهولة كما كنت أفعل سابقا، لم أعد أتكلم بطلاقة كما كنت أفعل سابقا، لم أعد أناظر بالجودة السابقة نفسها، لكنني أعلم كيفية قول الحقيقة».

وأضاف: «أعلم الصواب من الخطأ. أعلم كيفية تأدية هذه المهمة، أعلم كيفية إنجاز الأمور، أعلم، كما يعلم ملايين الأمريكيين، أنك حين تسقط فإنك تنهض مجددا». تحدثت وسائل الإعلام الأمريكية عن «ذعر» حقيقي خلّفته المناظرة في صفوف الديمقراطيين، قبل أربعة أشهر من الانتخابات وقبل نحو ستة أسابيع من المؤتمر المفترض أن يُنصَّب فيه الرئيس الأمريكي مرشّحا رسميا للحزب.

لكن حاليا، لم تُعبّر أي شخصية وازنة في الحزب الديمقراطي عن هذا الشعور علنا، وبدا الجمعة في كارولاينا الشمالية أن بايدن يقول الكلمات التي شاء أنصاره أن يقولها خلال المناظرة، لكنه لم يتمكن من ذلك، وتابع الرئيس الأمريكي «هل شاهدتُم ترامب الليلة الفائتة؟ أعتقد أنه حقق رقما قياسيا جديدا لأكبر عدد من الأكاذيب في مناظرة واحدة».

وقال أيضا: «لم أكُن لأترشّح مجددا لو لم أكُن مؤمنا من كل قلبي بأنّني قادر على تأدية هذه المهمة».

وشدد بايدن على أن «ترامب أكبر تهديد لهذه الأمّة، إنّه تهديد لحرّيتنا، إنّه تهديد لديمقراطيّتنا، إنّه حرفيا تهديد لكلّ شيء تدافع عنه أمريكا».

ولتبيان مدى سوء الوضع إثر المناظرة، تكفي المقالة اللاذعة لتوماس فريدمان الذي يطرح نفسه «صديقا» للرئيس الأمريكي، الصادرة الجمعة في صحيفة نيويورك تايمز.

كتب الصحافي أنّ بايدن «رجل طيّب، رئيس جيّد، لكنّه ليس في وضع يسمح له بالترشّح لولاية ثانية»، كاشفا أنه «بكى» لدى رؤيته الرئيس الديمقراطي البالغ ٨١ عاما والذي بدا منهكا في بعض الأحيان، ومتلعثما خلال مناظرة استمرت ٩٠ دقيقة أمام كاميرات شبكة سي إن إن الإخباريّة. وكتبت ماريا شرايفر، ابنة شقيقة جون كينيدي، الرئيس الأمريكي الذي اغتيل عام ١٩٦٣، وحليفة بايدن، على منصة إكس، «قلبي مفطور». من جهته، كتب الرئيس الديمقراطي الأسبق باراك اوباما على إكس «يُمكن أن تحدث مناظرات سيّئة»، لكن الانتخابات «لا تزال خيارا بين شخص ناضل من أجل الناس العاديين طوال حياته وشخص لا يهتمّ إلا بنفسه. بين شخص يقول الحقيقة ويعرف الصواب من الخطأ .. وشخص يكذب من أجل مصلحته الخاصة».

وأضاف أوباما: «الليلة الماضية لم يتغيّر ذلك، لذا فإنّ أمورا كثيرة على المحكّ في نوفمبر». وعاد ترامب أيضا إلى الحملة الانتخابية الجمعة، وخاطب تجمعا حاشدا في فيرجينيا حيث شن هجماته المألوفة على بايدن، وقال ترامب: «الأمر لا يتعلّق بعمره، بل بكفاءته». أضاف «السؤال الذي يجب على كل ناخب طرحه على نفسه اليوم، ليس إذا كان جو بايدن يستطيع النجاة من أداء مناظرة مدتها ٩٠ دقيقة، لكن إذا كان بإمكان أمريكا البقاء أربع سنوات أخرى تحت حكم المحتال جو بايدن».

وتابع ترامب: «يقول كثير من الناس إنه بعد أداء الليلة الماضية، سيترك جو بايدن السباق، لكن في الحقيقة أنا لا أصدّق ذلك، لأنه يحقق في استطلاعات الرأي نتائج أفضل من أي من الديمقراطيين الآخرين الذين يتحدثون عنهم».

من جهتها دعت هيئة تحرير صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية العريقة الجمعة بايدن إلى الانسحاب من السباق إلى البيت الأبيض غداة مناظرته مع منافسه الجمهوري دونالد ترامب.

وكتبت الصحيفة في افتتاحية نشرت مساء الجمعة «بايدن كان رئيسا مثيرا للإعجاب. في ظل قيادته، ازدهرت الأمة وبدأت في معالجة سلسلة تحديات طويلة الأمد، وبدأت الجروح التي فتحها ترامب في الالتئام. لكن أعظم خدمة عامة يمكن أن يؤديها بايدن الآن هي أن يعلن أنه لن يستمر في الترشح لإعادة انتخابه».

وفي هذا المقال الافتتاحي بعنوان «لخدمة البلاد، يجب على الرئيس بايدن أن يغادر السباق» إلى البيت الأبيض، وصفت نيويورك تايمز بايدن بأنه «ظل زعيم»، بعد أن «فشل» الرئيس البالغ ٨١ عاما «في اختباره الخاصّ».

ويرى محللون أن اختيار الديمقراطيين بديلا من بايدن سينطوي على مخاطر سياسية عدة، وسيتعين على بايدن أن يقرر بنفسه الانسحاب لإفساح المجال أمام مرشح آخر قبل مؤتمر الحزب. والمرشّحة الأبرز للحلول محله هي نائبته كامالا هاريس التي دافعت بإخلاص عن أدائه الخميس مع اعترافها بأنّ انطلاقته كانت «صعبة».

أما رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون فأكّد أنّ بايدن «ليس قادرا على أن يكون رئيسا، ولا يمتعنا قول ذلك لأنّ الأمر خطير جدا». إذا قرّر بايدن الانسحاب، سيجتمع الديمقراطيون في أغسطس في شيكاغو في ما يُعرف بالمؤتمر «المفتوح»، حيث سيعاد خلط الأوراق ولا سيما أصوات المندوبين الذي صوّتوا للرئيس.

وسيكون هذا السيناريو غير مسبوق منذ عام ١٩٦٨ حين تعيّن على الحزب إيجاد بديل من الرئيس ليندون جونسون بعد أن سحب الأخير ترشّحه في خضم حرب فيتنام.

وتم ترشيح نائب الرئيس حينها هوبرت همفري الذي خسر الانتخابات أمام الجمهوري ريتشارد نيكسون.

# 10 آلاف حالة إعاقة نصفها من الأطفال جراء العدوان

**رام الله «د.ب.أ»:** حذر قطاع تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أمس من «التداعيات الخطيرة للعدوان الإسرائيلي المتصاعد والمستمر في قطاع غزة على واقع الأشخاص ذوي الإعاقة وحياتهم، في ظل الكارثة الإنسانية غير المسبوقة على المستويات كافة».

وأشار القطاع ، في بيان أمس أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إلى «استشهاد المئات من الأشخاص ذوي الإعاقة، وإصابة الآلاف منهم بجروح، كذلك إصابة عشرة آلاف مواطن بإعاقات مختلفة جراء العدوان الإسرائيلي، هذا بالإضافة إلى نزوح عشرات الآلاف من الأشخاص ذوي الإعاقة وتعرضهم لظروف النزوح الصعبة، فضلا عن الصدمات النفسية الصعبة التي يتعرضون لها».

وأشار قطاع التأهيل إلى «الارتفاع الكبير في عدد الإعاقات التي سببتها الحرب، والتي تقارب عشرة آلاف حالة إعاقة نصفها من الأطفال، في وقت يمنع فيه الاحتلال دخول الأدوات المساعدة والمستلزمات الطبية، ويمنع سفرهم للعلاج في الخارج في ظل تدمير البنية التحتية الصحية وتدمير معظم المرافق الصحية والمستشفيات ومراكز التأهيل، من شأنه أن يعرض حياتهم للخطر».

ودعا إلى الإسراع في توفير الاحتياجات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الأدوات المساعدة، ودعم المؤسسات التي تعمل في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز قدرتها على الاستجابة لاحتياجاتهم.

■ فلسطيني أصبح معوقا يصارع من أجل الحياة في منطقة المواصي بمدينة رفح. «أ.ف.ب»

## الطبيب الجراح يواجه جليلي في جولة حاسمة الجمعة المقبل

# بيزشكيان يتصدر نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الإيرانية

■ طفلة إيرانية تدلي بصوت والدتها أثناء التصويت بمركز اقتراع في طهران للانتخابات الرئاسية للجمهورية الإيرانية «أ.ف.ب»

■ المرشح الرئاسي مسعود بيزشكيان يلوح لأنصاره وقد تصدر الجولة الأولى من الانتخابات «رويترز»

**طهران «وكالات»:** تُحسم الانتخابات الرئاسية الإيرانية في الخامس من يوليو بين المرشحين الإصلاحي مسعود بيزشكيان والمحافظ سعيد جليلي بعدما تصدّرا الدورة الأولى التي اتسمت بنسبة مشاركة اعتبرت الأضعف منذ قيام الجمهورية الإسلامية عام ١٩٧٩.

وحصد النائب مسعود بيزشكيان ٤٢,٥ بالمائة من الأصوات متقدّما على جليلي المفاوض السابق في الملف النووي والذي حصل على ٣٨,٦ بالمائة من الأصوات في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

وحقّق المرشّح الإصلاحي مسعود بيزشكيان نتيجة غير متوقّعة بتأهّله إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وهو يدعو إلى سياسة اجتماعية أكثر تسامحا مع انفتاح أكبر على الغرب.

وتصدّر بيزشكيان نتائج الدورة الأولى من الاستحقاق حاصدا ٤٢ بالمائة من الأصوات، إلا أنه سيتعيّن على هذا الطبيب الجراح تعبئة الناخبين المعتدلين والإصلاحيين للفوز في مواجهة خصمه المحافظ سعيد جليلي في الدورة الحاسمة التي ستجرى في الخامس من يوليو.

ولم يكن أحد يتوقّع أن يتمكّن هذا النائب عن تبريز، أكبر مدينة في شمال غرب إيران، من تحقيق هذه النتيجة عندما قبل مجلس صيانة الدستور طلب ترشّحه مع ٥ مرشّحين آخرين، كلهم من المحافظين، للانتخابات المبكرة التي تقرر تنظيمها بعد وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي في تحطّم مروحية.

وبيزشكيان البالغ ٦٩ عاما ليس شخصية بارزة في معسكر الإصلاحيين والمعتدلين الذين تراجع تأثيرهم بمواجهة المحافظين في السنوات الأخيرة.

لكن الرجل تمكّن من كسب دعم هذا المعسكر، لا سيما تأييد الرئيسين الأسبقين محمد خاتمي وحسن روحاني، وكذلك وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف، مهندس الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه مع القوى الكبرى عام ٢٠١٥. ومنذ بدء الحملة، أظهر بيزشكيان تواضعا سواء في مظهره إذ غالبا ما اكتفى بارتداء سترة عادية، أو في خطاباته التي خلت من أي مغالاة أو وعود كبرى.

وهو رب أسرة تولى تربية ٣ أولاد بعد وفاة زوجته وأحد أولاده بحادث سير عام ١٩٩٣، ويعتبر نفسه «صوت الذين لا صوت لهم».

وتعهّد العمل، إذا تم انتخابه رئيسا، لتحسين الظروف المعيشية للفئات الأكثر حرمانا.

مقارنة مع خصومه، تبقى الخبرة الحكومية لهذا الطبيب الجراح محدودة. وهي تقتصر على توليه حقيبة الصحة في حكومة خاتمي الإصلاحية من عام٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٥.

ومنذ عام ٢٠٠٨، يمثّل مدينة تبريز في البرلمان وهو أصبح معروفا بانتقاداته للحكومة.

وبيزشكيان مولود في سبتمبر بمدينة مهاباد الواقعة في محافظة أذربيجان الغربية، ويتحدث الأذرية والكردية.

منذ بدء الحملة، يدعو إلى تحسين العلاقات بين إيران والدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، بغية التوصل إلى رفع عقوبات تلحق ضررا بالغا بالاقتصاد.

يقول بيزشكيان «لن نكون مناهضين لا للغرب ولا للشرق»، آملا خروج إيران من «عزلتها».

وهو تعهّد الانخراط في مفاوضات مباشرة مع واشنطن لإحياء المحادثات حول ملف البرنامج النووي الإيراني، المتوقفة منذ انسحاب الولايات المتحدة في ٢٠١٨ من الاتفاق الدولي بعد ٣ سنوات على إبرامه.

بينما يعدّ سعيد جليلي المرشّح المحافظ الذي تأهل إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية معارضا شرسا لأيّ تقارب بين إيران والغرب وغالبا ما يهتف مناصروه خلال تجمّعاته الانتخابية «لا مساومة ولا استسلام» في وجه الولايات المتحدة والبلدان الغربية.

ويعمل جليلي البالغ ٥٨ عاما والمنخرط في السلك الدبلوماسي على لمّ شمل معسكر المحافظين لهزيمة المرشّح الإصلاحي مسعود بيزشكيان في الدورة الثانية والحاسمة من الانتخابات.

ويسعى الرجل الذي آثر الابتعاد عن الأضواء إلى الإقناع بأنه الأجدى بإدارة الحكومة متّبعا الخطوط التوجيهية التي يضعها المرشد الأعلى علي خامنئي صاحب الكلمة الفصل في الجمهورية الإسلامية.

ولد سعيد جليلي في مدينة مشهد (شمال شرق إيران) في السادس من سبتمبر ١٩٦٥ ونشأ في كنف عائلة من الطبقة الوسطى وعُرف خصوصا بإدارة المفاوضات حول الملّف النووي بين ٢٠٠٧ و٢٠١٣.

وتوسّمت فيه صورة المفاوض المتصلّب الموقف في وجه الغرب الذي يخشى في المقام الأوّل حيازة إيران السلاح الذرّي.

وفي ٢٠١٥، انتقد سعيد جليلي بشدّة الاتفاق النووي الذي أبرم في عهد الرئيس المعتدل حسن روحاني (٢٠١٣-٢٠٢١).

وهو اعتبر أن الاتفاق «انتهك الخطوط الحمراء» لطهران مع القبول بـ«عمليات تفتيش غير معهودة» للمواقع النووية الإيرانية. وتبوّأ جليلي خلال مسيرته مناصب أساسية في الجمهورية الإسلامية نظرا لثقة المرشد الأعلى به.

وفي مطلع الألفية الثالثة، انضمّ الرجل الحائز على دكتوراه في العلوم السياسية إلى ديوان المرشد الأعلى حيث كُلّف إعداد تقارير في الميدان الاستراتيجي.

وخلال سنواته الدراسية، قاتل على الجبهة في الحرب بين إيران والعراق (١٩٨٠-١٩٨٨).

وبعد وصول محمود أحمدي نجاد إلى سدّة الرئاسة في ٢٠٠٥، عُيّن جليلي نائبا لوزير الخارجية مكلّفا شؤون أوروبا وأمريكا الجنوبية.

وهو حاليا أحد الممثّلين الإثنين لعلي خامنئي في المجلس الأعلى للأمن القومي، أعلى هيئة أمنية في البلد.

وعلى صعيد الانتخابات، فقد سبق له أن ترشّح للانتخابات الرئاسية في ٢٠١٣ التي احتلّ فيها المرتبة الثالثة مع ١١ ٪ من الأصوات. وفي ٢٠١٧ و٢٠٢١، انسحب من السباق الرئاسي داعما إبراهيم رئيسي.

## الغزواني يأمل بدعم الشباب ويتعهد بفوز ساحق

# الموريتانيون ينتخبون رئيسهم من بين 7 مرشحين

**نواكشوط «وكالات»:** بدأ الموريتانيون الإدلاء بأصواتهم أمس السبت للاختيار ما بين التغيير والاستمرارية التي يجسّدها الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد شيخ الغزواني.

ويخوض الغزواني الاستحقاق الرئاسي أمام ستة مرشحين تعهدوا بإحداث تغيير ديمقراطي في هذا البلد الصحراوي الشاسع الذي يبلغ عدد سكانه ٤،٩ مليون نسمة وشهد العديد من الانقلابات في الفترة من ١٩٧٨ إلى ٢٠٠٨، قبل أن يسجل في ٢٠١٩ أول مرحلة انتقالية بين رئيسين منتخبين منذ نيله الاستقلال عن فرنسا. ومن المتوقع أن تعلن النتائج رسميا اليوم أوغدا.

ويختار الناخبون مرشحهم من لائحة مدرجة على بطاقة اقتراع واحدة ومتسلسلة وفق أرقام ورموز (ميزان، أسد، حصان، نخلة ) قبل إيداعها في صندوق مغلق. وتقع غرفة التصويت خلف ستارة خضراء مثبتة بحبل، في الجزء الخلفي من القاعة.

وقال محمد سالم مسيكة (٥٠ عاما) لوكالة فرانس برس «جئت لأداء واجبي المدني استكمالاً للعملية الديمقراطية التي بدأت قبل بضعة عقود».

وأعرب ناخب آخر هو كرتومة بابا (٢٦ عاماً) عن أمله في إحراز «تقدم فيما يتعلق بالتعليم والشباب».

وقالت بركة خراتشي (٢٦ عاما) إنها تأمل حدوث «تغيير كبير».

ويرى مراقبون أن الغزواني هو المرشح الأوفر حظا للفوز بولاية جديدة من الدورة الأولى، وإذا اقتضى الأمر ستتنظم دورة انتخابية ثانية في ١٤ يوليو. وجرت الحملات الانتخابية بهدوء نسبي.

ويقدم الرئيس المنتهية ولايته نفسه على أنه الضامن لاستقرار هذا البلد الذي لم يشهد أيّ هجمات منذ عام ٢٠١١، بينما تواجه مالي المجاورة ومنطقة الساحل عموما الكثير من الهجمات.

ومنذ انطلاق الحملة الانتخابية، تعهّد الرئيس المنتهية ولايته إحراز «انتصار ساحق في الجولة الأولى».

وتنتشر صور الغزواني مع شعار «الخيار الآمن» في كلّ مكان في العاصمة والأقاليم. وفي وسط نواكشوط، نُصبت خيم يجتمع فيها مؤيدوه حيث يرقصون ويغنّون ويتناقشون.

وأدلى الرئيس المنتهية ولايته بصوته في نواكشوط، وقال للصحفيين «أهنئ الناخبين على مستوى ادراكهم المرتفع وعلى حسهم الديموقراطي». وأشاد «بمناخ السلم والهدوء» أمس.

وجعل الغزواني مكافحة الفقر ودعم الشباب أولويته خلال الولاية الثانية التي يطمح إليها.

ويغادر الشباب الذين تقلّ أعمارهم عن ٣٥ عاماً ويمثلون أكثر من ٧٠ في المائة من السكان، بلادهم بشكل متزايد إلى أوروبا أو الولايات المتحدة، بحثاً عن حياة أفضل.

وخلال الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٦، من المتوقع أن يبلغ معدل النمو ٤،٩٪ (٣،١٪ للفرد)، وذلك بفضل إطلاق إنتاج الغاز في النصف الثاني من عام ٢٠٢٤، حسب تقديرات البنك الدولي. وانخفض معدل التضخم من ذروته البالغة ٩،٥٪ في ٢٠٢٢ إلى ٥٪ في ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن يواصل تراجعه ليصل إلى ٢،٥٪ في ٢٠٢٤.

وأبرز منافسَين للرئيس هما الناشط في مجال حقوق الإنسان بيرام الداه عبيدي الذي حل ثانياً في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وحمادي ولد سيدي المختار، مرشح حزب «تواصل» الإسلامي، القوة المعارضة الرئيسية في الجمعية الوطنية.

من جهتها، شكّلت الحكومة الموريتانية مرصداً وطنياً لمراقبة الانتخابات، الأمر الذي تعتبره المعارضة أداة للتلاعب بالأصوات.

■ إحدى أنصار أتوما سوماري، جراح الأعصاب والمرشح الرئاسي الموريتاني خلال التجمع الأخير لحملته في نواكشوط «رويترز»

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

**إعلان بيع قضائي**

بناء على

| التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٦٠) | الدائرة (التنفيذ تجاري) |
|---|---|
| الحق المطالب به (الحكم: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليهما بالتضامن والانفراد بأن يؤديا للمدعية مبلغ (٦٤٢٩ ر.ع) ستة آلاف واربعمائة وتسعة وعشرين ريالا عمانيا والمصاريف ومبلغ (٥٠ ر.ع) خمسين ريالا أتعابا للمحاماة ورفض ما زاد على ذلك) | |

| اســماء الأطراف | الصفة |
|---|---|
| العمانية لخدمات التمويل ش.م.ع.ع | طالبة التنفيذ |
| علي بن محمد بن سعيد آل عبدالسلام | منفذ ضده |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٧/١٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| النوع | المكان | رقم القطعة | المربع | المساحة |
|---|---|---|---|---|
| سكني | صحم | ١٩٠٠ | ديل آل عبدالسلام | ٦١٥م٢ |

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢١٠٦ ر.ع) ألفان ومائة وستة ريالات عمانية، فعلى راغبي الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

**إعـلان بيـع قضائي**

بناء على

| التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٣٧٧) | دائرة التنفيذ التجاري |
|---|---|
| الحق المطالب به :( حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمُدعي مبلغ (٢٧٣٠٢,٢٤٠ ر.ع) سبعة وعشرين ألفاً وثلاثمائة وريالين عُمانيين ومائتين وأربعين بيسةً والتصريح ببيع العقار المرهون المبينة أوصافه للمدعي في حالة عدم التزام المدعى عليه بأداء المبلغ المحكوم به، والمصاريف ومبلغ (٥٠ ر.ع) خمسين ريالا أتعابا للمحاماة ورفض ما زاد عن ذلك). | |

| أسماء الأطراف | الصفة | الرقم المدني |
|---|---|---|
| البنك الوطني العُماني ش.م.ع.ع | طالب التنفيذ | - |
| محمود بن محمد بن عبدالله الحرملي | المنفذ ضده | - |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٧/١٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| النوع | المكان | الرقم | المربع | المساحة |
|---|---|---|---|---|
| سكني | صحم | ١٢٩ | مخيليف | ٦٠٠م٢ |

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٥٧٥٠ ر.ع) خمسة عشر ألفا وسبعمائة وخمسون ريالا عمانيا ، فعلى راغبي الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بوادي المعاول
أمانة سر المحكمة

**إعلان بيع قضائي**

بناء على

| رقم التنفيذ (٤/إنابة/٢٠٢٤م) | الدائرة (تنفيذ مدني) |
|---|---|
| الحق المطالب به (الزام المنفذ ضده بدفع مبلغ قدره ( ١٢٢٦٢ ر.ع ) اثنا عشر الفا ومائتان واثنان وستون ريالا عمانيا). | |

| اسماء الاطراف | الصفة | الرقم المدني |
|---|---|---|
| مجموعة بهوان العالمية | طالبة التنفيذ | - |
| سامي بن سعيد بن فاضل الهنائي | المنفذ ضده | - |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٧/١٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| النوع | المكان | المربع | المساحة |
|---|---|---|---|
| سكني | ولاية وادي المعاول | مدينة النهضة | ٦١١ مترا مربعا |

وتقدر بسعر أساسي قدره (٥٠٠٠ ر.ع) خمسة آلاف ريال عماني فعلى راغبي الشراء الاتصال بمكتب فجر المريفة هاتف رقم (٩٩٣٣٧٧٢١) لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة مع الزامه بفارق الثمن إن وجد عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

**إعلان قضائي بطلب التنفيذ**

بناء على

| الحكم رقم | الدائرة | ملف التنفيذ |
|---|---|---|
| (٢٠٢٢/٥١٠٠/٣٥٥) | (تنفيذ مدني) | (٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٤٠٦) |

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بالزام المدعى عليه/ عمار عبدالله محمد عمر بأن يؤدي للمدعي بالحق المدني/ عدنان بن عبد الله بن مبارك الوهيبي مبلغاً قدره (١٢,٢٣٥,٠٠) اثنا عشر الفاً ومائتان وخمسة وثلاثون ريالا عمانيا مع الزامه بمصاريف الدعوى المدنية).

| اسماء الاطراف | الصفة | الرقم المدني |
|---|---|---|
| عدنان عبد الله مبارك الوهيبي | طالب التنفيذ | - |
| عمار عبدالله محمد عمر | منفذ ضده | ١٠٧٣٠٧١٣٤ |

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملا بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

### فرنسيو «ما وراء البحار» يصوتون في الانتخابات التاريخية

# المتطرفون يراهنون على فوز كاسح والمعسكر الرئاسي يناور

باريس «أ.ف.ب»: بدأ الفرنسيون في بعض أقاليم ما وراء البحار يدلون بأصواتهم أمس السبت في الدورة الأولى من انتخابات تشريعية تاريخية يتصدّرها اليمين المتطرف متقدما بفارق كبير على تكتل الرئيس إيمانويل ماكرون.

ودعي حوالي ٤٩ مليون ناخب لتجديد الجمعية الوطنية بجميع نوابها الـ٥٧٧ في انتخابات تجري دورتها الثانية في السابع من يوليو، وقد تحدث انقلابا يبدّل المشهد السياسي الفرنسي بصورة دائمة.

ودعا الرئيس إلى هذه الانتخابات المبكرة معلنا في التاسع من يونيو حل الجمعية الوطنية، وفق قرار اتخذه بعد ساعات على فوز اليمين المتطرف في الانتخابات الأوروبية في فرنسا، وأحدث صدمة هزّت البلاد.

وبدأ ناخبو أرخبيل سان بيير إيه ميكلون في شمال المحيط الأطلسي يتوجهون إلى صناديق الاقتراع أمس على أن يليهم ناخبو غويانا والأنتيل وفرنسيو أمريكا الشمالية وبولينيزيا.

أما ناخبو فرنسا القاريّة، فسيدلون بأصواتهم اليوم الأحد.

وبين تأجيل العديد من الفرنسيين عطلهم والارتفاع الحاد في عدد طلبات التصويت بالوكالة، من المتوقع تسجيل تعبئة كثيفة في هذه الانتخابات التي يتركز رهانها الأكبر حول ما إذا كانت ستنبثق عنها لأول مرة في تاريخ الجمهورية الخامسة جمعية وطنية يهيمن عليها اليمين المتطرف.

فهل يحل الرئيس الشاب لحزب التجمع الوطني جوردان بارديلا (٢٨ عاما) محل زعيم الغالبية المنتهية ولايتها غابريال أتال على رأس الحكومة؟ وهل يحدث اليسار مفاجأة؟ وفي غياب أي يقين في استحقاق مشرع على العديد من التساؤلات، ينتظر صدور أولى النتائج اعتبارا من مساء الأحد لتبديد بعض من الضبابية.

وانتهت الحملة الانتخابية الخاطفة في منتصف ليل الجمعة، ولم يعد يحق للمرشحين الإدلاء بتصريحات علنية لوسائل الإعلام أو القيام بتنقلات ميدانية حتى مساء الأحد. كما يحظر نشر نتائج استطلاعات للرأي في هذه الفترة.

وتتوقع معاهد الاستطلاع كما السياسيون ارتفاع المشاركة لتتخطى ربما ثلثي الناخبين المسجلين، بزيادة كبيرة عن الانتخابات التشريعية الأخيرة عام ٢٠٢٢ حين اقتصرت على ٤٧,٥١٪.

وهذا الإقبال المرتقب على التصويت ناجم عن عوامل عدة أبرزها العواقب التاريخية المحتملة لهذه الانتخابات التشريعية، وهي الأولى منذ ١٩٩٧ التي لا تنظّم بالتزامن مع الاقتراع الرئاسي.

وفي مؤشر إلى قوة التعبئة المرتقبة في الدورتين، سجل عدد طلبات التصويت بالوكالة ارتفاعا ملفتا متخطيا المليونين، فيما سجل التصويت عبر الإنترنت الذي فُتح أمام الفرنسيين المقيمين في الخارج حتى الخميس مستوى قياسيا قدره ٤١٠ آلاف صوت مقابل ٢٥٠ ألف صوت في ٢٠٢٢.

ومنح استطلاعان للرأي أجراهما معهدا أيفوب وأودوكسا وصدرت نتائجهما الجمعة، اليمين المتطرف ما بين ٣٥ و٣٦,٥٪ من الأصوات.

أما تحالف الجبهة الشعبية الجديدة الذي يضم أحزاب اليسار وفي طليعتها «فرنسا الأبية» (يسار راديكالي)، فيحظى بما بين ٢٧,٥ و٢٩٪ من نوايا الأصوات، متقدما على المعسكر الماكروني الذي يمنحه الاستطلاعان ٢٠,٥ إلى ٢١٪ من نوايا الأصوات.

وتشير بعض استطلاعات الرأي إلى احتمال فوز التجمع الوطني مع حلفائه بالغالبية المطلقة المحددة بـ٢٨٩ نائبا وما فوق.

غير أن عوامل مجهولة لا تزال تهيمن على التوقعات، بدءا بعدد الدوائر التي ستشهد منافسة بين ثلاثة مرشحين في الدورة الثانية، وهو عدد يتوقع أن يزداد بفارق كبير أيضا، وعدد المرشحين الذين سيعلنون انسحابهم في هذه الحالة سعيا لتوحيد الأصوات ضد التجمع الوطني.

ويواجه المعسكر الرئاسي أكبر قدر من الضغط في هذه الانتخابات. وتعهد الرئيس الخميس بـ«أكبر قدر من الوضوح» حول الخطّ الواجب اعتماده خلال الدورتين، في وقت يدعو العديد من الماكرونيين إلى تعليمات واضحة بالانسحاب، لا بل عدم الانسياق إلى موقف «لا تجمع وطني ولا فرنسا الأبية».

وشهدت الحملة التي استمرت ثلاثة أسابيع فقط، عددا من الحوادث مع تعرض مرشحين وناشطين لاعتداءات في ظل خلافات ومواقف متضاربة بشدة بين الكتل الثلاث التي تتبادل الاتهامات بارتكاب أعمال عنف. وانتهت الحملة باتهام غابريال أتال مرشحين من التجمع الوطني بالعنصرية.

وأكد رئيس الوزراء الجمعة عبر شبكة «إم ٦» أنه «فهم الرسالة التي وجهت خلال الانتخابات الأوروبية».

وما زال أتال، أحد أبرز الوجوه الصاعدة للوسطيين، يأمل في مخالفة التوقعات بالنسبة للكتلة الرئاسية. وأكد: «قالوا لنا إنه ينبغي إنجاز عمل أكبر وأفضل بشأن القدرة الشرائية والأمن بصورة خاصة. قالوا لنا أيضا إن علينا العمل بصورة مختلفة، ضمّ المزيد من الفرنسيين إلى قراراتنا» مناشدا الناخبين أن يختاروه لـ«تطبيق» هذا البرنامج بنفسه بعد الانتخابات.

ومن المرتقب أن يجمع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ظهر الاثنين غابريال أتال ووزراءه في القصر الرئاسي قبل ستة أيام من الدورة الثانية، وفق ما أفادت مصادر حكومية وكالة فرانس برس. ولا شكّ في أن مسألة الانسحابات والاستراتيجية الواجب اعتمادها في وجه اليمين المتطرف ستكون في صلب المناقشات.

■ ناخبة تدلي بصوتها في مركز اقتراع بسان بيير (أرخبيل سان بيير وميكلون شمال الأطلسي الفرنسي). «أ.ف.ب»

### عشية محادثات دولية في الدوحة

## طالبان: حقوق الأفغانيات شأن داخلي

كابول «أ.ف.ب»: شدّدت سلطات طالبان أمس على أن المطالب المتعلقة بحقوق المرأة هي شأن داخلي يتعين حلّه في أفغانستان، وذلك عشية اجتماع دولي في قطر لإجراء محادثات تقدّمها الأمم المتحدة على أنها خطوة رئيسية في عملية المشاركة، في حين تندّد جماعات حقوق الإنسان بتغييب للمرأة الأفغانية.

ومنذ استيلاء طالبان على السلطة في أغسطس ٢٠٢١، تندّد الأمم المتحدة بسياسات تعتبرها تكرّس التمييز و«الفصل القائم على النوع الاجتماعي».

وسترسل حكومة طالبان وفدا إلى الجولة الثالثة من المحادثات التي تبدأ في قطر اليوم.

وانتقدت جماعات حقوق الإنسان استبعاد النساء الأفغانيات من الاجتماعات الرئيسية وعدم إدراج قضايا حقوق الإنسان في جدول الأعمال.

وقال المتحدث باسم الحكومة ذبيح الله مجاهد في مؤتمر صحفي في كابول عشية المحادثات الأخيرة إن سلطات طالبان «تعترف بالقضايا المتعلقة بالمرأة».

وشدّد مجاهد الذي سيرأس الوفد على أن «هذه القضايا هي قضايا أفغانستان». موضحا: «نعمل على إيجاد طريق منطقي نحو الحلول داخل أفغانستان حتى لا تقع بلادنا، لا سمح الله، في الصراع والخلاف مرة أخرى». ورأى أن «حكومة طالبان ستمثل أفغانستان بأكملها في الاجتماعات، وبالنظر إلى سلطتها، يجب أن تكون الممثل الأوحد للأفغان على الطاولة».

وأشار إلى أنه «إذا شارك الأفغان من خلال قنوات عدة، فهذا يعني أننا ما زلنا مشتتين، وأمتنا ما زالت غير موحدة».

وكانت سلطات طالبان استُبعدت من الاجتماع الذي عُقد في الأول في مايو ٢٠٢٣، ثمّ رفضت المشاركة في الاجتماع الثاني في فبراير إلّا إذا كان أعضاؤها ممثلين وحيدين للبلاد.

وتم استيفاء هذا الشرط في هذه الجولة. وستتاح الفرصة أمام وفود الأمم المتحدة والوفود الدولية للقاء ممثلي المجتمع المدني، بمن فيهم جماعات حقوق المرأة، في ٢ يوليو بعد اختتام الاجتماعات الرئيسية.

وجدّد مجاهد التأكيد على أن حكومة طالبان تسعى إلى إقامة علاقات إيجابية مع جميع الدول.

لكنه أشار إلى أنه «لن تجري أي مناقشات كبيرة أو رئيسية» في الدوحة وأن الاجتماع يمثل فرصة لتبادل وجهات النظر، خاصة مع الدول الغربية.

ويشمل جدول الأعمال مكافحة المخدرات والقضايا الاقتصادية، وهي موضوعات رئيسية للسلطات في الدولة الفقيرة. وبحسب مجاهد: «لدينا عقبات تعترض التنمية الاقتصادية ويجب إزالتها» مؤكدا: «إذا كان الاقتصاد على ما يرام، فيمكن حل جميع القضايا الأخرى».

## هيومن رايتس ووتش: 30 قتيلا في تظاهرات كينيا

نيروبي «أ.ف.ب»: قُتل ٣٠ شخصا على الأقل خلال تظاهرات مناهضة للحكومة جرت الثلاثاء في كينيا، وفق تقرير نشرته منظمة هيومن رايتس ووتش أمس، وهي أعلى حصيلة صدرت أمس عن الاحتجاجات الذي شابته أعمال عنف أوقعت قتلى.

وقال أوتسيينو ناموايا مدير المنظمة في منطقة شرق أفريقيا في بيان: «إن إطلاق النار مباشرة على الحشود دون مبرر، بما في ذلك عندما يحاول المتظاهرون الفرار، أمر غير مقبول على الإطلاق بموجب القانون الكيني والدولي».

وكانت اللجنة الكينية لحماية حقوق الإنسان أفادت بمقتل ٢٢ شخصا في البلاد. وأعلنت مجموعة العمل لإصلاح الشرطة، وهي تجمع لمنظمات غير حكومية محلية تضم الفرع الكيني لمنظمة العفو الدولية، أنها أحصت مساء ٢٥ يونيو ٢٣ حالة وفاة «بسبب إطلاق الشرطة النار».

ولم تعلن السلطات أي حصيلة ليوم أمس الذي شهد اقتحام المتظاهرين للبرلمان بعيد تصويت النواب على مشروع ميزانية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ الذي نصّ على زيادات ضريبية.

وغداة يوم أمس الدامي، سحب الرئيس وليام روتو مشروع الميزانية ودعا إلى مشاورات مع الشباب الذي خرجوا في تظاهرات سرعان ما عمت البلاد.

واستندت المنظمة غير الحكومية إلى «شهادات ومعلومات توفرت لدى العامة وسجلات المستشفيات والمشارح».

وأشارت هيومن رايتس ووتش في بيان إلى أن محققيها شاهدوا جثث ٢٦ متظاهرا في مشارح عدة في نيروبي، وأظهرت تحقيقات أخرى: «أن الشرطة قتلت ثلاثة أشخاص على الأقل في إلدوريت، وشخصا في ناكورو وآخر في ميرو».

وتتهم هيومن رايتس ووتش على غرار العديد من المنظمات غير الحكومية، الشرطة بإطلاق الذخيرة الحية، وخاصة على الحشد أمام البرلمان، داعية «السلطات الكينية إلى فتح تحقيق بسرعة ولكن بطريقة شفافة وذات موثوقية في الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن».

ونقلت المنظمة عن أحد الناشطين في مجال حقوق الإنسان قوله إن ٢٢ شخصا قتلوا على يد «الجيش» في جيتوراي، البعيدة نحو عشرين كيلومترا شمال نيروبي.

وقال الناشط: «إن ثمانية من العسكريين أطلقوا النار على الحشد» و«قتلوا عدة أشخاص ومنهم من لم يشارك في التظاهرات».

وأضاف: «عندما توقف الجنود عن إطلاق النار، تأكدنا من مقتل ٢٢ شخصا على الأقل»، مشيرا إلى أن «إطلاق النار من جانب الجنود الذين انضمت اليهم الشرطة على ما نقلت عنه هيومن رايتس ووتش.

وبعد تظاهرتين سلميتين يومي ١٨ و٢٠ يونيو، اتسم اليوم الثالث من حركة «احتلال البرلمان» الاحتجاجية التي انطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي بعيد إحالة مشروع موازنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ الذي ينص على فرض ضرائب إضافية على البرلمان، بأعمال عنف دامية.

وقاد الاحتجاجات شبان، قبل أن ينضم إليها كينيون من مختلف الفئات العمرية.

واتسع نطاق الاحتجاجات المناهضة للحكومة إلى مختلف أنحاء البلاد مطالبة برحيل روتو.

### وسط أجواء متوترة ومخاوف من صعود الحزب المتطرف

# «البديل من أجل ألمانيا» يطلق مؤتمره ويتطلع إلى الحكم

إسن «أ.ف.ب»: كشف حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف أمس تطلعه للوصول إلى الحكم، خلال مؤتمر واكبته احتجاجات واسعة النطاق في الشارع مع مواجهات متفرقة أسفرت عن إصابة ١١ عنصرا من قوات الأمن. وقال تينو شروبالا الرئيس المشارك للحزب أمام نحو ٥٥٠ مندوبا اجتمعوا في إسن (غرب): «نريد أن نحكم، أولا في الشرق ثم في الغرب ثم على المستوى الفيدرالي».

وانطلق أمس مؤتمر حزب «البديل من أجل ألمانيا» وسط أجواء مشحونة بالتوتّر في إسن في غرب ألمانيا حيث اعتقلت الشرطة بعض المتظاهرين ممن ارتكبوا أعمال عنف تنديدا بسياسة هذا الفصيل السياسي اليميني المتطرف.

وكشفت شرطة ولاية شمال الراين-وستفاليا على حسابها في «اكس» أن «عدّة أعمال تخريبية عنيفة وقعت في حيّ روتنشايد. وهاجم متظاهرون ملثّمون بجزء منهم قوى الأمن، وجرت عدّة اعتقالات».

ويلتئم مندوبو الحزب المقدّر عددهم بنحو ٦٠٠ في مدينة إسن في غرب ألمانيا ليومين.

وحشدَت الشرطة أكثر من ألف عنصر لمواجهة التظاهرات المتعدّدة المتوقع تنظيمها والتي قد تجمع نحو ٨٠ ألف شخص، من بينهم «مثيرو شغب من اليسار المتطرّف من الممكن أن يرتكبوا أعمال عنف»، وفق وزير الداخلية الإقليمي هربرت رويل.

وتعدّ نهاية هذا الأسبوع حافلة بالمهام للقوى الأمنية التي ينبغي لها أيضا أن تسهر على أمن مباراة بين ألمانيا والدنمارك تقام على مسافة ٣٠ كيلومترا من موقع انعقاد المؤتمر في سياق ثُمن نهائي كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم للعام ٢٠٢٤.

وقالت أليس فايدل التي تتشارك وتينو شروبالا زعامة الحزب المتطرف، في خطابها الافتتاحي: «نحن هنا وسنبقى هنا، ويحقّ لنا، كما كلّ الأحزاب السياسية الأخرى، أن نعقد مؤتمرنا وفق الأصول».

وينظّم حزب «البديل من أجل ألمانيا» المعروف اختصارا بـ«ايه اف دي» مؤتمره بعد ثلاثة أسابيع على الانتخابات الأوروبية التي حقّق فيها أفضل نتيجة له منذ تأسيسه في ٢٠١٣، حاصدا ١٥,٩ ٪ من الأصوات (في مقابل ١١٪ سنة ٢٠١٩) ومحتلّا المرتبة الثانية بعد المحافظين.

وهي نتيجة جيّدة بطبيعة الحال لكن كان من الممكن أن تكون أعلى بعد، إذا كانت تنسب إلى هذا الحزب المعادي للهجرة ٢٢٪ من نوايا التصويت في مطلع يناير قبل أن يتراجع في الاستطلاعات بسبب فضائح عدّة طالت مرشّحه الأبرز ماكسيميليان كرا.

وقالت فايدل المرشّحة مع شروبالا لولاية جديدة على رأس الحزب، في تصريحات لبوليتيكو: «أظنّ أن الحزب استخلص عبرا كثيرة خلال الأشهر الأخيرة وسيولي عناية أكبر في المستقبل لمسألة اختيار أبرز مرشّحيه».

وقد أثار المحامي ماكسيميليان كرا المنتمي إلى الجناح الأكثر راديكالية في الحزب فضيحة بسبب شبهات حول قربه من موسكو ومن بكين.

ثمّ أدّت تصريحات له اعتبر أن أن عناصر قوات الأمن الخاصة (إس إس) في الحقبة النازية لم يكونوا «مجرمين بالضرورة»، إلى قطيعة مع حزب «التجمّع الوطني» الفرنسي وإلى استبعاد حزبه من تكتّل «الهويّة والديمقراطية» في البرلمان الأوروبي.

وتنسب إلى كرا البالغ من العمر ٤٧ عاما والذي أقصي من مجلس إدارة الحزب ومجموعته البرلمانية كلّ المصاعب الأخيرة التي تعصف بالـ«ايه اف دي».

وكان حزب «التجمّع الوطني» قد بدأ ينأى بنفسه عن حليفه الألماني بعد الكشف في يناير عن اجتماع عقد في بوتسدام في أواخر ٢٠٢٣ لقوميين متشدّدين تمّ التطرّق فيه إلى مشروع واسع النطاق لطرد أجانب أو أشخاص من أصول أجنبية من ألمانيا.

وشارك أعضاء من «البديل من أجل ألمانيا» في الاجتماع، ما كشف النقاب عن منحى راديكالي يسلكه أفراد من الحزب منذ سنوات.

وراح الحزب منذ إقصائه من تكتّل البرلمان الأوروبي يبحث عن حلفاء لتشكيل مجموعة خاصة به، لكن من دون جدوى حتّى الساعة.

وينتظر فوز الحزب هذه السنة بالانتخابات الإقليمية في ثلاث ولايات فيما كان يعرف سابقا بجمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية)، في سبتمبر لكن من دون أن يحقّق نتيجة تضمن له الحكم وحده.

ولطلما رفضت الأحزاب الألمانية الأخرى التعاون معه.

وأعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن «ثقة كاملة» بأن القوى الديمقراطية ستحصد الأغلبية في البرلمانات الإقليمية، لكن من دون استبعاد أيّ فرضية. وهو صرّح أن وصول عضو من «ايه اف دي» إلى رئاسة برلمان إقليمي ما سيكون «أمرا شاقا جدّا».

■ الزعيمة المشاركة لحزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف أليس فايدل، تتحدث خلال مؤتمر الحزب المتطرف في إيسن «أ.ف.ب»

## «ام 23» تسيطر على مدينة استراتيجية بشرق الكونغو الديمقراطية

كانيابايونغا (الكونغو الديمقراطية) «أ.ف.ب»: سيطر متمرّدو حركة «ام ٢٣» على مدينة استراتيجية في النزاع الذي تتواجه فيه مع القوّات الحكومية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفق ما أعلن مسؤول إداري. وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته إن «كانيابايونغا باتت بين أيدي «ام ٢٣» منذ مساء الجمعة، وهي مأساة بالفعل والسكّان منهكون».

كانيابايونغا التي تبعد حوالي مئة كيلومتر عن شمال غوما، العاصمة الإقليمية لإقليم شمال كيفو والتي يحاصرها متمردو «ام ٢٣» المدعومون من رواندا، تعدّ محورا استراتيجيا إلى الشمال للنفاذ إلى مدينتي بوتمبو وبيني وهما معقل قبيلة ناند الكبيرة ومركزان تجاريان كبيران في البلد.

ويعيش في كانيابايونغا أكثر من ٦٠ ألف شخص انضمّ إليهم في الأشهر الأخيرة عشرات آلاف النازحين.

وقال الكولونيل آلان كيويوا الذي يتولّى الإدارة العسكرية لمنطقة لوبيرو: «سجّل تدفّق للنازحين من ميريكي وكيرومبا ولووفو إلى الشمال، وهذا الوضع يثير قلقنا». والجمعة اشتدّت حدّة المعارك بين القوّات الحكومية ومتمرّدي حركة «ام ٢٣» (حركة ٢٣ مارس) في محيط كانيابايونغا الواقعة على الخطّ الشمالي من جبهة النزاع. واتّسعت رقعة المعارك إلى ضواحي المدينة.

وكانت «ام ٢٣» التي تنشط على جبهة القتال منذ أواخر ٢٠٢١ قد تقدّمت نحو كانيابايونغا في أواخر مايو في إقليم لوبيرو وهو رابع إقليم من مقاطعة كيفو الشمالية تتمدّد فيه الحركة الساعية أيضا إلى التقدّم جنوبا نحو إقليم جنوب كيفو. ووصل بعض المتمرّدين وقتذاك إلى ضواحي المدينة قبل أن يصدّهم الجيش.

عُمان

# إعلانات المبوبة

الأحد ٢٣ من ذي الحجة ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٣٤
Sunday 30 June 2024 - Issue No 15234

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om


## إعلان

تعلن مؤسسة جبال سناو الشاملة للأعمال التجارية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤١٥٨٥٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للمادة رقم (٣١) من ذات القانون.

تعلن شركة ارام للتجارة العامة ش م م المقيدة بسجل تجاري تحت رقم (١٣٠١١٢٢) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمرسوم رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان .

## إعلان

تعلن شركة النجمة الذهبية المتألقة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٤٢٠٢٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للمادة رقم (٣١) من ذات القانون.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة قبطان البحار العالمية (ش ش و) المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٣٥٢٦٩٦ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

## إعلان

تعلن شركة ناصر وحمد ابني محمد بن حمد الجساسي المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (٧٠١٩٢٢٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن شركة محمد الجهوري للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار سجل تجاري تحت رقم (١٥٥٤٣٧١) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا لأحكام المادة رقم (٢١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

## فقدان

فقدت ميمونة بنت محمد بن سالم الوهيبية سند ملكية أرضها السكنية التجارية رقم ٤٠ بالمربع حلة السد في ولاية مطرح/حلة السد مساحتها ١٤٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد مراد بن محمد بن عبدالرحمن البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٨٢ بالمربع امتداد الصويحرة/٢ في ولاية صحار مساحتها ٦١٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن حمد بن سالم العامري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٠٠٧/٠١/٠٠٤/٢٢/٦ بالمربع العيون في ولاية المضيبي مساحتها ٢٨٢٣,٧٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعيد بن محمد بن سعيد الهلالي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٩٧ بالمربع ح الكائنة في طاقة/الغربية في ولاية طاقة مساحتها ٣٢٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## وظائف شاغرة

- محاسبون ومدققو حسابات لديهم خبرة ويجيدون اللغة الانجليزية بطلاقة
- مندوبو مبيعات لديهم الخبرة الكافية في التسويق ويجيدون اللغة الانجليزية

للتواصل:
98212127
98212345
للمهتمين بالتقدم يستطيعون ارسال سيرتهم الذاتية إلى administration@tuhamigroup.com

## خدمات

الاتحاد للصيانة والتنظيف تقدم خدمات مكافحة الحشرات والقوارض والنمل الأبيض وخدمات التنظيف وخدمات توفير العمال.
للتواصل
93098450

## للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني
للتواصل:
99328880

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦
للتواصل:
٩٧٧٠٠٤٣٠

## للبيع

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية
للتواصل:
99356195

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق.
للتواصل :
99354646

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ريال عماني قابل للتفاوض .
للتواصل:
97403508

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار
للتواصل :
99351977
71333197

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض
للتواصل:
٩٩٢٩٣٩٠٣

مبنى في CBD
للتواصل:
71177075

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.
.....
أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض
للتواصل:
96662690

## للبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.
.....
سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني
للتواصل :
٩٧٧٧٦٦١١
ويفضل بالواتساب

## وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى

cvrequest64@gmail.com

## باحث عن عمل

مصرية جامعية
*بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي .
* طالبة دراسات عليا (MBA).
*إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
* 7ielts score
* إجادة استخدام الكمبيوتر.
*خبرة في مجال التعليم.
للتواصل :
77330268

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل :
94050280

## باحث عن عمل

عماني باحث عن وظيفة مندوب علاقات عامة أو أي وظيفة شاغرة
خبره ١٣ سنة
التواصل: 79417778

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
97987643

## إعلان

أرض ٦٠٠ م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح
للتواصل :
96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا
للتواصل :
96699789

مكتب محاماة واستشارات قانونية
للتواصل :
٩٥٨٨٧٨٨٤

## للايجار

مكاتب فاخرة للإيجار CBD تصلح لشركات التأمين ، البنوك ، التمويل ، الاتصالات .. وغيرها للتواصل :
71177075

محلات مساحة ٤٠٠م٢
الغبرة –١٨ نوفمبر
الخط الثاني تصلح لجميع الأنشطة التجارية للتواصل:
92408308

شقة، ٣ غرف
الغبرة –١٨ نوفمبر
للتواصل:
92408308


الإعلانات المبوبة
بجريدة عُمان

- إعلانات جلب الأيدي العاملة - طلبات العمل
- خدمات مكافحة الحشرات - خدمات الصيانة
- بيع الأراضي والمنازل والبنايات - بيع السيارات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
71455532- 71455531- 71455530
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

## الغرافة يتعاقد من مهاجم ريال مدريد

**الدوحة «أ.ف.ب»:** أعلن نادي الغرافة ثالث الدوري القطري لكرة القدم تعاقده مع مهاجم ريال مدريد ومنتخب إسبانيا خوسيلو. وقال النادي في تدوينة على موقعه الرسمي بمنصة إكس (تويتر سابقا): «رسميا .. خوسيلو .. الدولي الأسباني ينضم إلى الغرافة دون الكشف عن مدة العقد أو أي تفاصيل مالية. ونشر ريال مدريد المتوج بطلا لدوري أبطال أوروبا صورة للاعب خوسيلو على موقعه الرسمي بمنصة إكس وأرفقها بعبارة «شكرا». وبدأ خوسيلو (٣٤ عاما) مسيرته الكروية مع نادي سلتا فيجو وانتقل إلى ريال مدريد في المرة الأولى موسم ٢٠١١-٢٠١٢ قبل أن يلعب لأندية ألمانية عدة على غرار هوفنهايم واينتراخت فرانكفورت وهانوفر ثم لعب في إنجلترا مع ستوك سيتي ونيوكاسل. وعاد المهاجم إلى أسبانيا عام ٢٠١٩ من بوابة الافيس قبل أن ينتقل إلى إسبانيول ومنه إلى ريال مدريد بداية الموسم الماضي.

# الفيفا: منتخب عُمان يتطلع للظهور الأول في نهائيات كأس العالم

**متابعة - ناصر درويش**

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أن منافسات التصفيات النهائية الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦، التي ستنطلق في سبتمبر المقبل، ستشهد منافسات قوية بعدما أسفرت قرعة هذه المرحلة الحاسمة عن مواجهات مرتقبة بين منتخبات تحمل في رصيدها الكثير من الخبرات. واعتبر الاتحاد الدولي لكرة القدم، في تقريره، أن منتخب سلطنة عُمان، بوجوده في المجموعة الثانية، يتطلع إلى الظهور الأول في نهائيات كأس العالم.

ونال وقوع خمسة منتخبات عربية من دول غرب آسيا: سلطنة عُمان والعراق والأردن والكويت وفلسطين في المجموعة الثانية مع منتخب كوريا الجنوبية، اهتمام «الفيفا» الذي اعتبر أن هذه المجموعة ستشهد منافسات إقليمية قوية.

وسلط الفيفا الضوء على وقوع ثلاثة من المنتخبات الستة التي تأهلت من قارة آسيا إلى كأس العالم الأخيرة في عام ٢٠٢٢ (السعودية وأستراليا واليابان) في مجموعة واحدة بهذه التصفيات، وهي المجموعة الثالثة، مشيرًا إلى أنها المرة الثالثة على التوالي التي يواجه فيها هذا الثلاثي بعضهم البعض في هذه المرحلة من التصفيات.

إلى ذلك، سلط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على منتخبنا الوطني وقال: إنه يمتلك التفاؤل بفرصه في المنافسة قبل خوض الدور الثالث من التصفيات الآسيوية - الطريق إلى كأس العالم ٢٠٢٦، بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثانية إلى جانب جمهورية كوريا والعراق والأردن وفلسطين والكويت. وبعد خيبة الأمل التي تعرض لها الفريق في نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٣ في قطر، عاد منتخب سلطنة عُمان ليتمتع بمسيرة مريحة في المباريات الختامية من الدور الثاني في التصفيات الآسيوية.

ثلاثة انتصارات وتعادل واحد تحت قيادة المدرب التشيكي المعين حديثًا ياروسلاف تشيلافي، جعلت منتخب سلطنة عُمان يتصدر المجموعة متفوقا على قرغيزستان وماليزيا والصين تايبيه.

■ لقاءات المنتخب الوطني الأول في تصفيات كأس العالم

وقال مدير المنتخب الوطني وليد النعماني: إن التركيز سيكون على الحفاظ على مستواهم في الدور الثالث. وأضاف: في الوقت الحالي، سيكون تركيزنا بالكامل على تحسين أدائنا وفحص جميع جوانب النقص لدينا. فقط عندما نكون راضين عن أنفسنا سنوجه اهتمامنا إلى منافسينا.

وتابع النعماني: مع ذلك، باتت مهمتنا أكثر وضوحا الآن بعد أن أصبحنا نعرف ما ينتظرنا بالضبط في الأشهر المقبلة، كرة القدم مليئة دائمًا بالمفاجآت ولا يمكننا التنبؤ بما سيحدث، وفي ظل الظروف الراهنة، أعتقد أن لدينا فرصة جيدة بما فيه الكفاية.

وقال النعماني: عند ظهوره للمرة الثانية على التوالي في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية، سيكون المنتخب الوطني القادم من غرب آسيا حريصًا على تحسين نتائجه مقارنة بنسخة ٢٠٢٢، حيث أضاع بفارق ضئيل مكانًا في الملحق الآسيوي خلف أستراليا، وحول افتتاح منتخب سلطنة عُمان مشواره ضد العراق يوم ٥ سبتمبر، أعرب النعماني عن تفاؤله بشأن النتيجة إذا سارت الاستعدادات للمرحلة التالية بسلاسة. وختم مدير المنتخب الوطني حديثه: مثل أي فريق آخر، لدينا أيضًا خطة موضوعة، ونعمل عليها بعناية شديدة، سنبدأ معسكرًا تدريبيًا في إسبانيا قريبًا ونأمل أن نكون جاهزين في الوقت المناسب لمباراتنا الأولى ضد العراق.

### تمويل برامج المجتمعات المحلية

من جانب آخر، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن فتح الباب أمام المنظمات غير الحكومية حول العالم للتقدم بطلبات للحصول على تمويل لدورة ٢٠٢٥-٢٠٢٦ من برنامج مؤسسة الفيفا للمجتمعات المحلية. ويقدم البرنامج، الذي انطلق في عام ٢٠١٩، الدعم لمشاريع مرتبطة بكرة القدم تكون قادرة على إحداث تغيير اجتماعي إيجابي والتعامل مع القضايا الملحة التي تواجه المهمشين والأكثر عرضة للخطر من الأطفال والشباب.

وشهدت دورة عام ٢٠٢٤ قبول عدد قياسي من المنظمات غير الحكومية، بلغ ١٣٠ منظمة من ٥٤ دولة، وهو ما عاد بالفائدة على ١٥٤٩٢٤ شخصًا، وشمل ٧٤٨٦٣ فتاة وشابا وامرأة، وبلغ عدد المستفيدين الإجمالي من مبادرات البرنامج حوالي مليون شخص. يُذكر أنه يُطلب من كل منظمة أن تتقدم بطلب تمويل يصل إلى ٥٠٪ من عائداتها السنوية أو ٣٠ ألف دولار أمريكي للمساعدة في دعم مشاريع ذات صلة بكرة القدم ومبادرات في مجتمعاتها المحلية.

## في ثمن نهائي كأس أوروبا

# إنجلترا تأمل في تخطي سلوفاكيا.. وإسبانيا لإحباط مفاجأة جورجيا

**جيلزنكيرشن «أ.ف.ب»:** بعد وقوعها في الجانب السهل من الأدوار الإقصائية، تخوض إنجلترا ثمن نهائي كأس أوروبا لكرة القدم اليوم الأحد ضد سلوفاكيا في جلزنكيرشن، فيما تبحث إسبانيا عن إحباط مفاجأة من الوافدة الجديدة جورجيا في كولن.

ويأمل المدرب جاريث ساوثجيت أن يستفيد «الأسود الثلاثة» من وقوعهم في جانب يضم منتخبات متوسطة، فيما وقعت المنتخبات القوية مثل ألمانيا، فرنسا، إسبانيا والبرتغال في الجانب الآخر.

ولم تبرّر إنجلترا حتى الآن ترشيحها لإحراز اللقب، إذ فازت بصعوبة على صربيا ١-صفر، قبل أن تتعادل مع الدنمارك ١-١ وسلوفينيا دون أهداف. وقال جناح نيوكاسل أنتوني جوردون الذي قد يحظى بفرصة المشاركة «إذا كان الناس سلبيين فهذا لأنهم يتوقعون الكثير منك، وهو أمر إيجابي»، وتابع: إذا أردنا إيقاف ذلك، علينا اللعب جيدا ومنح الناس ما يريدون رؤيته.

واخفق الرباعي الهجومي الضارب المؤلف من هاري كاين، جود بيلينجهام، بوكايو ساكا وفيل فودن الذي سجّل ١١٤ هدفا مع أنديته الموسم المنصرم، في خطف الأضواء ضمن البطولة القارية.

وظهروا سويا كوحدة مفكّكة، ما وضع المدرب ساوثجيت تحت مزيد من الضغط.

وانضمّ فودن (٢٤ عاما) إلى تشكيلة وصيف النسخة الماضية، بعد سفر قصير لحضور ولادة طفله الثالث.

وفي ظل الضعف على الجهة اليسرى نتيجة إصابة الظهير لوك شو وانجراف فودن نحو الداخل، قد يجد جودرون مكانا له رغم خوضه دقائق قليلة في البطولة الحالية «قوّتي الأساسية أني مباشر. أنا سريع وكابوس لكل من يواجهني».

وتابع اللاعب الباحث عن مشاركة أساسية أولى في مسابقة رسمية: أعتقد انه مع هاري الذي يحب اللعب في العمق أشكّل عنصرا إضافيا للفريق.

ويتوقع أن يشارك كوبي ماينو في الوسط، بعد بروز ابن التاسعة عشرة في الشوط الثاني ضد سلوفينيا.

كما يتعيّن على ساوثجيت منح دور لكول بالمر، صاحب التسديدة الوحيدة لإنجلترا في الشوط الثاني ضد سلوفينيا. تألق صانع ألعاب تشيلسي الموسم الماضي حيث سجّل ٢٦ هدفا.

لكن ساوثجيت يتمسّك بتشكيلته الأساسية، وأجرى تغييرا وحيدا عندما دفع بكونور جالاجر بدلا من ترنت ألكسندر-أرنولد في المباراة الثالثة.

ويمتلك ساوثجيت خبرة البطولات الكبرى، علما أن فريقه سجّل هدفين أيضا في دور المجموعات في كأس أوروبا الأخيرة قبل أن يبلغ أوّل نهائي كبير له في ٥٥ عاما ويخسر بركلات الترجيح أمام إيطاليا.

أما سلوفاكيا التي تأهلّت بين أفضل أربع ثوالث من فوز على بلجيكا ١-صفر وتعال مع رومانيا ١-١، فتبحث في مشاركتها الثالثة كدولة مستقلة منذ ١٩٩٣ عن بلوغ ربع نهائي بطولة كبرى للمرّة الأولى في تاريخها.

وفي كولن، تخوض إسبانيا مواجهة جورجيا بمعنويات متناقضة كونها الفريق الوحيد الذي حصد تسع نقاط كاملة دون أن تهتز شباكها في دور المجموعات، بينها فوز كبير على كرواتيا افتتاحاً ٣- صفر ثم إيطاليا حاملة اللقب ١- صفر.

وقبل خوض دور الـ١٦، علم ابن الـ١٦ عاما لامين جمال أنه اجتاز امتحانات نهاية المرحلة الثانوية الإجبارية في البلاد.

وتألق لاعب برشلونة في أوّل مباراتين قبل أن يريحه المدرب لويس دي لا فوينتي في الثالثة، بعد ضمان «لا روخا» حجز بطاقتها.

وقال اللاعب المغربي الأصل لإذاعة «أوندا سيرو» الخميس الماضي «خرجت من التمارين وأُبلغت أنها (النتائج) جيّدة. اجتزت الامتحانات ورأيت علاماتي على الجوال، فأغلقت التطبيق واتصلت بوالدتي لإبلاغها».

لكن جمال سينتقل إلى الامتحان الآخر لبلاده المتوّجة باللقب ثلاث مرات قياسية «كل ما حققناه في دور المجموعات لا يهمّ إذا تعرضنا للإقصاء اليوم».

وتابع الجناح: واجهناهم من قبل، لكن نعرف أنها لن تكون مباراة مماثلة.

وكانت إسبانيا سحقت جورجيا ٧-١ في التصفيات في سبتمبر ٢٠٢٣، في مباراة اصبح فيها جمال أصغر لاعب ومسجّل لبلاده.

وبحال نجاح جمال الذي سيبلغ السابعة عشرة في ١٣ يوليو، قبل يوم من النهائي، بالتسجيل ضد جورجيا أو أي دور مقبل، سيصبح أصغر مسجّل في تاريخ البطولة بعد أن اصبح الأصغر على صعيد المشاركة مطلع النهائيات الحالية.

ويحمل الرقم القياسي السويسري يوهان فونلانتين الذي سجل في مرمى فرنسا في نسخة عام ٢٠٠٤ بعمر ١٨ عاما و١٤١ يوما.

ورغم عدم ترشيحها لإحراز اللقب، إلا أن إسبانيا التي هيمنت على كرة القدم العالمية بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ محرزة كأس أوروبا مرتين وكأس العالم ٢٠١٠، تأمل في استعادة سطوتها التي بنتها على التمريرات السريعة الأرضية.

بيد أنها افتقدت في مونديال ٢٠٢٢ لنجاعة يوفّرها راهناً على الجناحين جمال والشاب نيكو وليامس.

وقال المدافع أليكس جريمالدو لفرانس برس: عندما تملك جناحين مماثلين، سيقلق الفريق الخصم، وتابع: يمنحونك الأفضلية في كل المواجهات الفردية.

نجاعة لا تنعكس باستحواذ بلغ ٥٠٪ ضد كرواتيا، كان الأدنى لإسبانيا في ١٦ سنة.

ورغم ذلك، يبدو زميل جمال في برشلونة فيران توريس راضيا عما يقدّمه، وقال مازحا: «يجب أن يتعرّض للإيقاف نظرا لما يقدّمه هذا الطفل بعمر السادسة عشرة. سأبلغ عنه الشرطة بعد ١٤ يوليو.. فليساعدنا أوّلا على الفوز.

في المقابل، تأمل جورجيا المشاركة للمرة الأولى في تاريخها، بمواصلة مشوارها الجيّد، بعد حصدها أربع نقاط في دور المجموعات من تعادل مع تشيكيا (١-١) وفوز على البرتغال ٢- صفر. وتعوّل بقيادة المدرب الفرنسي ويلي سانيول على نجمها خفيتشا كفاراتسخيليا ومتصدر ترتيب هدافي البطولة جورج ميكوتادزه (٣ أهداف).

■ تدريبات مكثفة لإسبانيا استعدادا للقاء جورجيا «أ.ف.ب»

■ إيان ماتسن

## أستون فيلا يتعاقد مع المدافع النيذرلاندي ماتسن

**لندن «أ.ف.ب»:** تعاقد أستون فيلا رابع الدوري الإنجليزي لكرة القدم مع المدافع الدولي النيذرلاندي إيان ماتسن من غريمه تشلسي حسبما أعلن قطب مدينة برمنجهام عبر موقعه على الإنترنت.

ولم يتم الكشف عن قيمة الصفقة، لكن العديد من وسائل الإعلام البريطانية ذكرت أن ماتسن انتقل إلى فيلا مقابل ٣٧,٥ مليون جنيه استرليني (٤٧,٤ مليون دولار، ٤٤,٣ مليون يورو).

وكان الظهير الأيسر البالغ من العمر ٢٢ عامًا ضمن تشكيلة بوروسيا دورتموند الذي خسر أمام ريال مدريد الإسباني صفر -٢ في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا على ملعب ويمبلي مطلع الشهر الحالي حيث دافع عن ألوان الفريق الألماني منذ مطلع العام الحالي على سبيل الإعارة من تشلسي.

ويوجد ماتسن حاليًا مع منتخب بلاده نيذرلاند في كأس أوروبا المقامة في ألمانيا بعد استدعائه إلى تشكيلة نيذرلاند بديلا لنجم برشلونة الإسباني فرينكي دي يونج المصاب.

وبات ماتسن ثاني لاعب يتعاقد معه المدرب الإسباني لأستون فيلا أوناي إيمري في فترة الانتقالات التحضيرية للموسم الجديد بعد المهاجم لويس دوبين من إيفرتون.

ويستعد أستون فيلا الآن للمشاركة في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد حصوله على المركز الرابع في الدوري الممتاز الموسم الماضي.

وشارك ماتسن في ١٦ مباراة في الدوري الألماني وسبع مباريات في دوري أبطال أوروبا مع دورتموند، وسجل هدفا في مرمى أتلتيكو مدريد الإسباني في ربع نهائي المسابقة القارية العريقة. كما شارك في ١٢ مباراة في الدوري الإنجليزي مع تشلسي الموسم الماضي، بعد أن تمت إعارته سابقًا إلى ثلاثة أندية إنجليزية هي تشارلتون وكوفنتري وبيرنلي.

# 18 كأسا و20 ميدالية حصيلة فريق قوات السلطان المسلحة للرماية في بطولتي الجيش والاتحاد البريطاني

«عُمان»: حقق فريق قوات السلطان المسلحة للرماية مشاركة متميزة وإنجازات مشرفة في بطولتي الجيش والاتحاد البريطاني للرماية، والتي أقيمت فعالياتها بميادين (بيزلي) ومعسكر (بيربرايت) بالمملكة المتحدة بمشاركة عدة فرق من مختلف دول العالم.

حيث تمكّن فريق قوات السلطان المسلحة للرماية من حصد (١٨) كأسا وأكثر من (٢٠) ميدالية ملونة في المسابقات الجماعية ، منها: كأس (برنس ميد) وكأس (هايث)، وكأس (أنترناشيونال تشامبيونشيب) وغيرها، بالإضافة إلى عدد من الألقاب الفردية التي تمثل أهمها في حصول النقيب ماجد بن محمد السلماني على ميدالية الملك على مستوى الرماة الدوليين والتي تنافس عليها الرماة الدوليون كأول مرة في تاريخ هذه البطولة، كما حصل الوكيل ثاني سلطان بن راشد الشملي على كأس (كنارد) وكأس مسابقة (التقدم) (٥٠٠-١٠٠) وكأس مسابقة (الواقف) وكأس (ستيفن)، كما حصل الرقيب أول حميد بن ناصر المعمري على كأس (الرماية بالمناطق الريفية).

■ فريق قوات السلطان المسلحة للرماية

## تعاقد مع الصربي دوروفيتش مدربا للفريق الكروي الأول

# نادي السيب واتحاد الكرة يبحثان استضافة دوري التحدي الآسيوي

كتب - ناصر درويش

تعاقد نادي السيب مع المدرب الصربي نيكولا دوروفيتش، ليقود الفريق الكروي الأول خلال موسم ٢٠٢٤ /٢٠٢٥ خلفًا للبرازيلي جورفان فييرا. وسبق لنيكولا دوروفيتش العمل مع أندية منطقة الخليج وبالتحديد في المملكة العربية السعودية، وتولى دوروفيتش في الموسم الماضي العمل كمساعد مدرب للبرتغالي خورخي جيسوس في الهلال، ونجحا معًا في تحقيق لقبي الدوري وكأس الملك، بالإضافة إلى بطولة السوبر.

إلى ذلك جدد نادي السيب التعاقد مع اللاعب عمر الفزاري وعبد العزيز المقبالي وعبد المجيد البلوشي لموسمين، وسيعلن النادي خلال الأيام القادمة عن بقية تعاقداته للموسم المقبل.

على صعيد متصل، عقد نادي السيب والاتحاد العماني لكرة القدم اجتماعا مشتركًا لبحث إمكانية استضافة السيب لمجموعته في دوري التحدي الآسيوي واطلعت إدارة النادي على كافة الأمور المتعلقة بالاستضافة وشروط وقواعد المسابقات والإجراءات الواجب اتخاذها في حالة الرغبة في الاستضافة.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أعلن أن فريق نادي السيب سيلعب في دور المجموعات بدلا من مباراة الملحق الذي كان مقررًا له في السابق أن يلعبه يوم ٣١ يوليو المقبل وستقام التصفيات خلال الفترة من ٢٦ أكتوبر حتى ٢ نوفمبر ٢٠٢٤ على أن تجرى قرعة البطولة يوم ٢٢ أغسطس القادم ومن المقرر أن يتم لعبه على مدار ٣ مباريات، وستضم كل مجموعة من المجموعات الخمس في دور المجموعات - ثلاث، تضم أربعة فرق من الغرب في كل مجموعة، واثنتان، تضم ثلاثة فرق من الشرق، في كل مجموعة فريق مركزي والمضيف.

وستتأهل ثمانية فرق من دور المجموعات - الفائزة بالمجموعة الثالثة والوصيف الأفضل تصنيفًا من الغرب، وأفضل متأهلين من كل مجموعة من الشرق -إلى الدور ربع النهائي، والذي سيتضمن مواجهات ذهابًا وإيابًا ستتنافس عليه في الفترة من ٥ إلى ١٣ مارس ٢٠٢٥.

وسيتم دعم جميع الأندية المشاركة من خلال زيادات كبيرة في التوزيع المالي، حيث تُضمن الفرق التي تدخل مرحلة المجموعات بحد أدنى ١٠٠ ألف دولار أمريكي، مع توفر أموال إضافية بناءً على مراكزها النهائية، ما يعني أن الأبطال سيحصلون على ١,٣ مليون دولار أمريكي على الأقل.

ستُقام التصفيات الأولية لدوري أبطال آسيا ٢ في الفترة ما بين ٣١ يوليو وحتى ١٤ أغسطس لملء المقعدين المتبقيين في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا الثاني بمنطقة الغرب، حيث يتقابل إيست بنغال الهندي مع ألتين أسير من تركمانستان، بينما يتواجه الأهلي البحريني مع نادي الكويت الكويتي، ويلعب نادي أبديش-آتا من جمهورية قرغيزستان مع فريق أتاك الأفغاني، بينما يواجه فريق تشيرش بويز يونايتد النيبالي فريق بارو إف سي من بوتان لتحديد آخر مقعدين في دور المجموعات.

وسينضم الخاسران من الأدوار التمهيدية إلى أندية كل من العربي الكويتي وإف سي أركاداج التركماني وبطل لبنان والفتوة السوري وباشوندهارا كينغز البنجالي والسيب العماني ومزايا للترفيه والرياضة المالديفي وهلال القدس الفلسطيني وابديش القيرقزي وتشيرش بويز يونايتد النيبالي وبارو إف سي البوتاني ونادي الهلال الأفغاني لخوض منافسات من منطقة الغرب، وفي مجموعة الشرق يلعب نادي مادورا يونايتد السنغافوري وشان يونايتد من ميانمار ورياه خان ريتش سفاي رينغ الكمبودي وتاينان سيتي من الصين تايبيه وونج إليفانتس من لاوس وبطل منغوليا.

■ من لقاءات السيب الماضية في كأس الاتحاد الآسيوي

# الظروف لم تسعف صحار للحلول ثالثا بدوري عمانتل

صحار - عبدالله المانعي

أوضح عبد الله بن سيف الشبلي مهاجم الفريق الكروي الأول بنادي صحار، أن فريقه نجح في تحقيق المركز الرابع في دوري عمانتل وكان قريبًا من نيل المركز الثالث لولا الظروف التي لم تسعفه ليظفر به نادي عُمان في نهاية المطاف، مشيرًا إلى أن فريقه قدم موسمًا جيدًا واستطاع تحقيق الفوز في عدة مباريات بأداء عال، مبينًا أنهم كانوا يطمحون في تحقيق أحد المراكز الثلاثة الأولى ولكنهم لم يوفقوا في الأمتار الأخيرة للموسم.

وعن مشواره قال: لعبت في نادي صحار منذ بداية مشواري في عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٦ وتوقفت بعدها لمدة ٥ سنوات ثم عدت إليه مرة أخرى، حيث لعبت مع نادي مسقط لمدة موسم واحد وتم فسخ العقد بالتراضي ومنذ ٣ مواسم على التوالي أتواجد مع صحار.

وحول أسباب عجز صحار عن تحقيق المركز الثالث بعد أن كان قريبًا جدًا منه، أفاد: كان صحار قريبا جدًا من تحقيق المركز الثالث ولكن في الأمتار الأخيرة تراجع، والسبب الرئيسي هو عدم الاستقرار المالي، مبينا أن صحار بحاجة إلى استقرار مالي يمكنه من توفير معسكرات تدريبية لتحضير الفريق وإحضار لاعبين ذوي كفاءة عالية من محليين أو أجانب وبالطبع الاستقرار له دور كبير في إحراز نتائج متقدمة.

وتابع: في الدور الأول من الدوري كان صحار من المنافسين على المراكز الأربعة الأولى وكان هناك نوع من الاستقرار الفني في الفريق حتى جاءت فترة التوقف وبعدها تذبذبت نتائج الفريق، مما أدى إلى تغيير المدرب البوسني أمير الهيدروزيك بسبب سوء النتائج التي حققها مع الفريق والتعاقد مع مدرب جديد وهو المدرب الكرواتي برونو سيليتش والذي قاد الفريق في الدور الثاني من الدوري وفي بداية مشواره وبالتالي لم يتمكن من الاستقرار على تشكيلة واحدة، ما أدى إلى عدم ثبات نتائج الفريق وتراجع مركز الفريق في سلم الترتيب العام وهذا هو حال كرة القدم.

وحول ما يحتاجه صحار لتحقيق لقب خاصة بالنسبة للفريق الكروي الأول سواء في دوري عمانتل أو مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم أو كأس الاتحاد، أشار إلى أن نادي صحار يزخر بخامات جيدة قادرة على تحقيق أفضل النتائج والجميع متعطش لحصد لقب وما يحتاجه الفريق هو الاستقرار من الناحية الفنية والمادية وكذلك التعاقد مع لاعبين ذوي خبرة في دوري عمانتل لكرة القدم، وأكد أن الجهاز الفني عمل بجد واجتهاد وظهرت كفاءة أغلب اللاعبين رغم ظروف التغيير التي واجهت الجهاز الفني، وهذا ما ساعد على تحقيق صحار للمركز الرابع وهو إنجاز كبير لم يسبق أن يحققه صحار منذ صعوده لدوري الكبار.

وأوضح الشبلي أنه حتى الآن لم يتخذ قراره بالاستمرار مع الفريق من عدمه، مشيرًا إلى أن طموحه لا يتوقف عند حد معين وما دام هناك شغف وحب للكرة فإنه يسعى لإثبات نفسه في كل الأوقات، ويتمنى أن يحقق إنجازات أكبر في المواسم المقبلة.

كما أكد أن مجلس إدارة نادي صحار لم يقصر معنا في شيء وكانت الجهود واضحة وجلية في رفع اسم النادي، وبالتالي تمكن الفريق من تحقيق مستوى رائع خلال منافسات الدوري.

وفيما يخص أسباب غياب الجماهير عن مؤازرة الفريق في أغلب المباريات رغم قرب ملعب المباراة منها، أوضح أن هناك أسبابًا عديدة أدت إلى غياب الجماهير ومنها عدم التسويق الجيد للمسابقات وعدم زرع روح المنافسة والتحدي بين الأندية من قبل وسائل الإعلام .

■ من لقاءات صحار في دوري عمانتل

## كشافة الظاهرة تتبادل الخبرة مع نظيرتها بأذربيجان

عبري - سعد الشندودي

نظم قسم الكشافة والمرشدات بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة رحلة تبادل الثقافات الكشفية لقادة محافظة الظاهرة وذلك لدولة أذربيجان. رحلة تبادل الثقافات الكشفية تهدف لتبادل واكتساب الخبرات في المجال الكشفي والتعرُّف على الأماكن السياحية والأثرية لدولة أذربيجان بالإضافة إلى عمل توأمة مع كشافة أذربيجان، وستستمر الرحلة لمدة أسبوع كامل.

## صلالة تستضيف بطولة الأندية العربية للشطرنج

«عُمان»: تستضيف مدينة صلالة بطولة الأندية العربية الأبطال الفرقية للشطرنج حسب ما أعلن الاتحاد العربي للشطرنج عن جدول بطولات الموسم الحالي ٢٠٢٤م.

وتمت الموافقة من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الذي يتخذ من إمارة الشارقة مقرا له على استضافة مدينة سوسة بالجمهورية التونسية لبطولة العرب الفردية للشطرنج للفئات العمرية من ٨ إلى ٢٠ سنة للذكور والإناث، وعلى استضافة مدينة صلالة بسلطنة عمان لبطولة الأندية العربية الأبطال الفرقية للشطرنج ٢٠٢٤ واستضافة إمارة الشارقة لبطولة العرب الفردية للرجال والنساء وبطولة السريع والخاطف للشطرنج.

وينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج يوم الجمعة المقبل وبدعم من الاتحاد العربي للشطرنج دورة صقل وتأهيل الحكام العرب الدولية (حكم اتحادي) المعتمدة من الاتحاد الدولي للشطرنج.

## الغافري والرواحي في طريقهما للنهضة

«عُمان»: علم «عُمان» أن اللاعبين الدوليين محمد الغافري وناصر الرواحي في طريقهما للتوقيع لنادي النهضة حسبما ذكر مصدر مسؤول بنادي عمان الذي أكد انتقال اللاعبين مع فريق نادي النهضة الموسم المقبل، إلى ذلك أعلنت إدارة نادي النهضة، تجديد تعاقدها مع لاعب فريق كرة القدم أحمد الكعبي.

كما تم التجديد للاعب الجزائري بلال بن ساحة، والحارس الدولي إبراهيم المخيني.

## منتخب الدراجات يشارك في طواف الخليج

«عُمان»: يشارك منتخبنا الوطني للدراجات الهوائية في النسخة الأولى من طواف الخليج الافتراضي للدراجات الذي سيقام خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ يوليو المقبل، بمشاركة أكثر من ١٥٠ لاعبا ولاعبة يمثلون منتخبات سلطنة عمان والإمارات، والسعودية، وقطر، والبحرين، والكويت، إضافة إلى مشاركة المقيمين من دول الخليج العربية.

وتقام منافسات النسخة الأولى من الطواف، عبر ٥ مراحل، بمجموع مسافات تصل إلى ١٨٧ كم. وتشمل منافساته، محاكاة للواقع الافتراضي لمسارات في الإمارات مثل جبل حفيت، وجبل جيس، وجزيرة الحديريات، وفي السعودية بمدينة العلا.

## أوجد حراكا رياضيا وشبابيا.. وكشف عن مواهب مجيدة

# مباريات مثيرة وحضور جماهيري كبير في ختام دوري الهواة بالأندية

■ جانب من منافسات دوري الهواة بنادي صحم

«عمان»: حفل دوري الهواة في أندية سلطنة عمان في مبارياته الختامية بالإثارة والحماس، ففي ولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة، اختُتم الدوري برعاية الدكتور سلطان بن عديّم الشريقي، المدير العام للإسكان والتخطيط العمراني، حيث جمعت المباراة الختامية فريق الأهلي مع فريق اتحاد العوابي، واستطاع فريق اتحاد العوابي فرض سيطرته على مجريات المباراة وتمكن من تسجيل هدفه الأول مبكرا في الدقيقة الثامنة عبر لاعبه محمد السيابي، كما تمكن اللاعب عبدالرحمن الذهلي من إضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٣٣، وسعى فريق الأهلي إلى تقليص الفارق خلال الشوط الثاني، إلا أن اللاعب سليمان البحري تمكن من إضافة هدف ثالث لفريقه اتحاد العوابي، وبهدف عكسي من مدافع الأهلي في الدقائق الأخيرة أنهى اتحاد العوابي المباراة بأربعة أهداف ليتوج بطلا لدوري الهواة بالمركز الرياضي بولاية العوابي.

وفي الختام، ألقى الدكتور أحمد بن محمد الخروصي رئيس اللجنة المنظمة للدوري كلمة أشاد فيها بالجهود المبذولة في نجاح هذه الدورة وما أبداه المشاركون من تنافس شريف وتعاون، كما قدم تهانيه لفريق اتحاد العوابي والأهلي لصعودهما للمرحلة الثانية من الدوري لتمثيل المركز الرياضي بولاية العوابي على مستوى المحافظة.

بعدها كرم راعي المناسبة الدكتور سلطان الشريقي فريق الأهلي الفائز بوصافة الدوري، وفريق اتحاد العوابي الفائز ببطل الدوري، كما تم تكريم حارس اتحاد العوابي داؤود البحري بجائزة أفضل حارس في الدوري، واللاعب خالد الهطالي من فريق الأهلي بهداف الدوري.

### دوري صحم

توج فريق مخيليف بطلا لدوري الهواة بنادي صحم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق التعاون بركلات الترجيح ٥ / ٣ بعد انتهاء شوطي المباراة بالتعادل السلبي، وأقيم حفل الختام برعاية سالم بن سعيد الوهيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وبحضور عادل بن عبدالله الفارسي رئيس مجلس إدارة نادي صحم.

هذا وقد اتسمت المباراة النهائية بحضور جماهيري كبير تجاوز ٣ آلاف مشجع، مما أسهم في رفع معنويات اللاعبين وتقديمهم مستويات فنية عالية أثناء المباراة، كما أن البطولة أظهرت مواهب كروية واعدة ستستفيد منها الكرة العُمانية في المستقبل.

ومنها النادي لضمها في صفوف الفريق الكروي الأول لكرة القدم، وشارك في النسخة الأولى لهذا العام من دوري الهواة بنادي صحم ٢٢ فريقا بنظام خروج المغلوب، حيث تأتي البطولة بالتعاون مع الاتحاد العُماني لكرة القدم في نسختها الأولى.

بعدها قام راعي المناسبة برفقة رئيس مجلس إدارة نادي صحم بتتويج الفائزين بالمراكز الأولى، حيث حصل فريق مخيليف على كأس البطولة والميداليات الذهبية، فيما نال فريق التعاون المركز الثاني والميداليات الفضية، كما جرى تكريم لجنة المسابقات وحكام المباراة النهائية وتقديم هدية تذكارية لراعي المناسبة.

### دوري بدية

توج فريق العربي بكأس دوري الهواة لكرة القدم بنادي بدية بمحافظة شمال الشرقية، فيما جاء فريق الاتحاد في المركز الثاني، وذلك في ختام المباراة النهائية للدوري التي جمعتهما بملعب النادي.

وشهدت المباراة الختامية حضورا جماهيريا واسعا للفريقين، حيث استطاع فريق العربي الفوز بهدفين مقابل هدف، وسجل هدفي العربي كل من خالد بن سالم الزرعي وأنور بن عبيد الحجري، بينما جاء هدف الاتحاد الوحيد عبر عبد الله بن سالم المشرفي، وفي نهاية المباراة قام سعيد بن راشد الحجري رئيس مجلس إدارة نادي بدية بتوزيع الدروع والكؤوس على الفرق الفائزة، كما تم تكريم فواز بن سالم السعدي بجائزة أفضل حارس، وحصل على جائزة الهداف عبدالله بن سالم المشرفي.

وعبّر هلال بن محمد الحجري رئيس فريق العربي الفائز بلقب الدوري عن سعادته بالتتويج، وقال: حققنا لقب الدوري الذي أسهم في إيجاد حراك رياضي وشبابي فاعل، ونثمن كافة الجهود التي بذلت من قبل لجنة التنظيم والإشراف على البطولة، ونشكر أيضا الفرق الست التي شاركت بنخبة مميزة من اللاعبين المجيدين الذين سيسهمون بلا شك في رفد فرق النادي بلاعبين خلال الفترة المقبلة، أما فريق العربي فهذه نتيجة مشرفة نظرًا للمنافسة القوية التي حققها الدوري خلال شهر متواصل من المنافسات القوية والحامية بين الفرق التي جسدت تلاحم أبناء النادي وتعاونهم لإنجاح المباريات والظهور بمستوى مشرف من الأداء الرياضي والمستوى الفني الجيد.

من جانبه، قال حمود بن سالم الحجري، نائب رئيس نادي بدية ورئيس اللجنة المنظمة للدوري: إن نجاح دوري الهواة في نسخته الأولى تحقق بفضل تفاعل الجهود من قبل الفرق المشاركة، وهي: الصمود والاتحاد والعربي والواصل و الزمالك والجزيرة. كما هنأ فريق العربي على التتويج بالمركز الأول، وفريق الاتحاد على حصوله على المركز الثاني، وهي نتيجة طيبة تُحسب للفريقين. وقد ثمّن دور الجمهور في مؤازرة الفرق، وكذلك المدربين وطاقم التحكيم والأطقم الإدارية بالفرق، والتي كان لها دور إيجابي في إنجاح الدوري.

أندية صحار والسلام ومجيس

بلغ دوري الهواة في أندية صحار والسلام ومجيس نهاية المرحلة الأولى، حيث لعبت المباريات النهائية وجرى تتويج الفرق الفائزة باللقب.

وفي نادي السلام، توج الطريف بلقب الدوري بعد فوزه على الوطن بثلاثة أهداف مقابل هدف. وسجل أهداف الفريق البطل كل من راشد الريسي بهدف، ومحمد الهدار بهدفين، أما هدف الوطن الوحيد فسجله مهيمن الصابري. وأقيمت المباراة النهائية برعاية سلطان الكعبي.

وفي صحار ابتسمت ركلات الترجيح للهلال، الذي توج بطلًا للدوري في صحار بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي أمام الوحدة، وفاز الهلال بركلات الترجيح بنتيجة ٤ / ٣، وأقيمت المباراة على ملعب النادي بمويلح برعاية المهندس إبراهيم بن عبدالله المقبالي رئيس الاتحاد العماني للكرة الطائرة.

وبالتالي تأهلت فرق الوحدة والهلال من صحار والطريف والوطن من السلام والجزيرة والشمال من مجيس للمرحلة الثانية من الدوري التي ستنطلق في شهر يوليو وستجمع المتأهلين من أندية محافظة شمال الباطنة.

وباتت الفرق المتأهلة تستعد للمنافسة لتحقيق أفضل النتائج في المرحلة الثانية لضمان بطاقة التأهل للمرحلة الثالثة والأخيرة من دوري الهواة التي ستكون على مستوى سلطنة عمان. وكانت الإثارة والندية حاضرتين في مباريات المرحلة الأولى من الدوري، إذ كان الطموح عاليا لدى الفرق المشاركة في السلام وصحار ومجيس لبلوغ المرحلة الثانية من الدوري.

■ سالم الوهيبي يتوج فريق مخيليف بكأس الدوري

■ تسليم كأس البطولة لقائد فريق العربي ببدية

### دوري مرباط

توج فريق ظفار الأهلي بلقب دوري الهواة بنادي مرباط، وذلك في ختام الدوري الذي أقيمت منافساته على ملعب النادي، برعاية الشيخ محمد بن سالم العمري رئيس نادي مرباط، وقد شهدت مواجهات الدوري منذ انطلاقته الإثارة والتنافس، حيث لعبت بنظام الدوري من دور واحد، وتأهل الأول والثاني إلى المرحلة الثانية على مستوى محافظة ظفار، وشهدت مشاركة أربعة فرق أهلية، وهي: فرق مرباط وطوي أعتير وطرفيت وظفار.

وحفلت المواجهات الأخيرة من التصفيات بالتعادل الإيجابي بين فريقي مرباط وطوي اعتير بنتيجة ٣/٣، وسجل أهداف مرباط كل من أنور خالف (هدفين) وغيث جميع، بينما سجل أهداف فريق طوي اعتير كل من سالم الشحري وناصر العمري ومحمد بن سالم محاد. وفي المواجهة الثانية، تمكن فريق ظفار من التغلب على منافسه فريق طرفيت بهدفين دون رد، أحرزهما اللاعب لوي الربخي.

وتمكن فريق ظفار الأهلي من احتلال المركز الأول بعدما تمكن من جمع (٩) نقاط من الفوز على طوي اعتير بهدفين لهدف وعلى مرباط بأربعة أهداف لهدف، وعلى طرفيت بهدفين، وسجل (٨) أهداف أحرزها كل من لؤي الربخي (٣) أهداف وهدف لكل من أسعد ربيع وعدي الحكماني ورشاد سالم ومنذر عبد الحفيظ ويوسف المهري، وحل فريق مرباط في المركز الثاني برصيد (٤) نقاط جمعها من الفوز على فريق طرفيت بهدف والتعادل مع فريق طوي اعتير بنتيجة ٣ /٣ وسجل (٤) أهداف أحرزها كل من أنور خالف (٣) وغيث جميع، واحتل فريق طرفيت المركز الثالث برصيد (٣) نقاط من الفوز على فريق طوي اعتير بهدف رشدي رجب، وحل في المركز الرابع فريق طوي اعتير بنقطة من تعادل مع فريق مرباط ٣/٣ وسجل (٤) أهداف أحرزها كل من مسلم مكاهن وسالم الشحري وناصر العمري ومحمد سالم محاد، ليتأهل كل من فريقي زهير ومرباط إلى منافسات المرحلة الثانية من الدوري على مستوى محافظة ظفار.

### دوري بهلا

توج فريق المستقبل بطلا لدوري الهواة بنادي بهلا بعد فوزه على فريق الهلال بركلات الترجيح في اللقاء النهائي الذي جمع الفريقين على الملعب الرئيسي بالنادي. أقيمت المباراة النهائية وحفل ختام البطولة برعاية سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة وبحضور سيف بن راشد الشكيلي رئيس مجلس إدارة نادي بهلا. وشهد الختام مباراة قوية جمعت الفريقين وجرى فيها استخدام نظام «الفار» للمرة الأولى، وتمكن المستقبل من التقدم في شوط المباراة الأول عبر عمار الجديدي وفي الربع الأول من الشوط الثاني أدرك الهلال التعادل عبر عبد السلام الشكيلي لتشهد المباراة تكافؤًا في الفرص ومحاولة التسجيل، إلا أن أشواط المباراة انتهت بالتعادل الإيجابي ليتم الاحتكام إلى الضربات الترجيحية والتي تألق فيها حارس فريق المستقبل سالم النبهاني لتنتهي بفوز المستقبل بنتيجة ٣-٢.

حفل ختام البطولة تضمن تقديم العديد من الهدايا القيمة للجماهير الغفيرة الحاضرة للبطولة، كما استُخدمت فيها التقانة الحديثة والنقل الحي لمجريات المباراة واستخدام نظام «الفار» كما استُخدم على مسرح التتويج تقنيات وتفاصيل أعطت للحدث جمالا وتنظيمًا رائعا.

وفي ختام الحفل قام راعي المناسبة بتكريم الشركاء الداعمين والمنظمين والحكام وتكريم المجيدين في البطولة التي حصل فيها اللاعب عبد السلام الشكيلي من فريق الهلال على جائزة أفضل لاعب في دوري الهواة، وحصل سالم النبهاني حارس فريق المستقبل على جائزة أفضل حارس، ونال اللاعب عمار الجديدي لقب هداف الدوري، وجائزة أفضل لاعب واعد تحت سن ٢١ كانت من نصيب اللاعب عيسى الرجيبي من فريق الطلائع البسيوي، ونال مدير فريق متعاون أحمد بن خليفة الجديدي من فريق الهلال جائزة أفضل مدير إداري. وقلد راعي المناسبة فريق الهلال بالمركز الثاني والميداليات الفضية وتوج فريق المستقبل بالميداليات البرونزية.

هذا وأوقعت القرعة على مستوى أندية محافظة الداخلية فريق المستقبل بنادي بهلا مع فريق الهلال بنادي إزكي، وفريق الهلال بنادي بهلا مع فريق النجوم بنادي البشائر.

### نادي ضنك

توج فريق الوحدة بلقب دوري الهواة بنادي ضنك، بينما اكتفى الاتحاد بالوصافة ليرافق العنابي في المرحلة الثانية من بطولة دوري الهواة بنادي ضنك، وامتدت منافسات الدوري لخمسة أسابيع شهدت تنافسًا قويًا بين أبناء ولاية ضنك وبمشاركة سبعة فرق منتسبة لنادي ضنك في بطولة استثنائية في جوانبها التنظيمية والفنية والإدارية، ونجحت من خلالها اللجنة الرياضية في إظهارها بالشكل اللائق وبدعم كامل من مجلس إدارة نادي ضنك وبجهود مشهودة من لجنة حكام الظاهرة فكان حفلًا مميزًا وفعاليات جميلة مصاحبة للمباراة النهائية والتي أقيمت برعاية المهندس عبد الرحمن بن حميد بن سند اليحيائي الرئيس التنفيذي لشركة الغاز المتكاملة الحكومية ورئيس مجلس إدارة شركة الظاهرة الدولية للتنمية والاستثمار وبحضور رئيس نادي ضنك. انطلقت صافرة طاقم اتحاد كرة القدم العماني بقيادة ناصر الفارسي ويرافقه خلفان الصوافي وحاتم الفارسي وعلي الغافري معلنة بداية المباراة الختامية والتي جمعت فريقي الاتحاد والوحدة اللذين واجها بعضهما البعض في مرحلة المجموعات من ذات البطولة، وشهدت الربع ساعة الهدف الأول للوحدة برأسية لاعبه الشاب مطر المربوعي سكنت شباك هيثم المعمري معلنة هدف التقدم للوحدة، لينتفض فريق الاتحاد بعدها ويمسك بزمام المباراة بمحاولات وفرص ضائعة خلال الشوط الأول من المباراة. وفي الشوط الثاني وبعد ثلاثة تغييرات لفريق الاتحاد، واصل الاتحاد تألقه ومده الهجومي، ولكن براعة المنذر اليحيائي حارس الوحدة وتصدياته الرائعة منعت الاتحاد من الوصول إلى الشباك. وبعد عدة محاولات، نجح الاتحاد في إحراز هدف التعادل عبر اللاعب البديل محمد الشكري في الدقيقة الثانية بعد التسعين، لتنتهي المباراة بهدف لكل منهما. ويحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي رجحت كفة الوحدة على حساب الاتحاد، ليتوج بالبطولة الثالثة في تاريخه والأولى بالمسمى الجديد (دوري الهواة)، ليضرب الفريقان موعدا في المرحلة الثانية على مستوى المحافظة. وفي الختام، قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين والمساهمين في إنجاح الحدث.

### دوري المصنعة

توج فريق الملدة بطلا لدوري الهواة بنادي المصنعة عقب تغلبه على فريق التعاون بهدف نظيف حمل توقيع اللاعب درويش السعدي، وذلك في المباراة النهائية التي أقيمت على أرضية الملعب الرئيسي بنادي المصنعة.

وسبق لفريق الملدة التتويج بلقب مسابقة شجع فريقك. في عام ٢٠١٨. كما فاز فريق شباب الوافي ممثل محافظة جنوب الشرقية على مستوى سلطنة عمان بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة النهائية التي أقيمت في استاد السيب الرياضي.

### منذر البوسعيدي رئيس الاتحاد العماني للفروسية والسباق لـ«عُمان»:

# المنتخبات الوطنية تألقت خليجيا .. والفرسان حجزوا مكانهم في كأس العالم

■ السيد منذر البوسعيدي

حاوره - فهد الزهيمي

أكد السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية والسباق عزمه على تحويل الاتحاد العماني للفروسية من اتحاد تقليدي إلى اتحاد مستدام مستقبلا، لافتا في السياق ذاته إلى رغبة مجلس إدارة الاتحاد في تصحيح بعض المسارات المتبعة في تنظيم البطولات الخاصة للفروسية، ناهيك عن توجه الاتحاد خلال الفترة المقبلة إلى إحداث بعض التغييرات التي تسهم في تعزيز الحراك التطويري الدائر في مسابقات الفروسية، فضلا عن نوايا الاتحاد الحثيثة في نقل مقر الاتحاد من موقعه الحالي بمبنى اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية بالغبرة الشمالية إلى مزرعة الرحبة ببركاء، حيث تقام أغلب مناشط وفعاليات الاتحاد العماني للفروسية والسباق. جاء ذلك في حوار موسع وشامل أجرته «عُمان» مع السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية والسباق في مقر الاتحاد بمبنى اللجنة الأولمبية العمانية والاتحادات الرياضية بالغبرة الشمالية، الذي عرَّج من خلاله على استيضاح العديد من المحاور والجوانب التي تخص اتحاد الفروسية والسباق وأجندة مسابقاته التي تخطت نطاق المائة مسابقة خلال الموسم الواحد.

## هدف سامٍ

لفت البوسعيدي في مستهل حديثه لـ«عُمان» إلى أن الهدف الأسمى الذي يصبو لتحقيقه خلال المرحلة المقبلة يكمن في تغيير هُوية الاتحاد العماني للفروسية، بحيث يغدو اتحادا مستداما، فقال: هذا ما يؤرق هواجسنا إبان الفترة الحالية التي نكثف من خلالها وتيرة الجهود سعيا لتأطير توجه الاتحاد في نقله من صبغة الاتحاد النمطي التقليدي إلى صبغة الاتحاد المستدام والمتكامل الأركان بصورة أكثر اتساقا وشمولية.

وفي السياق ذاته لفت السيد قائلا: منذ أن تم إقرار مجلس الإدارة الجديد للاتحاد العماني للفروسية والسباق الذي اعتمد وشكل بموجب القرار الصادر في شهر أغسطس من العام الماضي ٢٠٢٣م، عقدنا اجتماعا تنسيقيا لمناقشة التحديات التي تواجه الاتحاد وارتأينا وضع استراتيجية شاملة على المدى القصير والبعيد لتحقيق أهداف الاتحاد المستقبلية.

وأضاف: تم تشكيل فريق عمل متكامل يعنى بمتابعة ملف الاستراتيجية الشاملة بحيث يتمكن من رصد الملاحظات الجوهرية الدقيقة التي تقودنا في نهاية المطاف إلى تحقيق أهدافنا المرسومة في نقل الاتحاد العماني للفروسية والسباق إلى اتحاد مستدام يحدث قفزة نوعية رائدة على صعيد العمل التطويري المتنامي في مسابقات الاتحاد وأنشطته وفعالياته المتنوعة.

وفي الصدد ذاته أردف السيد قائلا: بطبيعة الحال باشرنا العمل في تطبيق الاستراتيجية خلال الموسم الحالي، ونعمل على تطبيقها بحذافيرها جملة وتفصيلا من خلال إيجاد شركاء فاعلين يسهمون إيجابا في دفع عجلة الاستراتيجية بشكل ملموس ومطرد. واستطرد قائلا: بيد أننا وضعنا حجر زاوية الاستراتيجية وخطونا الخطوات الأولى في سلم تطبيقها، بل ومن خلالها تمكنا من تدشين الانطلاقة التسويقية لمسابقات الاتحاد باعتبارها البوابة التعريفية لها.

## تحديات

وحول أبرز التحديات التي تعتري مجلس الإدارة الحالي للاتحاد العماني للفروسية والسباق، بيَّن السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي قائلا: لا شك أن ازدياد أنشطة ومسابقات الاتحاد العماني للفروسية والسباق يمثل التحدي الأبرز لمجلس الإدارة الحالي الذي يكافح بدوره لاحتواء جميع الأنشطة والمسابقات المنضوية تحت مظلته والتي بلغت زهاء المائة مسابقة، وعلى الرغم من تنامي الأعداد الهائلة لمسابقات اتحاد الفروسية، إلا أننا نبذل جهودا مضنية لإدراجها وتنظيمها في مواعيدها المحددة طبقا لروزنامة الموسم التي لا تتعدى فترته الستة أشهر حسب ملاءمة الأجواء في سلطنة عمان.

وأضاف: حرصنا على تذليل كافة الصعاب والمعوقات على الرغم من ضيق الفترة الزمنية المرتبطة بتنظيم تلك المسابقات، فعملنا على تأهيل وتشكيل لجان العمل التي تتمحور مهامها في إدارة مختلف السباقات أيا كان نوعها، وفي واقع الأمر تم اعتماد ٩٤ سباقا خلال هذا الموسم، على الرغم من أن العدد الفعلي للسباقات قد يفوق ١٠٠ مسابقة. وزاد: بطبيعة الحال تنوعت تلك السباقات لتشمل سباقات القدرة والتحمل وسباقات الخيل وقفز الحواجز وأدب الخيل، علاوة على التقاط الأوتاد وجمال الخيل، بالإضافة إلى رياضات الخيل التقليدية العرضة في مختلف ولايات ومحافظات سلطنة عمان.

## حصر المشاركين

وردا على سؤال يتعلق بحصر الاتحاد العماني للفروسية لأعداد المشاركين في سباقات الخيل على مدار الموسم أجاب السيد بقوله: في الواقع نحن الآن بصدد تطوير نظام إلكتروني معين يعنى بحصر أعداد المشاركين في مختلف سباقات الفروسية خلال الموسم الواحد، وهذا النظام سيرى النور لأن العمل جار عليه على قدم وساق، ولن نألو جهدا في سبيل تطوير كل ما من شأنه الارتقاء والنهوض بهذه الرياضة العريقة.

وفي الشأن ذاته علق قائلا: سنقوم بحصر جميع منتسبي الفروسية بحيث سيتم تصنيفهم إلى فئات مختلفة سواء أكانوا فرسانا أو ملاكا للخيل، عطفا على حصر أعداد الخيل نفسها ولكن المسألة ستستغرق أمدا طويلا نظرا لحاجتنا إلى إدراج بيانات دقيقة تواكب متغيرات المرحلة وتتوافق مع الظروف الراهنة التي تشهد تباينا وتراوحا في أعداد الخيول المشاركة في مناشط وفعاليات الاتحاد سواء في الرياضات الأولمبية أو الدولية أو المحلية، ومن هذا المنطلق يجب حصر بياناتها وأرقامها بشكل دقيق جدا دون إغفال أعداد الفرسان وملاك الخيل الذين تشهد أعدادهم تزايدا مستمرا وملحوظا خلال الآونة الأخيرة.

## المنتخبات الوطنية

وبالحديث حول الجزئية المتعلقة بالمنتخبات الوطنية عرج البوسعيدي قائلا: بطبيعة الحال حصدت منتخباتنا الوطنية للفروسية إنجازات جيدة خلال الموسم الحالي، حيث سطر منتخب التقاط الأوتاد إنجازا مهيبا بحلوله في المركز الأول أثناء مشاركته في بطولة العلا بالمملكة العربية السعودية، متربعا على عرش القمة ومتصدرا المشهد الختامي لبطولة التقاط الأوتاد وسط مشاركة إقليمية حاشدة نالت استحسان وإعجاب الحضور. وتطرق السيد أيضا إلى إنجاز منتخب قفز الحواجز للناشئين الذي حل رابعا في مشاركته هذا الموسم بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي بطبيعة الحال أول مشاركة لهذا المنتخب الواعد وقطعا سيحقق نتائج أفضل خلال المشاركات الإقليمية والدولية القادمة مع تراكم الخبرة الميدانية في السباقات.

علاوة على ذلك شارك العديد من الفرسان وملاك الخيل العمانيين في عدد من سباقات الخيل حول العالم واستطاعوا تحقيق نتائج لافتة في كل من: بولندا وفرنسا والإمارات والسعودية وقطر، برهنوا من خلالها على عطائهم الفذ والغزير وقدرتهم الكامنة على رفع علم سلطنة عمان في شتى المحافل الإقليمية والدولية متى ما تفجرت طاقاتهم وآمنوا بموهبتهم ولمع بريق توهجهم ومخروا عباب الألق والإبداع المتجدد وحذوا حذو أقرانهم الدوليين في شق طريق النجومية في عالم الفروسية.

وأردف البوسعيدي: نتوجه بالتهنئة لفرسان سلطنة عمان على تأهلهم لنهائيات كأس العالم للقدرة والتحمل والمقرر إقامتها في مدينة مونبازير الفرنسية لمسافة ١٦٠ كلم بعد اجتيازهم، وسيمثل سلطنة عمان في هذا الحدث البارز كل من الفارس صاحب السمو السيد علي بن غالب آل سعيد وكذلك خمسة من فرسان الخيالة السلطانية.

■ السيد منذر في حديثه لـ«عُمان»

«تصوير: حسين المقبالي»

**لدينا خطة واستراتيجية واضحة لتطوير أنشطة ومسابقات الموسم**

**تطور كبير في رياضات الفروسية .. وإقامة 100 مسابقة خلال 6 أشهر فقط**

**فرسان عُمان تفجرت طاقاتهم ومخروا عباب الإبداع في المحافل الإقليمية والدولية**

**مهرجان سباق الخيل السلطاني السنوي رافد للمسابقات .. ودورنا الإشراف العام وانتقاء الخيول المؤهلة للمشاركة**

## قطاع المراحل السنية

وحول دور الاتحاد العماني للفروسية والسباق في دعم قطاع المراحل السنية أوضح السيد منذر البوسعيدي قائلا: بلا شك إن دور الاتحاد يعد محوريا في دعم المشاركات الخارجية لمنتخبات المراحل السنية في رياضة الفروسية، وآن الأوان لتلك المنتخبات أن تنغمس في مشاركات أكثر على الصعيد الإقليمي بالذات من أجل اكتساب الخبرة الميدانية الكافية في سباقات الخيل.

واستدرك قائلا: كان ينبغي على مسابقينا الواعدين أن يشاركوا في سباقات الفروسية التي اختتمت مؤخرا في قطر، ولكن لظرف خارج عن إرادتنا اعتذرنا عن المشاركة في آخر لحظة، ولكننا نعد بمشاركات إقليمية ودولية قادمة ستضمن لفرساننا الناشئين احتكاكا أكبر ومعادلات أعلى من الخبرة والاستفادة القصوى في قادم الوقت، وهذا ما نعمل عليه حاليا بكل جهد وتفان وإخلاص. واسترسل السيد بقوله: الموسم الماضي كان قصيرا ومزدحما بالسباقات، مما سبب لنا بعض التحديات في التعاطي مع جل السباقات خلال ظرف زمني وجيز لا يتعدى الخمسة أشهر على وجه التحديد، حيث انحصرت السباقات خلال الفترة من شهر نوفمبر إلى شهر مارس، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تأهيل الخيل المشاركة قبل مغادرتها ودخولها في دوامة المشاركات الخارجية، وهنا يكمن التحدي، حيث إنك بحاجة لتطويع ظروف المشاركات الخارجية لصالحك من خلال الإعداد المسبق في المعسكرات التدريبية الخاصة بالفرسان، وهي إجمالا فترة ضيقة جدا ولكننا نحاول قدر المستطاع أن نتيح الفرصة للفرسان الشباب من أجل تسهيل عملية تأهيل خيولهم قبل الانخراط في المشاركات الخارجية.

## الارتقاء بالفرسان العمانيين

وردا ما إذا كانت البطولات الخاصة تسهم بشكل أو بآخر في الارتقاء بالفرسان العمانيين لفت رئيس الاتحاد العماني للفروسية والسباق قائلا: مما لا شك فيه أن البطولات الخاصة تعد بمثابة مرآة عاكسة للارتقاء بالفرسان العمانيين نظرا لقيمة الجوائز المالية التي تقدم للفرسان، وهو ما يدفعهم للتنافس على حصد المراكز الأولى، وهنا أستشهد ببطولة «نماء العقارية»، التي أقيمت خلال شهر رمضان المبارك، حيث شهدت صراعا ضاريا وتنافسا محتدما لحصد المراكز المتقدمة، ولا تقل بطولة «الريان» شأنا وقيمة عنها، حيث بلغت الإثارة ذروتها بين الفرسان المتسابقين طمعا في خطف مراكز المقدمة.

وفي سياق متصل أوضح السيد بقوله: بلا شك إن تنظيم مثل هذه البطولات الخاصة يساعد الفرسان والملاك على اقتناء الخيل الجيدة، وهي تعد بمثابة محطة أيضا للارتقاء بمستوياتهم إلى أعلى المستويات. واستدرك قائلا: لكن وفي المقابل نرغب في تسليط الضوء أكثر على البطولات الكبيرة على غرار بطولة «كأس العيد الوطني»، فهي محط اهتمام بالغ بالنسبة لنا ونريد أن نظهرها بشكل أقوى في النسخ القادمة.

## سباق الخيل السلطاني

وتعليقا على دور الاتحاد العماني للفروسية والسباق في مهرجان سباق الخيل السلطاني السنوي، أوضح السيد منذر بن سيف البوسعيدي بقوله: دور الاتحاد العماني للفروسية والسباق في مهرجان سباق الخيل السلطاني السنوي يعد دورا فنيا بحتا بحيث يهتم الاتحاد بتفاصيل فنية من منظور دقيق جدا كآلية تسجيل الخيل المشاركة في السباق والتحقق من سلامتها بموجب فحوصات بيطرية والإشراف العام على ميدان السباق، فضلا عن تصنيف وانتقاء الخيول المؤهلة للمشاركة في السباق، وذلك بالتنسيق والتعاون مع شؤون البلاط السلطاني ممثلا بالخيالة السلطانية ونوجه لهم كل الشكر والتقدير، وأضاف: يعد هذا المهرجان وما يضمه من سباق للخيل رافدا جيدا لإعداد السباقات الأخرى التي ينظمها الاتحاد خلال الموسم يستفيد منها المشاركون من ملاك الخيل والمدربين والفرسان.

## القطاع النسائي

وحول دور الاتحاد العماني للفروسية في دعم القطاع النسائي علق السيد قائلا: المرأة جزء لا يتجزأ من أنشطة ومسابقات الاتحاد العماني للفروسية، فهي حكم دولي وبيطرية ومنظمة سباقات وفارسة ومالكة خيل، وتوجد العديد من النساء المشاركات في رياضة الفروسية، وهذا ما يبرر وجود التنسيق مع لجنة رياضة المرأة بشأن تمكين دور المرأة من رياضة الفروسية ومنحها الضوء الأخضر للعب دور ريادي ومحوري في مسابقات الفروسية بصفة عامة. وأردف: نحن نرحب دائما بفكرة التنسيق والتعاون المباشر مع لجنة رياضة المرأة من أجل التوصل لصيغة اتفاق معينة بشأن إعداد برامج زيارات دعم خاصة لعدد من الفارسات ومالكات الخيل والحكمات والمنظمات أسوة بالبيطريات بهدف وضع النقاط على الحروف وتجويد العلاقات المثمرة بين الطرفين.

## نقل مقر الاتحاد

وبالحديث حول إمكانية نقل مقر الاتحاد العماني للفروسية والسباق من مبنى اللجنة الأولمبية العمانية والاتحادات الرياضية بالغبرة الشمالية إلى مزرعة الرحبة ببركاء أوضح السيد بقوله: بالتأكيد هذا هدف ونسعى لتحقيقه خلال المرحلة القادمة ولكنه بحاجة إلى بعض الوقت، حيث نهدف لجعل مزرعة الرحبة الحاضنة الأولى لرياضة الفروسية في سلطنة عمان ولا بد أيضا أن تكون مكتملة الأركان بحيث تضم مكاتب إدارية وسجلات خيل جنبا إلى جنب مع مضمار السرعة والميدان الأولمبي والميادين الأخرى.

وأضاف في هذا الشأن: لا بد أن نقدم خدمة لملاك الخيل على اعتبار أن أعداد الخيل أصبحت في ازدياد مستمر والوضع يحتم علينا مواكبة هذه التغييرات الجديدة التي طرأت على الساحة. وتابع: ينبغي علينا كمجلس إدارة اتحاد أن نعير اهتماما خاصا بملاك الخيل من قبيل الاهتمام بتسجيل بيانات الخيل وإرفاق الفئة المندرجة فيها بالسباق، ومن هذا المنطلق يتعين علينا الاهتمام بكل شاردة وواردة تماشيا مع التطور المتنامي في رياضة الفروسية.

■ سباقات الخيل تسهم في تطوير رياضة الفروسية

## لتمتعها بجاذبية ثقافية وفنية فريدة

# حصول الأفلام العمانية على الجوائز يسهم في الاهتمام بها عالميا

استطلاع - بشاير السليمية

من خلال حصيلة الأفلام السينمائية العمانية في السنوات الأخيرة، برزت أعمال عديدة حصلت على جوائز دولية من مختلف المحافل والمهرجانات السينمائية، وأظهرت جاذبية ثقافية وفنية فريدة. فحصول فيلم عماني على جائزة دولية يمثل إنجازا كبيرا، فهو ليس تقديرا للمخرج والممثلين والفريق الإنتاجي وحسب، بل تأكيد على القدرة على الابتكار والتعبير الفني.

يسهم حصول الأفلام العمانية على الجوائز الدولية في رفع مستوى الإدراك الدولي حول الهوية الثقافية العمانية وتعزيز مكانتها في الساحة السينمائية العالمية، وبفضل هذه الجوائز يمكن للأفلام العمانية أن تصل إلى جمهور أوسع وأن تحقق تأثيرًا أكبر على المستوى الثقافي والفني العالمي، مما يعزز من تطوير الصناعة السينمائية المحلية ويشجع على تقديم المزيد من الأفلام ذات الجودة العالية والرصينة.

عرضت الجمعية العمانية للسينما والمسرح ضمن فعاليتها «ليالي سينمائية» مجموعة كبيرة من الأفلام الفائزة بجوائز دولية، فسألنا مجموعة من صانعي هذه الأفلام حول ما يعنيه حصول فيلم سينمائي عماني على جائزة دولية، وعلاوة على كونها لحظة مهمة ومشجعة لصناع السينما في عُمان، فما الذي يمكن أن تؤدي إليه هذه الجوائز فيما يخص الاهتمام العالمي بالسينما العمانية وتعزيز مكانتها في المشهد السينمائي الدولي؟

### الفوز الذي يؤدي إلى البحث

يقول صالح المقيمي مخرج فيلم «صرخة طفل»: «حصول الفيلم العماني على جائزة دولية يعني وصوله إلى بوابات العالمية حتى وإن كانت مهرجانات أفلام سينمائية قصيرة، فهي أعمال لا يستهان بها، بل هي أعمال مضنية لما فيها من اختزال وتكثيف في الطرح والذي هو أهم وأساس المهارات التي يجب على صانع الأفلام امتلاكها حيث إنه يطرح الموضوع في أقصر مدة ممكنة، وهذا يعتبر تحديًا، فلهذه الجوائز أهمية كبيرة على مستوى صانع الأفلام وعلى مستوى الجمعية العمانية للسينما وعلى المستوى الثقافي العماني وربما الاجتماعي حيث يحصل هذا الفيلم على الأضواء المستحقة مما يؤدي إلى بحث الباحثين والمهتمين والنقاد عن الثقافة المقدمة من خلال هذه الأفلام وحتى عن ثقافة صانع هذه الأفلام على سبيل البحث العلمي، أو البحث في الأنثروبولوجيا، أو حتى البحث في مجال صناعة الأفلام التي يتم على ضوئها التنظير السينمائي، ولا شك أن الجائزة الدولية هي تتويج ومقياس لصانع الأفلام ولأي مدى يستطيع أن يصل بأفكاره وأسلوبه وثقافته حول العالم».

### الاتصال بالخارج

قال عبد الله الرئيسي، مخرج فيلم «جنة الطيور»: «أصبحت سلطنة عمان، من خلال تعدد وتنوع مشاركاتها السينمائية الخارجية، محل اهتمام منظمي المهرجانات الدولية للأفلام، فهي نافذة دولية لنقل الثقافة العمانية والحضارة إلى العالم الخارجي، وإبراز الفضاءات السينمائية العمانية دوليًا من خلال الروايات البصرية حول جيولوجية عمان والمكونات الطبيعية الفريدة وغيرها من الموروثات التاريخية التي ستساهم في استقطاب منتجي وصناع الأفلام الدوليين».

وأضاف: «كمخرج وكاتب سيناريو أفلام وثائقية قصيرة، فأنا سعيد جدًا بمشاركاتي في المهرجانات الدولية، وفخور جدًا بما حققه فيلم «جنة الطيور» من جوائز دولية داخل وخارج سلطنة عمان، فهذه الأفلام هي جسر يصل بنا إلى العالم الخارجي.

### مرآة لسحر الطبيعة

يقول محمد الدروشي، مخرج فيلم «بيتا كاروتين»: «حصول فيلم سينمائي عماني على جائزة دولية، غاية في الأهمية ومشجع لصناع السينما في عُمان، فاليوم يرى العالم أجمع ويستكشف عُمان من خلال هذه الأفلام، التي عبر من خلالها الجمهور العالمي عن إعجابه من خلال هذا الوسط الفني. فالفن رسالة وثقافة وتعبير، ومن خلال أفلامي قدمت الكثير، وخاصة من خلال الأفلام الوثائقية التي عبرت من خلالها أن عُمان تتميز ببيئة متفردة بكل تفاصيلها وتاريخها العريق، كفيلمي الوثائقي «أفيولايت» الذي تم تسجيله كأول فيلم عالمي تناول موضوع صخور أفيولايت النادرة في عُمان، كما تناول موضوعات جيولوجية أخرى مهمة، والتي تجعل عُمان وجهة سياحية عالمية وجيولوجية متفردة بعجائبها التي تسحر الزائر من أول نظرة».

### لفت الأنظار

حصل فهد الميمني، مخرج فيلم «لن تغوص وحيدًا» الحاصل على جائزتين دوليتين، وهما جائزة المركز الأول في المهرجان الدولي لسينما البحر وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان الأطلس الدولي في المملكة المغربية للفيلم نفسه، اعتبر الميمني ذلك إنجازًا كبيرًا يعكس الجهود المبذولة من قبل صناع السينما في عُمان ويعزز من مكانة السينما العمانية على الساحة الدولية.

وقال: «الجائزة الدولية تساهم في لفت الأنظار العالمية إلى الثقافة والقصص العمانية، مما يعزز الفضول والرغبة في استكشاف المزيد من الإنتاجات السينمائية العمانية. هذا الاهتمام يمكن أن يترجم إلى فرص أكبر للمشاركة في مهرجانات سينمائية دولية، وتعاونات مع صناع أفلام عالميين، واستثمارات في صناعة الأفلام المحلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الجوائز الدولية تساعد في بناء الثقة والاعتراف بقدرات المواهب العمانية، مما يشجع على تطوير برامج تعليمية وتدريبية متخصصة في صناعة السينما. هذا التطور لا يعزز فقط جودة الأفلام المنتجة، بل يوفر أيضًا فرص عمل جديدة ويساهم في تنمية الاقتصاد الثقافي. في النهاية، الجوائز الدولية تضع السينما العمانية على خريطة السينما العالمية، مما يعزز من انتشارها الثقافة العمانية يتيح للجمهور العالمي فرصة للتعرف على غنى وتنوع الحكايات العُمانية».

### القدرة على المواكبة

يشير يوسف الحوسني، مخرج فيلم «بو»، إلى أن حصول الفيلم العُماني على جائزة دولية يدل على أن صانع الأفلام العُماني لديه القدرة على مواكبة مجال صناعة الأفلام السينمائية العالمي وأن يكون ضمن نخبة المخرجين وشركات الإنتاج الكبيرة في منصات التتويج». وأضاف: «الفيلم العُماني حاضر، ونحن لا نحتاج إلى وجود صانعي الأفلام فقط في هذه التجمعات السينمائية، بل نريد الجمهور والمحب والناقد لأنهم هم المشجعون لنا لنكمل المسير والوصول إلى صناعة فيلم عُماني عالمي يضع بصمة حول العالم».

**صالح المقيمي:**
**الجائزة الدولية تتويج ومقياس لصانع الأفلام**

■■■

**عبدالله الرئيسي:**
**الأفلام جسرنا إلى العالم الخارجي**

■■■

**محمد الدروشي:**
**الجوائز مهمة ومشجعة لصناع السينما في عمان**

■■■

**فهد الميمني:**
**الجائزة الدولية تسهم في لفت الأنظار إلى الثقافة العمانية**

■■■

**يوسف الحوسني:**
**صانع الأفلام العماني قادر على مواكبة الجديد في السينما العالمية**

---

مرفأ قراءة ..

# «الرواية والتاريخ والمجتمع» .. مرة أخرى!

إيهاب الملاح

(1)

لفتتني بشدة الأصداء الواسعة للمقالين المهمين اللذين نشرهما العلامة الدكتور سعيد بنسعيد العلوي، أستاذ الفلسفة والفكر المعاصر، وهو مفكر مغربي كبير، وروائي أيضًا (له ما يقرب من خمس روايات منشورة) المقالان نشرا على مدى الأسبوعين المنصرمين، بموقع (عروبة ٢٢) تحت عنوان: «الرواية والتاريخ والمجتمع»، والمقال الثاني بعنوان أطول «لا يملك نجيب محفوظ أن يكون مرآة للتاريخ والمجتمع»!

والمقالان معًا (وأظن أن لهما استكمالات في مقالات تالية) هما ثمرة للندوة التي عقدت قبل أسابيع قليلة، بمعرض أبوظبي الدولي للكتاب، وفيها تقرر أن يكون نجيب محفوظ هو شخصية المعرض المحتفى بها، في دورة السنة الحالية، وفي هذا الصدد تمت الدعوة إلى ندوة رئيسية عنوانها: «نجيب محفوظ مرآة للتاريخ والمجتمع».

وكنت قد سعدتُ بلقاء الأستاذ القدير ضمن فعاليات معرض أبوظبي للكتاب، واستمعت إلى مداخلته القيمة حول الموضوع في الندوة المشار إليها، وعنها يقول الدكتور بنسعيد العلوي:

«كان لي شرف المساهمة في هذه الندوة بعرض، إلى جانب ثلة من خيرة الباحثين العرب، وبرئاسة لروائية عربية حظيت بجائزة الشيخ زايد للكتاب لهذه السنة، وكانت الفرصة سانحة لي لأعبّر (قارئًا ومنتسبًا إلى دائرة الروائيين العرب) عما أشعر به من اعتزاز لأديبنا العظيم، من جهة، وللتفكير في مسألة الصلة بين الرواية وبين التاريخ، وبين الاثنين وبين علم الاجتماع».

وسأحاول أن أعرض لأبرز ما جاء في مداخلة الدكتور سعيد أولًا، ثم تفصيله لهذا الرأي، ثانيا، في الحديث الذي دار بيننا مباشرة حول الموضوع عقب انتهاء الندوة، ثم ثالثًا الربط بين فحوى هذا الرأي وبين اجتهادات صاحب هذه السطور حول الموضوع ذاته.

(2)

تحدثنا طويلًا، وكثيرًا، حول ضرورة ضبط المفاهيم أولًا، وضرورة التمييز بين عمل كل من «الروائي» و«المؤرخ» و«عالم الاجتماع»، من ناحية، ووظيفة هذا العمل من ناحية ثانية.

أو بعبارةٍ أخرى، ضرورة فك الاشتباك أو فض الالتباس بين هذه الدوائر الثلاث للنشاط الإنساني، ومحورها الإنسان، لكنها تتمايز جميعًا بعد ذلك في الطريقة والوسيلة والإجراء والأداة! فإذا كان التاريخ «علمًا» والاجتماع «علمًا»، فإن الأدب (الرواية) فنٌّ قوامه الخيال وأداته التخييل!

وأنا أتفق مع الطرح الذي جلَّاه كأحسن ما يكون الأستاذ الدكتور بنسعيد العلوي اتفاقًا تامًا.. وقد كتبت كثيرًا وفي مناسبات متفرقة على مدى السنوات العشر الأخيرة ألح، وأشدد في الإلحاح، على التمييز الضروري واللازم بين «الرواية» من ناحية، و«التاريخ» والعلوم الإنسانية (ومنها علم الاجتماع) من ناحية ثانية.

كما أشدد على ضرورة التمييز بين مفاهيم «الرواية التاريخية»، وليس مفهوم واحد ووحيد لـ «الرواية التاريخية»، فأنا أظن أن «الرواية التاريخية» منذ نشأتها لم تظل على «مفهوم» واحد ثابت، بل تطورت فنيا وجماليا ما يجعلنا بكل ثقة نقول: إن «الرواية التاريخية» كما كتبها جورجي زيدان شيء، وكما كتبها نجيب محفوظ وأبناء الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين شيء آخر، وكما كتبها أو التجأ إليها كتَّاب جيل الستينيات ومن تلاهم في مصر والعالم العربي شيء ثالث تمامًا!

ومن ثم فلا بد من مراجعة دقيقة للمفهوم الذي بات يُتداول بكثرة كاثرة ودون ضابط ودون رابط ودون أي تحديد حتى فوجئنا بأننا أمام طوفان من الأعمال الروائية التي تطلق على نفسها «رواية تاريخية» وهي تلجأ أو تستعيد بدايات حضورها في الثقافة العربية كما كتبها جورجي زيدان -مثلا- في أكثر أشكالها بدائية ومدرسية وبما يعلي من وظيفتها التعليمية التبسيطية أكثر من كونها رواية فنية تخييلية تقوم على توظيف جماليات الفن الروائي لتمثيل الموضوع الذي يسعى الكاتب أو الروائي إلى تمثيله مستعينا بمادة تاريخية أو مستلهما لحادثة أو شخصية أو واقعة.. إلخ، لكنها ليست مقصودة لذاتها إنما الغرض منها أن تكون بمثابة القنطرة أو المعبر أو المجاز الذي من خلاله يجسد الروائي فكرته ويمثلها جماليا من خلال توظيف جماليات السرد الروائي.

(3)

وللأمانة العلمية، والدقة التاريخية، لا بد أن نشير إلى التفات أستاذين جليلين: أحدهما أستاذ متخصص في الأدب والرواية، هو الدكتور أحمد الهواري، والآخر أستاذ متخصص في التاريخ بل من أكبر وأبرز المتخصصين فيه، هو المرحوم الدكتور قاسم عبده قاسم، تضافرت جهودهما معًا في وقت مبكر لدراسة الرواية التاريخية، وقدما إسهامهما العلمي في كتاب اشتهر منذ صدوره بعنوان «الرواية التاريخية في الأدبَ العربي الحديث»، وقد توقف الدكتور قاسم عبده قاسم مليا أمام ماهية الرواية التاريخية أولا ومعناها ومفهومها الذي تأسست به وظهرت من خلاله في الأعمال الروائية الأولى (سواء في الأدب العالمي أو في الأدب العربي).

إن مفهوم «الرواية التاريخية» لدى الدكتور قاسم عبده قاسم يتسع عن النطاق المحدود لمفهوم الرواية التاريخية في النقد الأدبي أو المصطلح الفني الحديث... ليشمل كل رواية منشورة فما يقصده بالرواية التاريخية هنا «هو أن الرواية تسجيل (تاريخي) لحال المجتمع الذي يعيشون في رحابه بشكل أو بآخر، ذلك أنه يتم في فترة (تاريخية) ويسجل صورة فنية تعكس رؤية الروائي للموضوع أو للظاهرة..

ويقودنا هذا إلى بحث أوجه الاختلاف بين (التاريخ) و(الرواية) بشكل حتمي. ذلك أنه قد يُفهم من الكلام السابق أن التاريخَ والرواية متشابهان متماثلان، وهو ما لا أقصده على الإطلاق.

صحيح أن هناك قدرًا من (التاريخية) في أي رواية، وأن هناك قدرًا من (الرواية) في أي كتابة تاريخية. وصحيح، أيضًا، أن هناك قدرًا من الاشتراك في الهدف وفي المادة الخام لكل منهما (أي الإنسان في سياقه الاجتماعي)، ولكن الصحيح كذلك أن بينهما اختلافات عدة تتمثل أهمها في وظيفة المؤرخ ووظيفة الروائي من ناحية، وأسلوب كل منهما في عمله من ناحية أخرى. فضلاً عن أن الفن هو الإطار الذي يحكم عمل الروائي، على حين يجد المؤرخ نفسه مقيدًا داخل حدود المنهج العلمي. وفضلا عن أن الروائي يستخدم خياله بطريقة إبداعية حرة للوصول إلى ما يسميه النقاد (الصدق الفني): فإن المؤرخ لا يمكنه بحال أن يستخدم خياله إلا في إطار الاستنتاج والاستنباط والمقارنة التي تستند إلى حقائق تاريخية موضوعية لا يد له في صنعها».

■ الدكتور سعيد بنسعيد العلوي

(4)

والغريب، فيما استلفتني واستلفت الأستاذ الجليل، مع طوفان النشر والكتابة الذي غمر عالمنا العربي في السنوات العشر الأخيرة، وبخاصة فيما أطلق عليه أصحابها «رواية تاريخية» أو تعامل معه قراؤها على أنها «رواية تاريخية»، ثمة التباسات عديدة في المفهوم، وفي الشكل وفي الغرض الذي تكتب من أجله، وكذلك في طبيعة النصوص نفسها التي تدعي لنفسها أنها كذلك!

عدد ضخم من الروايات التي صدرت في العقد الأخير تكاد تحقق حرفيًا المفهوم البدائي للرواية التاريخية، كما كان يكتبها جرجي زيدان، فيما بات يشكل ظاهرة غريبة وعجيبة، ربما يصح أن نطلق عليها «النكوص والارتداد الفني» بالعودة إلى قوالب كتابة الرواية التاريخية في أشكالها الأشد «بدائية»، و«مدرسية»، و«تقليدية»، كما لو كان جرجي زيدان قد بعث من قبره، وأصبح هناك أكثر من جرجي زيدان في كل مكان من عالمنا العربي!

ويبدو أن هذه الظاهرة قد استفحلت وانتشرت وعمت، فاستنفرت الأستاذ الجليل بدوره كي يجدد التنبيه والتذكير وضرورة الفصل بين الرواية من ناحية، والتاريخ من ناحية، وعلم الاجتماع من ناحية ثالثة!

ثم جدد الدكتور العلوي التأكيد على جوهر الفكرة التي تقول: إن الفنان (الروائي) الذي يكتب فنًّا (رواية) له الحرية الكاملة في الاختيار والتصور مما يمكنه من إعادة خلق الوقائع التاريخية لتعبر عن وجهة نظره التي يريد التعبير عنها فيما يكتب، وليس هناك ما يلزمه -عكس المؤرخ أو الباحث التاريخي- سوى الصدق الفني الذي يعكس مدى قدرته على تقديم تجربته التي يصورها.

---

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

# ختام البرنامج الثقافي العماني في معرض سول الدولي للكتاب بكوريا الجنوبية

**سول - العمانية :** خُتمت فعاليات البرنامج الثقافي لسلطنة عمان في معرض سول الدولي للكتاب ٢٠٢٤م اليوم بكوريا الجنوبية. وتضمن البرنامج الثقافي إقامة جلسات حوارية تحدثت الأولى عن التبادل الثقافي بعنوان «العلاقات العمانية الكورية.. خمسون عاما من التقارب والعمل المشترك» قدمها من الجانب العماني الكاتب الدكتور محمد بن خلفان اليحيائي، ومن الجانب الكوري الدكتور هي سو لي من جامعة هانيانغ بكوريا الجنوبية مؤلف كتاب «سلطنة عمان: التعاون والصداقة التاريخية مع جمهورية كوريا» الذي تُرجم إلى اللغة العربية احتفاءً بالذكرى الخمسين للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين الصديقين.

أما الجلسة الثانية فقد تطرقت إلى «أدبيات نسوية تصور الحياة اليومية للمرأة في سلطنة عمان وكوريا الجنوبية» شاركت فيها الروائية العمانية الدكتورة جوخة الحارثي والروائية الكورية أون هي كيونغ. كما اشتمل البرنامج الثقافي العماني على تقديم ورقة عمل بعنوان «واقع الترجمة في سلطنة عمان وآفاق التعاون الممكنة بين اللغتين العربية والكورية» قدّمها الدكتور هلال بن سعيد الحجري، بحضور عدد من المثقفين والأدباء والكُتّاب والمهتمين من الجمهور الكوري. وتطرق الدكتور هلال الحجري خلال ورقة العمل إلى جهود الأعمال المترجمة وواقع الترجمة في سلطنة عمان مشيرا إلى الجهود المؤسسية مثل الترجمات الصادرة من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، والنادي الثقافي، وجماعة الترجمة في جامعة السلطان قابوس بالإضافة إلى الجهود الفردية مثل ترجمات خالد البلوشي لمختارات من الشعر العماني الحديث إلى اللغة الإنجليزية، وترجمات مارلين بوث لأعمال عدد من الكتاب العمانيين، وترجمات «دار عرب» لبعض أعمال يونس الأخزمي وبشرى خلفان.

من جانب آخر، شهد الجناح العماني بمعرض سول الدولي للكتاب التوقيع على رواية سيدات القمر للكاتبة جوخة الحارثي والمترجمة إلى اللغة الكورية، بعد إصدارها في العاصمة الكورية سول عن دار النشر «سو راب وو نال سي»، لتكون بذلك أول رواية عمانية مترجمة إلى اللغة الكورية. وتتناول رواية سيدات القمر تحوّلات الماضي والحاضر، وتَجْمع بلغة رشيقة، بين مآسي بشر لا ينقصهم شيء ومآسي آخرين ينقصهم كلُّ شيء. ويأتي هذا الإصدار الروائي المترجم الذي فاز بجائزة مان بوكر الدولية لسنة ٢٠١٩ ضمن تعزيز التعاون الثقافي بين سلطنة عمان وجمهورية كوريا الجنوبية، وتعريف القارئ الكوري بالجوانب الثقافية والمعرفية حول الأدب العماني، وتكريما للكاتب العماني الذي يسهم في صياغة المشهد الثقافي العماني محليا وإقليميا وعالميا.

■ جوخة الحارثي أثناء مشاركتها في جلسة «أدبيات نسوية تصور الحياة اليومية للمرأة في سلطنة عمان وكوريا الجنوبية»

حضور كبير شهده البرنامج الثقافي

# القضاء الفرنسي ينتصر لمؤلف مقطوعة «بوليرو» موريس رافيل

**نانتير (فرنسا) «أ.ف.ب» :** أكّد القضاء الفرنسي أمس الأول أن المؤلّف الموسيقي موريس رافيل (١٨٧٥-١٩٣٧) لحّن وحده من دون أي شريك مقطوعته السيمفونية الشهيرة «بوليرو»، ولهذا القرار مفاعيل أبرزها إبقاء العمل في المجال العام. وأصدرت محكمة نانتير بالقرب من باريس قرارا ردّت فيه ما ساقه أصحاب حقوق الموسيقي الشهير ومصمم الديكور الروسي ألكسندر بونوا الذي أراد ورثته انتزاع اعتراف من جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى «ساسيم» بكونه مؤلفا مشاركا للمقطوعة. ولو اعترفت «ساسيم» التي تُعنى بالحقوق الموسيقية في فرنسا، بأن بونوا الذي توفي عام ١٩٦٠ مؤلف مشارك، لكان العمل سيحظى بالحماية حتى الأول من مايو ٢٠٣٩.

وكانت مقطوعة «بوليرو» صُنفت ضمن المجال العام في ٢٠١٦. إلاّ أن المحكمة رفضت هذه الفرضية، معتبرة أن «الوثائق المقدّمة لم تثبت صفته كمؤلف». كذلك ردّت المحكمة فرضية وجود ظلم لحق بمؤلفة مشاركة أخرى هي مصممة الرقصات برونيسلافا نيجينسكا، إذ إن «وثائق بوليرو لم تأت إطلاقا على ذكر هذه الفنانة كمؤلفة مشاركة». وخلال الجلسة التي عقدتها المحكمة في ١٤ فبراير، ركّز ورثة رافيل وبونوا خصوصا على وجود اسم بونوا في ملخّص عن عرضَي باليه ليلة العرض الأول لمقطوعة رافيل عام ١٩٢٨. كذلك استند الورثة إلى تصريح للأمين العام لأوبرا باريس يصف فيه ألكسندر بونوا بأنه «مؤلف» العروض الثلاثة، وإلى رسالة من المدير القانوني لـ«ساسيم» في ثمانينيات القرن العشرين تشير إلى التعاون مع مصممة رقصات الباليه برونيسلافا نيجينسكا. ورأت وكيلة «ساسيم» جوزيه آن بينازيراف في تصريح لوكالة فرانس برس إن «المحكمة قالت، في الجوهر، إن ساسيم كانت مُحقة في مقاومة حيلة ورثة رافيل الهادفة إلى تمديد مدة حماية بوليرو بشكل مصطنع إلى ما هو أبعد من المعقول».

وقال وكيل ورثة رافيل المحامي جيل فيركين لوكالة فرانس برس: «ندرس القرار بهدوء قبل الرد على الصحافة». وأشارت المحكمة في قرارها الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس إلى «عدم العثور على أي أثر لمثل هذا الملخّص المكتوب»، وإلى أن «الوثائق المواكبة للعرض الأول للعمل (ملصقه وبرنامجه) لا تأتي على ذكره». ويعود النزاع القانوني إلى رفض «ساسيم» عام ٢٠١٦ ثم عام ٢٠١٧ تسجيل بونوا كمؤلف مشارك.

وتبقى حقوق المقطوعة الموسيقية في فرنسا ملكا لمؤلفها ما دام على قيد الحياة، وتبقى كذلك في السنوات السبعين التالية لوفاته، ثم تقع في المجال العام ويمكن استخدامه بحرية. وبقيت «بوليرو» محمية لمدة ٧٨ عاما وأربعة أشهر، لأن القانون ينص على تمديدات تهدف إلى تعويض الربح الفائت للفنانين الفرنسيين خلال الحربين العالميتين، واستمرت الحماية تاليا إلى الأول من مايو ٢٠١٦.

■ موريس رافيل

# انطلاق فعاليات مهرجان كارلوفي فاري السينمائي

■ الممثل فيجو مورتنسن والممثل سولي ماكليود أثناء عرض فيلمهما في المهرجان «أ.ف.ب»

**براغ «د.ب.ا» :** بدأت فعاليات الدورة الـ٥٨ لمهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي في جمهورية التشيك، وفي حفل الافتتاح مساء أمس الأول، قدم رئيس المهرجان جيري بارتوسكا جائزة رئيس المهرجان لنجم هوليوود الممثل والمخرج فيجو مورتنسن. وقال مورتنسن إنه شرف كبير أن يحظى عمله في مجال السينما بالتقدير. وأصبح مورتنسن مشهورا على المستوى العالمي بأداء دور أراجورن في سلسلة أفلام «سيد الخواتم». وفي الفترة الأخيرة، أخرج مورتنسن فيلم الغرب الأمريكي «ذا ديد دونت هيرت» والذي تم عرضه في افتتاح مهرجان كارلوفي فاري. وتجسد الممثلة فيكي كريبس التي تحمل جنسية ألمانيا ولوكسمبورج، دور الشخصية الرئيسة في الفيلم فيفيان. ويشارك في المهرجان هذا العام أكثر من ١٣٠ فيلما روائيا ووثائقيا. وقد تأسس مهرجان كارلوفي فاري السينمائي عام ١٩٤٦، وهو أحد أقدم المهرجانات في العالم. وفي كل صيف، يحول المهرجان المدينة الجميلة في غرب جمهورية التشيك إلى مركز للحفلات ويجذب الزوار من الداخل والخارج. وفي العام الماضي، تم بيع أكثر من ١٢٣ ألف تذكرة لمشاهدة أفلام المهرجان.

# اكتشاف آثار معبد يعود إلى 5 آلاف سنة في البيرو

**ليما «أ.ف.ب» :** اكتشف علماء آثار أنقاض معبد يعود تاريخه إلى نحو خمسة آلاف عام في شمال غرب البيرو، على ما أعلن الجمعة باحث بيروفي أفاد بأن المبنى كان يُستخدم على الأرجح لإقامة طقوس دينية. وحصل الاكتشاف قبل أسابيع في الموقع الأثري لوس باريدونيس في اوترا باندا -لاس أنيماس قرب تشيكلايو. ولكن لم يُعلَن عنه حتى الجمعة لحماية المكان من ناهبي الكنوز. وقال الباحث لويس مورو في مقطع فيديو نشرته وزارة الثقافة البيروفية: «من المحتمل أننا أمام صرح ديني يعود إلى خمسة آلاف عام»، مضيفا إن «المساحة المعمارية محدّدة بجدران» مصنوعة من الطين.

وممّا تبقى من المعبد، حدّد علماء الآثار منحوتات ذات أشكال بارزة، بينها جسم بشري برأس طائر وتمثيلات لقطط أو حتى مخالب زواحف. وقال مورو إن فريق علماء الآثار عثر أيضا على بقايا ما «قد يكون سلّما مركزيا يمكن من خلاله الصعود إلى ما يشبه المنصة في الجزء الأوسط» من المعبد. وتم العثور أيضا على جثة مدفونة لطفل يتراوح عمره بين خمس وست سنوات تقريبا خلال عملية التنقيب التي مولتها الجامعة الكاثوليكية في البيرو وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (UCLA).

# دراسة تكشف معاملة سيئة للحيوانات في صناعة السينما وتدعو لتغيير الممارسات

**باريس «أ.ف.ب» :** غالبا ما تتضمن الأفلام السينمائية مشاهد تُقتَل فيها حيوانات أو تُعذّب، ولا تعير الجهات المنتجة تاليا أي اهتمام لمسألة الرفق بالحيوان في تصوير هذه الأعمال، على ما أظهرته دراسة أجريت في فرنسا تدعو أوساط الفن السابع إلى «العمل بشكل مختلف». ومع أن شارات النهاية في الأفلام تؤكد في كثير من الأحيان أن «أي إساءة معاملة لحيوان لم تحصل خلال التصوير»، بيّنت شهادات ٥٦ من محترفي السينما (من مخرجين ومديري مواقع تصوير وكتّاب سيناريو وسواهم) في الدراسة التي أجريت بتكليف من نقابة المخرجين الفرنسيين، أن الواقع الفعلي ليس على هذا النحو المشرق. وقالت الطبيبة البيطرية كورين لوسين التي كانت وراء الدراسة لوكالة فرانس برس إن «لا إطار قانونيا في شأن الحيوانات»، و«لا توجد تشريعات ولا تَحَقُّق». وأُجريت الدراسة بين أكتوبر وفبراير، من خلال استبيانات أرسلت إلى العاملين في مجال الأفلام (من سينمائية وتلفزيونية وإعلانية وغير ذلك) وشهادات عن ٥٦ فيلما صُوِّرَت في فرنسا واستُخدِمَت فيها ٥٠٦ حيوانات.

وتبيّن مَن أكثر من نصف الشهادات أن الحيوانات وُضِعَت في حالة من الخوف أو الضيق، فيما أفاد ثلث هذه الشهادات بأن التصوير تم بالإكراه.

وأشار خُمس الشهود إلى أن الحيوانات احتُجِزَت في أقفاص غير مناسبة للنوع الذي تنتمي إليه، وفي أحيان أقل، قُيِّدَت برباط في وضع مؤلم، أو أُعطيَت مهدئات أو مخدرات للإيحاء بنفوقها مَثلا.

ولكن في المقابل، تولي بعض الأعمال الرفق بالحيوان أهمية كبيرة، كالفيلم الكوميدي «محاكمة الكلب» الذي يُطرح في دور العرض في ١١سبتمبر المقبل. ويتناول الفيلم الذي أخرجته ليتيسيا دوش قصة محامية مستعدة لفعل كل ما يلزم لإنقاذ موكلها، وهو كلب تَقَرَّرَ إنهاء حياته بواسطة القتل الرحيم بعد عضّة. ويؤدي الكلب «كودي» دور الحيوان، وقد أعيدت كتابة السيناريو بما يناسبه. وقالت: «عندما كان يقال لي إنه لا يستطيع تنفيذ حركة ما، كنت أغيّرها، وإذ لم يكن بخير خلال التصوير، كنا نتوقف». ورَوَت أن بعض مدرّبي الكلاب، خلال الاختبارات التي أجريت لاختيار صاحب دور البطولة في الفيلم، أي «كودي»، عرضوا حيواناتهم لها على نوع من الحاملات المخصصة للعرض. وأضافت: «قد لا يكون ذلك مضرا بالحيوان، لكنه يعطي انطباعا بأن ثمة من يعتبر الحيوان شيئا، وبالتالي لن يُعامَل بصورة جيدة».

وفي عام ٢٠١٨، ادّعت جمعية «فرانس ناتور أنفيرونمان» على المخرج نيكولا فانييه بعد تدمير ٥٠٠ من بيوض طيور النحام الوردي (الفلامينجو) أثناء استكشاف مواقع لتصوير فيلمه «أعطني أجنحة» الذي بلغ عدد مشاهديه مليونا ونصف مليون. وفي الولايات المتحدة، تعرض فيلم Life of Pi الذي طُرح عام ٢٠١٢ لانتقادات شديدة بعدما كشفت مجلة «هوليوود ريبورتر» أن النمر البنجالي الذي استخدم في بعض مشاهده «كاد أن يغرق».

إلاّ أن لوسين لاحظت أن الضوابط المتعلقة بالحيوانات البرية لا تزال دون المستوى المطلوب. ونص القانون الصادر عام ٢٠٢١ في شأن إساءة معاملة الحيوانات على حظر امتلاك الحيوانات البرية وإشراكها في عروض سيرك متنقلة في فرنسا بحلول سنة ٢٠٢٨. وحتى الآن، لا يشمل هذا الإجراء تصوير الأفلام. وفي عام ٢٠١٩، استخدمت النسخة الجديدة من فيلم «ذي لاين كينج» صورا واقعية جدا أُنشئت بواسطة الكمبيوتر لحيوانات سهول السافانا.

■ لقطة من فيلم «محاكمة كلب»


■ لقطة من فيلم «أعطني أجنحة»

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

# الطقس

## حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيًا على معظم المحافظات بسبب تدفق السحب العالية والمتوسطة قد يؤدي إلى هطول أمطار متفرقة على سواحل بحر العرب مع تدفق السحب على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار مع فرص هطول أمطار متفرقة وتساقط الرذاذ المتقطع واحتمال تشكّل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة رعدية أحيانًا مصحوبة برياح هابطة نشطة على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها خلال فترة الظهيرة.

## حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا خلال النهار تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة.

## حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له أربعة أمتار وهادئ إلى متوسط الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

## درجات الحرارة

| خصب | | صحار | | نزوى | | صور | | إبراء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 42 | 32 | 37 | 31 | 42 | 33 | 42 | 34 | 44 | 31 |
| **هيما** | | **البريمي** | | **جبل شمس** | | **الجبل الأخضر** | | **الدقم** | |
| 45 | 33 | 46 | 33 | 26 | 20 | 30 | 23 | 37 | 27 |

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om



الأحد ٢٣ من ذي الحجة ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٣٤
Sunday 30 June 2024 - Issue No 15234

# لأول مرة.. بيع نظارات «فيجن برو» خارج الولايات المتحدة

**كوبرتينو (كاليفورنيا) «د.ب.أ»:** طرحت شركة «أبل» الأمريكية للإلكترونيات نظارتها «فيجن برو» للبيع في العديد من الدول، وأصبح من الممكن شراء جهاز الواقع المختلط في كل من الصين وهونج كونج واليابان وسنغافورة.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها طرح المنتج للبيع خارج الولايات المتحدة، حيث تم قبول طلبات بشكل مسبق في خمس دول إضافية وهي كندا وألمانيا وفرنسا وأستراليا والمملكة المتحدة.

ومن المقرر البدء في البيع الرسمي للمنتج في ١٢ يوليو المقبل.

ويختلف سعر النظارة في الدول المختلفة. وفي الصين، على سبيل المثال، سعر أول فئة من النظارة أعلى بنسبة ١٨٪ تقريبا عن السعر في الولايات المتحدة، حيث يصل إلى ٢٩٩٩٩ يوانًا أو نحو ٤١٢٨ دولارًا مقارنة بسعر البيع بالتجزئة البالغ ٣٥٠٠ دولار في الولايات المتحدة. وكانت الشركة قد بدأت في الشهر الماضي بعقد جلسات تدريب وأرسلت المئات من موظفيها من متاجرها الدولية إلى كوبرتينو بولاية كاليفورنيا لتعلم كيفية عرض الجهاز للزبائن. يذكر أن نظارة «فيجن برو»، التي تخلط المحتوى الافتراضي مع مشاهد من العالم الحقيقي حول المستخدم، تعد أكبر منتج جديد من شركة «أبل» خلال سنوات وبدأت ما وصفه الرئيس التنفيذي تيم كوك بأنه عصر الحوسبة المكانية. إلا أن السعر المرتفع للغاية لـ«فيجن برو» وعدم وجود تطبيقات مقنعة لها جعلها منتجا متخصصا.

وتعتقد أبل أن النظارة الذكية «فيجن برو» ستستخدم في مجالات التعليم في مؤتمرات الفيديو وإنتاج الموسيقى بوحدات تحكم ثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى بث المحتوى وممارسة الألعاب عبر الإنترنت.

# إنقاذ طائري جابيرو من بين ألسنة النيران في البرازيل

**كوروميا (البرازيل) «أ.ف.ب»:** أنقذت هيئات حكومية وجمعيات مدنية من بين ألسنة النيران في منطقة بانتانال البرازيلية زوجًا من الجابيرو، وهو نوع من طيور اللقلق تشتهر به هذه المحمية الطبيعية، وبات الحيوانان رمزا لقدرة هذه الغابات التي تختزن تنوعا حيويا كبيرا على الصمود رغم الحرائق التي أتت على مساحات شاسعة منها.

ونادرا ما تترك طيور الجابيرو التي يبلغ طولها نحو ١,٥ متر، عشها إلا إذا شعرت بالتهديد، وهو ما حدث لهذا الزوج الذي رحل هربا من حرائق الغابات في العام الفائت.

وبعدما عادا هذا العام، شهدا مرة جديدة النيران تقترب بشكل خطر من الشجرة التي أقاما عشّهما فيها، وسط أكبر الأراضي الرطبة في العالم.

وفي هذه المنطقة الواقعة جنوب الأمازون، عادة ما تُسجَّل حرائق واسعة النطاق في النصف الثاني من العام. لكنّ النيران شبّت أبكر من العادة هذه السنة، مع تسجيل ما لا يقل عن ٣٤٥١ حريقا منذ يناير، في رقم أعلى بعشرين مرة مما كان عليه سنة ٢٠٢٣ في الفترة نفسها.

لكن هذه المرة، أُنقذ زوج الجابيرو من خلال عملية نسقتها منظمة غير حكومية وهيئات رسمية، تمثلت في إنشاء نوع من سياج الأمان حول العش الموجود فوق شجرة لاباشو، أحد أكبر أنواع الأشجار في منطقة بانتانال. وأزال عناصر الإطفاء النباتات المحيطة لمنع انتشار الحريق، ثم قاموا بريّ المنطقة لـ٤٨ ساعة بهدف تبريد الأرض. ورشّت مروحية كمية من الماء فوق المكان بشكل دقيق لتجنّب ترطيب العش أو إتلافه.

وتكللت هذه المبادرة بالنجاح، إذ بات الطيْران آمنين وسليمين ولم يضطرا للهجرة كما حصل في العام الماضي.

## نوافذ

# الجنديّ الذي أساء معاملة الضفدع

سليمان المعمري

«المتّهم قام بتعذيب وإساءة معاملة الضفدع بطريقة أدت إلى موته، كل من يقسو ويسيء إلى الحيوانات سينتهي به الأمر إلى إيذاء البشر أيضا». لم ينطق بهذا الكلام الذي ينضح بالعدالة والرفق بالحيوان، سيدُنا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- الذي أقسم أنه لو عثرتْ بغلة في العراق لخاف أن يسأله الله عنها: «لمَ لمْ تصلح لها الطريق يا عُمر؟»، ولم يفُهْ به غاندي الذي أخبرنا أنه «بوسعنا أن نحكم على عظمة أمة ومدى رقيِّها الأخلاقي إذا نظرنا إلى الطريقة التي تعامل بها حيواناتها»، وإنما هو كلام صادر عن قضاة المحكمة العسكرية الإسرائيلية! نعم « صدِّقْ أو لا تصدِّق » هكذا نطقوا وهم يُعلنون حكمهم الصارم على جندي إسرائيلي قتل ضفدعًا، بالسجن أربعة أشهر، وتأدية الخدمة الاجتماعية ودفع غرامة قدرها ١٥٠٠ شيكل.

تعود حكاية الضفدع المسكين إلى شهر مارس من عام ٢٠٢٣م (أي قبل طوفان الأقصى بسبعة أشهر) عندما عثر الجنديّ الإسرائيلي على هذا الضفدع سيء الحظّ بالقرب من مقرّ وحدته العسكرية، ويبدو أنه كان يشعر بالملل؛ لأنه لم يقتل فلسطينيًا منذ فترة، فقرر أن يتسلى بوضع الضفدع في الميكروويف. كانت عشر ثوان فقط قبل أن يطلب منه صديقه التوقف عن هذا الفعل المُشين، لكنها كانت كافية لقتل الضفدع.

صدر الحكم بمعاقبة الجندي يوم الأربعاء الماضي (٢٦ يونيو ٢٠٢٤). ولا بد أن بيرس مورجان؛ الإعلامي البريطاني الشهير صاحب السؤال «العلكة» لكل ضيف يمثّل فلسطين وقضيتها: «هل تدينَ حمَاس؟»، ومَنْ لَفَّ لفَّه من إعلاميي وسياسيي الغرب الإنساني «الكيوت»، وصهاينة العرب المبجلين، لا بدّ أنهم سعداء الآن بهذا الحكم ويهللون لـ«إنسانية» إسرائيل التي فاضت على البشر فانتقلت إلى الحيوانات والضفادع، يحق لهم ذلك لولا أن الحكم جاء بعد أكثر من ٢٥٠ يومًا من حرب الكيان الصهيوني على البشر والشجر والحيوانات والحجر في غزة، والتي أزهق فيها حتى لحظة كتابة هذه السطور أكثر من سبعة وثلاثين ألف روح، ولولا أنه جاء أيضًا بعد يوم واحد فقط من بث قناة الجزيرة - يوم الثلاثاء الماضي - مشاهد لاعتداء كلب بوليسي أطلقته قوات الاحتلال بلا رحمة على سيدة فلسطينية مسنّة رفضت ترك بيتها في مخيم جباليا بقطاع غزة، مسببًا لها إصابة خطيرة.

هذا الاعتداء يذكرنا بعشرات الحوادث المماثلة التي استُخدمتْ فيها الكلاب المدرَّبة، لتعذيب الفلسطينيين الآمنينَ وترويعهم، والتي من ضمنها حادثة اعتقال الأسير الفلسطيني السابق مبروك جرار من منزله فجر يوم ٣ فبراير ٢٠١٨، فعندما بلغ الجنود الإسرائيليون منزل جرار، توقفوا عند الباب؛ لا مراعاة لحرمة البيوت، ولكن خوفًا من أن يكون جرار مسلّحًا، وأطلقوا الكلب نيابة عنهم إلى داخل المنزل، الذي جرَّ الرجل بعنف أمام زوجته وأطفاله، ولم تفلح محاولاته لتخليص نفسه من بين أنيابه لقوة العضة، وقد نهش الكلب أجزاء عدة من جسمه. سحب الكلب مبروك جرار إلى خارج المنزل حيث كان بانتظاره الجنود الذين انهالوا عليه ضربا على وجهه، مما أدى إلى كسر أنفه قبل أن يسقط مغشيًّا عليه والكلب يواصل قضم يده. أوثقوا قيده وهو ينزف واقتادوه لآلية الاعتقال ومن ثم إلى معسكر إسرائيلي، وهناك ظل ينزف دون علاج نحو ثلاث ساعات أمام الجنود الذين كانوا منهمكين في التقاط صور السِلفي معه ضاحكين وساخرين!

حكاية أخرى عن «رفق» إسرائيل بالحيوانات حدثت في ٩ أغسطس ٢٠٢٢م، عندما قُتلَ كلبٌ تابع للجيش الإسرائيلي اسمه «زيلي» في عملية اقتحام لمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن استشهاد ثلاثة مقاومين فلسطينيين أحدهم إبراهيم النابلسي القيادي في كتائب «شهداء الأقصى» الجناح المسلح في حركة فتح (والآخران هما إسلام صبوح وحسين جمال طه)، هذا عدا إصابة العشرات. قبل ذلك بخمسة أيام فقط (أي في ٥ أغسطس ٢٠٢٢) قَتَلتْ إسرائيل بدم بارد الطفلة الفلسطينية آلاء قدوم في غارة جوية على غزة بينما كانت تلهو أمام منزلها في حيّ الشجاعية شرق القطاع. وفي تغطيتها للخبرَيْن لم تذكر وسائلُ الإعلام الإسرائيليةُ الطفلةَ الفلسطينية بحرف، لكنها أقامتْ في المقابل مَناحة كبيرة على الكلب، ونصبت صوان عزاء، إلى درجة أن مدرِّب الكلاب العسكرية الإسرائيلية السابق «بين زيلبرشتاين» الذي سُمِّيَ على اسمه الكلب النافق «زيلي»، عبّر عن غضبه في منشور على صفحته في «فيسبوك»، قائلًا بالحرف: «قَتْل الكلب حظي بتغطية إعلامية أكثر بكثير من التغطية الإعلامية لمقتل طفلة فلسطينية في غزة لم تتجاوز خمسة أعوام»!

ولكي لا يُفهم مقالي هذا خطأ أقول إن هذه ليست دعوة لأذية الحيوانات أو الضفادع -لا سمح الله- ولا استهانة بحمايتها من التعذيب أو ظلم الإنسان، فمن نافل القول إن الرفق بالحيوان هو ما تدعو له كل الأديان والشرائع السماوية والأرضية، وإنما هو فقط تذكير بأن هذا النفاق الفاقع، وازدواجية المعايير، ليسا جديدَيْن على إسرائيل ولا على داعميها في الولايات المتحدة وأوروبا، الذين يأنَفون أن يُعذَّبَ ضفدع، وينوحُون على كلب قُتل في ساحة معركة، ويحزنون على الحيوانات والطيوَر وربما الصراصير، ويسعون لحمايتها بكل ما أوتُوا من «إنسانية» مفرطة، لكنهم لا يأنفون، ولا يحزنون، ولا يرفّ لهم جفَن، ولا تدمع لهم عين، ولا يتحرك لهم ضمير، عندما يُقتَلُ بدم بارد آلافٌ مؤلفة من الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين، رغم أن هؤلاء عَدَّهم وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت «حيوانات بشرية»!

وإنه لمن المثير للسخرية حقًّا أن قضاة المحكمة العسكرية في إسرائيل كتبوا أيضًا في حيثيات حكمهم على الجنديّ قاتل الضفدع: «إن التعامل مع معاناة الحيوانات ليس صراعًا من أجل مصالح الحيوانات وحدها، بل هو تعبير عن الكرامة الإنسانية، ومراعاة مشاعر الآخرين الذين يرغبون في حماية الحيوان والأمن وقدسية الحياة بشكل عام».

إنهم يُقدسون الحياة يا سادة، و«بشكل عام»! ولكنْ حياة من؟ الضفادع والكلاب والحيوانات بدون أي استثناء، ويقدسون أيضًا حياة البشر، بشرط أن يكونوا إسرائيليين، وليسوا من «الأغيار»!.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

**التأمين، والخدمة والتسجيل@**

**امسح، واربح***
الخدمة لغاية ٢٠٠,٠٠٠ كم
وعملات ذهبية
وأجهزة أيفون

**زر صالة العرض، واربح****
رحلة عائلية إلى سنغافورة

- نظام ملاحة بشاشة عرض تي اف تي متعدد المعلومات قياس ٢٤,٦ بوصة
- تحكم ذكي في السرعة وتجنب الاصطدام
- ناقل حركة بالقرص الدوار (SBW)

صممت كيا سورينتو ببراعة لتمنحكم أداء استثنائياً يفوق توقعاتكم وتساعدكم في التغلب على تحديات الطريق بسهولة #كيا. سورينتو #كيا. سورينتو. الجديدة #الحركة. المُلهمة

الاعتماد الدولية للسيارات ش.م.م. س.ت ١٧٠٧١٨٣ ، الوطية: ٢٤٥٧٩٨٤٦-٢٤٥٧٩٨٤٧ ، الموالح: ٩٩٤٧٣١٧٤ ، بركاء: ٩٢١٩٠٧٤٧ ، نزوى: ٩٩٨٧٤٣٦٨ ، صحار: ٩٢٨٣٧٧٢٢ ، صور: ٢٥٥٤٦١٩٠، الرستاق: ٩٢٨٦٩٤٤٩ ، صلالة: ٢٣٢١١٤٦٠

@ العرض القياسي لمسافة ٣٠,٠٠٠ كم / ٣ سنوات. (أيهما أسبق) ستكون الخدمة والتسجيل متاحة. * اشتري سيارة كيا، وامسح قسيمة مضمونة واربح عملات ذهبية (١٠ جرام/ ٢٤ قيراط) وايفون ١٥ وفرصة لترقية الخدمة الإضافية من ٣٠,٠٠٠ كم إلى ٥٠,٠٠٠ كم (أو) ٨٠,٠٠٠ كم (أو) ١٠٠,٠٠٠ كم (أو) ٢٠٠,٠٠٠ كم. سيتم منح قسيمة الاختيار مرة واحدة ولا يمكن تغييرها بمجرد الانتهاء منها من قبل مشتري كيا. ** زر صالة العرض كيا خلال فترة العرض الترويجي برخصة القيادة السارية الخاصة بك واستمتع بتجربة تشكيلة سيارات كيا الجديدة المعروضة وادخل في مسابقة السحب "امسح، واربح". سيتم الإعلان عن النتائج النهائية للسحب في ٥ أغسطس ٢٠٢٤.اربح رحلة عائلية إلى سنغافورة لمدة ٤ أيام لأربعة أشخاص (شخصين بالغين وطفلين) بما في ذلك تذكرة الطيران ذهابًا وإيابًا على الدرجة الاقتصادية وإقامة في غرفة واحدة في فندق ٤ نجوم (باستثناء التأشيرة) إلى سنغافورة. والسفر الفعلي بين أغسطس – نوفمبر ٢٠٢٤ فقط.

عُمان

**رئيس التحرير**
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

**التحرير:**
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

**الإعلانات:**
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

**التوزيع:**
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

**تنبيه للقراء**
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om